

«الأسد» الأمريكي يتأهب بالاردن

عبد الباري عطوان

انطلقت يوم امس مناورة عسكرية على الاراضي الاردنية تحت عنوان «الأسد المتأهب» شاركت فيها 19 دولة برئاسة الولايات المتحدة الى جانب بريطانيا وفرنسا ومعظم الدول الخليجية.

اللواء الركن محمد العدوان رئيس هيئة العمليات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية قال في مؤتمر صحفي مشترك مع اللواء الركن روبرت كاتالانوي مدير التدريب في مقر القيادة المركزية الامريكية «ان علاقة لهذه المناورة بما يجري في الجارة سورية».

إذا كانت هذه المناورات التي تضم جميع دول منظومة «اصدقاء الشعب السوري»، وتجري قرب الحدود السورية، وتستهدف الاستعداد لحرب تستخدم فيها اسلحة «غير تقليدية» ليس لها علاقة بالاحداث الجارية في سورية، فيمن ستكون اوليتها؟ ان الاستعداد لحرب ضد اسرائيل مثلا، ام الأخرى في المملكة العربية السعودية المشاركة في هذه المناورات، ام في العراق الذي جرى «تحريره» بقوات امريكية وفرنسية وبريطانية؟

من المؤكد ان هذه المناورات التي تستلزم حتى العشرين من شهر حزيران (يونيو) الحالي تستهدف التدخل عسكريا في سورية، واطاحة النظام فيها، ومحاولة الاستيلاء على مخزون الاسلحة الكيماوية السورية، بعد ان بات هذا التدخل اكثر الحاحا بعد نجاح جيش النظام مدعوما بقوات تابعة لحزب الله اللبناني في استعادة منطقة القصور، المدينة الاستراتيجية التي كانت في يد قوات المعارضة السورية، وتشكل البوابة الرئيسية الى لبنان ومصدرا اساسيا لدعم الجيش السوري الحر والفصائل الاسلامية الجهادية بالسلاح والمتطوعين.

فهذه المناورات العسكرية البرية والجوية هي الأضخم من نوعها، حيث يشارك فيها 4500 جندي امريكي من القطاعات الجوية والبحرية ومشاة البحرية «المارينز»، وما يقارب من ثلاثة آلاف عنصر من القوات المسلحة الاردنية، و500 جندي آخر من بقية الدول الاخرى المشاركة. وسيتم اثناءها نشر بطاريات صواريخ «باتريوت» وطائرات فالكون «اف 16» وطائرات مقاتلة من نوع «هارير» البريطانية، و«هورنيت اف 18»، وناقلات عملاقة من طراز هرقل «سي 130».

لسنا محللين عسكريين (ومتى فليح خبراؤنا ومحللونا)، ولكن من خلال تأمل هذه المناورات والدول المشاركة فيها والاسلحة المستخدمة، من السهل التوصل الى نتيجة مفادها انها هجومية الطابع في معظم جوانبها (طائرات اف 16 وسي 130 المنقولة للجنود «هارير»، التي تتمتع بمزايا الهليكوبتر)، والشق الدفاعي محصور في بطاريات صواريخ «الباتريوت»، المضادة للصواريخ والطائرات.

اللافت ايضا ان القيادة العسكرية الامريكية اكدت ان صواريخ الباتريوت والطائرات والجنود سيمتد في الاردن بعد انتهاء هذه المناورات، واللواء الركن محمد العدوان لم ينف هذه الحقيقة وقال ان القيادة السياسية الاردنية هي التي تتخذ قرار بقائها من عدمه.

امريكا نصبت بطاريات صواريخ باتريوت على الحدود التركية السورية، وها هي تفعل الشيء نفسه على الحدود السورية مع الاردن، وسيقت هذه المناورات اخرى جوية مماثلة قبل اسبوعين شاركت فيها طائرات حربية سعودية وتركية، فهل من الجائز لنا القول ان العد التنازلي للتدخل العسكري في سورية بات وشيكا، ان لم يكن قد بدأ فعلا؟

هناك من يؤكد ان الولايات المتحدة لا تريد التدخل خوفا من التبعات التي يمكن ان ترتب على ذلك، واذا كان الحال كذلك فلماذا لم تسلم الجيش السوري الحر بأسلحة متطورة مضادة للطائرات والدروع؟ وقرارات شنها لا تعلن للصحافة والصحافيين، واذا تم اتخاذها فإن سماعه الصغرى تكون تحددت قبل شهر، وربما سنوات، مثلما كان الحال عليه في العراق وليبيا، وما يجري بعد ذلك من مناورات يأتي في اطار الاستعداد.

الاسد الامريكي المتأهب الذي نراه مدعوما بقوات امريكية وفرنسية، واخرى عربية «رمزية» اختار الاردن لانه النقطة الحدودية الاقرب الى دمشق، ولتكرار سيناريو حرب العراق، فالقوات الامريكية التي دخلت بغداد انطلقت من الاردن ومن قاعدة تيكوك وعرة السعوديتين في اقصى شمال غرب المملكة، بينما كانت الانظار مركزة على الكويت.

الاردن ينزلق بشكل متسارع الى المستنقع الدموي السوري، واستضافته صواريخ باتريوت الامريكية دليل اضافي في هذا الصدد، فهذه الصواريخ وبطارياتها لا تُصَبُّ الا في حالة التيقن من استهداف البلد المعني بهجمات صاروخية في حال اندلاع الحرب.

الاسد الامريكي تأهب في المرة الاولى قبل ستة اشهر، وها هو يعيد تأهبه مجددا الآن، والفرق الاخر ان قواته ومعداته سيمتد في الاردن ولن ترحل مثل المرة السابقة، وهذا يعني الكثير سياسيا وعسكريا. شهر حزيران (يونيو) هو شهر الحروب وليس شهر السلام، وشهر الانقلابات العسكرية ايضا، وربما يكون شهر حزيران الحالي ليس شذوذا عن هذه القاعدة، مع تسليمنا بان عنصر المفاجأة هو سمة كل الحروب.

Twitter: @abdelbariatwan

حسن روحاني مدعوم بشكل مباشر من رفسنجاني.. وجليلي يتبرأ من تيار نجاد الانتخابات الايرانية: ترقب لتحالفات المرشحين الاصلاحيين والمحافظين

انذاك مير حسين موسوي واثناء المناظرات التي حصلت في تلك الانتخابات وهي التجربة الاولى ليران في مجال اظهر المرشحين للانتخابات حيث كانت الجماهير تنتظر المرشحين بعد المناظرة وتقف بشكل متقابل على اطراف شارع ولي عصر امام مبنى الازاعة والتلفزيون الايراني وكل طرف يهتف لمرشحه ضد المرشح الاخر كما تحتاج لساعات للوصول من منطقة الى اخرى في طهران، الان كل هذا لا يحدث، ويبدو ان الطرف الاصلاحى الذي يقوده الان الشيخ هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي لا يريد ان تدخل ايران في حالة من عدم الاستقرار، وهذا ما يفسر قبول الشيخ رفسنجاني بقرار مجلس صيانة الدستور رفض اهليته لخوض الانتخابات بحجة كبر سنه. على الجهة المقابلة تبرز التيار المحافظ بشكل علني في حكومة الرئيس احمددي نجاد التي تلقى الان انتقادات واسعه بسبب ادائها في ادارة الاقتصاد في البلاد والسياسة الخارجية، الرئيس احمددي نجاد شكل بناء على ذلك ما يعرف الان في ايران بالتيار الثالث والتيار النجادي واراد الرئيس احمددي نجاد ان يثبت هذا التيار في الخريطة السياسية ليران عبر تقديم مرشح لهذا التيار وهو نائبه اسفنديار رحيم مشائي الذي رفض مجلس

من قبل مجلس صيانة الدستور وانهم سيحضرون بالوكالة عن طريق دعمهم لمرشح معتدل. الكثير من النخب الاصلاحية اخذت تنتفس مع بدء الحملات الانتخابية معبرة عن رغبة كبيرة بعودة تيار او حركة الثاني من خرداد وهو التيار الذي نشط في زمن الرئيس السابق محمد خاتمي مع ما حملته تلك الحقبة من مصطلحات التعددية والحرية الفكرية والانفتاح والحوار. لكن ما هو منتظر حتى اللحظة على صعيد الاصلاحيين هو الى اي حد يمكن لانصار التيار الاصلاحى في الشارع ان يشاركوا في هذا القرار بدعم مرشح ليس اصلاحيا بالمعنى الاصلي. والتساؤل الاكبر في البلاد هو فيما اذا حشد هذا التيار كل امكانياته لخوض الانتخابات وسقط مرشحه في الوصول الى الرئاسة ماذا سوف يحدث؟ هل ستكون امام سناويو ينبيه ما حدث في انتخابات 2009 وتدخل ايران في اضطرابات في وقت حرج تعيشه المنطقة ويطلق فيه على كل تحرك شعبي اسم ربيع؟

لا شيء في طهران الان يشي بان سيناريو 2009 سوف يتكرر في ايران اثناء تلك الانتخابات، وكان هناك زخم كبير وحشود تخرج الى الشارع كل يوم لدعم المرشح الاصلاحى

تستعد ايران للانتخابات الرئاسية الحادية عشرة في عمر الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تأسست عام 1979 بعد ثورة شعبية قادها الامام الخميني منيها حكم الاسرة البهلوية ليران، وحتى هذه اللحظة لا تبدو التكتلات والانقلابات داخل التيارين الرئيسيين في ايران، التيار الاصلاحى والمحافظة، قد اخذت شكلها النهائي. ففي حين مازال مرشحو التيار المحافظ مصريين على الدوخل الى الاقتراع جميعا تتسرب ابناء عن ان هناك انظارا وترقبيا داخل التيار ما ستؤول اليه اللغات التي يجربها رموز التيار الاصلاحى، الذي من المتوقع بين ساعة واخرى ان يعلن عن مرشح واحد، وتفيد الترحيحات بأنه سيكون حسن روحاني المدعوم بشكل مباشر من هاشمي رفسنجاني. رموز التيار الاصلاحى يتحدون ويشكلون بشكل علني انهم ليسوا ضمن الانتخابات الرئاسية، بعد رفض اهلية هاشمي رفسنجاني

طهران - من كمال خلف

خاص بـ«القدس العربي»:

قال ان الملك عبدالله صديقه القرضاوي يجدد هجومه على حزب الله وايران

لندن «القدس العربي»: أكد الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أن الجهاد بسورية مطلوب، مستنكراً التدخل الإيراني والروسي في مناصرة نظام بشار الأسد، مؤكداً أن «علاقته قديمة مع مشايخ السعودية، والملك عبد الله صديقي، وليس بيننا سوى المحبة والتأييد».

وتحدث القرضاوي، في مقابلة مع قناة «العربية» بمقر المملكة العربية السعودية في معارضة توجهات وممارسات حزب الله.

وأضاف أن «حزب الله» اكتشف واكتشفت نوايا، وظهر أنه حزب «الطاغوت والشيطان»، بحسب تعبيره، مثنياً على علماء السعودية الذين كانوا وفق تعبير القرضاوي «أكثر تبصراً منه بحقيقة هذا الحزب».

وأوضح أن ما يجري بسورية امتداد لما جرى بعدة بلدان عربية هدفها الأول المطالبة بالحقوق، والثالثون في سورية كما غيرها لم يحملوا اسلحاً ولا حتى حجارة، لكن الأنظمة في هذه البلدان قاتلتهم بالرصاص.

وفي الحالة السورية، أوضح القرضاوي أن «بشار الاسد جاء به أبوه ليكمل الحكم منذ 50 سنة، ولو كان النظام جمهورياً لما بقوا كل هذه المدة في الحكم».

وأعلن مشروعية الجهاد بسورية ضد حزب الله وضد النظام هناك، قائلاً: «الجهاد مطلوب في سورية على الأفراد والدول».

صحيفة فرنسية: أمير قطر سترك السلطة قريباً

لندن- «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «لوبوان» الفرنسية أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يستعد لترك السلطة قريباً، وأضافت أن أمير قطر بات ميالاً لبقاء بقية حياته بعيداً عن الحكم، وأن نجله تميم سيخلفه في السلطة.

ورجحت الصحيفة أن يقوم تميم بتغيير رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم حال تسلمه مقاليد الأمور.

وأشارت الصحيفة الى ان الشيخ حمد -الذي يتولى الحكم منذ عام 1995- أصابه التعب ويرغب في الإبتعاد عن السلطة.

كما نُشرت مجلة «ايكو نوست»، بعدة الاخير تقريرا موسعا عن قطر وتوسعائها الاستثنائية في العالم، وقالت ايضا ان الامير سيسلم ولي العهد السلطنة قريباً.

وتعيم بن حمد آل ثاني ولد في عام 1980 وولى العهد الرسمي منذ عام 2003. وقد تخرج تميم في أكاديمية «ساندهيرست» العسكرية الملكية في بريطانيا.

ويشغل تميم حالياً منصب رئيس مجلس إدارة جهاز قطر للاستثمار ورئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وهو السياسي الرياضي في قطر في ما يتعلق بكأس العالم لكرة القدم في عام 2022.

وشددت الصحيفة الفرنسية على أن نفوذ تميم ازداد في شؤون قطر خلال الأشهر الأخيرة، ما يعني أنه انتقل بسيط سيمتدح خلاله على رئيس الوزراء حمد بن جاسم آل ثاني ترك منصبه.

السفارة السعودية دعت رعاياها الى مغادرة لبنان حرصاً على سلامتهم

بيروت «القدس العربي» من سعد الياس: أكد السفير السعودي لدى لبنان علي عوض عسيري «ان السفارة حضرت المواطنين السعوديين الموجودين في لبنان على التقتد بمضمون ما صدر عن مجلس التعاون الخليجي لجهة مغادرة لبنان حرصاً على سلامتهم».

وقال «ان هذه الدعوة الصادرة عن السفارة الى مواطنيها تأتي في ظل خطر حكومة خادم الحرمين الشريفين على سلامة مواطنيها أينما كانوا».

وسلمد على «ان اللبنانيين يعملون جيداً أمدي حرص خادم الحرمين الشريفين على أمن لبنان وسلامته واستقراره»، وعن تأثير ما صدر عن السفارة في اول موسم الاصطياف في لبنان قال: «اذا وجدت حكومة لبنان واكثت على لبنان كبار المسؤولين تحملها المسؤولية عن سلامة الامن والاستقرار فإن المواطنين هم خير من يقرر الموقف الواجب اتخاذ».

مقاتلون اسلاميون يعدمون مراهقا أمام أفراد عائلته في شمال سورية النظام يستعد لمعركة حلب وحزب الله يحشد لدخول درعا و«النصرة» قررت خوض حرب عصابات والتخلي عن الأرض



مظاهرات في بيروت يهتفون ضد حزب الله احتجاجا على مشاركته بالمعارك في القصور

دمشق «القدس العربي» من كامل صقر: قالت مصادر مقربة من حزب الله اللبناني، الذي شارك المئات من عناصره في حرب القصور ان وحدة الهندسة التابعة للحزب التي قامت مع وحدات تابعة للجيش السوري بتعقب وإزالة الألغام أرضية كان مقاتلو المعارضة قد زرعوها داخل مدينة القصور، عثرت على عشرات الألغام التي كان حزب الله قد زود حركة فدروز بها في الأعوام 2007، 2008.

وقالت تلك المصادر ان طريقة زرع هذه الألغام وتوزيعها هي ذات الطريقة التي ينصب فيها عناصر حزب الله الفاعم في المناطق المتقدمة من جنوب لبنان، وهي الطريقة التي جرى تدريب عناصر من كوادر حماس عليها من قبل خبراء حزب الله.

المصادر لحد إلى ان كوادر من حماس ربما تكون قد أشرفت على تعليم كتائب الوليد وكتيبة الفاروق، أكبر زراعتين تابعتين للمعارضة السورية المسلحة بريف حمص على زراعة الألغام في مدينة القصور وعدد من قراها.

عنان - دمشق - بيروت - القدس العربي - وكالات:

استعدت القوات النظامية السورية لبدء معركة استعادة المناطق التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في مدينة حلب وريفها (شمال)، بعد ايام من سيطرتها على مدينة القصور (وسط) بدعم من حزب الله اللبناني، في حين قتل شخص الاحد في اشكال بين مناصرين للحزب ومعارضين في بيروت على خلفية مشاركة الحزب في المعارك السورية.

جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه أعضاء بارزون في جبهة النصرة الجهادية في بلاد الشام ان نحو 1500 مقاتل من حزب الله اللبناني يتجمعون حالياً في مدينة بصرى الشام ويستعدون للدخول الى محافظة درعا من بوابة بصرى الشام في تطور جديد ولافت على مسار الواجهات العسكرية.

وأبلغ أحد قادة جبهة النصرة في درعا «القدس العربي» عبر اتصال هاتفى بأن المئات من مقاتلي حزب الله تم رصدهم في مداخل بصرى الشام، موضحاً بان هذا التحشيد يهدف لوجلة جديدة من القتال على اطار درعا وفي محيط ريف دمشق باتجاه الجبهات الجنوبية في درعا. كما يفترض أن جبهة النصرة وبالتعاون مع بعض مجموعات مقاتلي الجيش الحر قد وضعت خطة جماعية في محيط بصرى درعا لحرب العصابات في مواجهة جحافل حزب الله التي تحضر لمساندة الجيش النظامي السوري.

وقال المصدر: سنخوض حرب عصابات وستتوقف عن الاشتباك عسكريا بغرض الاحتفاظ بالأرض.

و افاد مصدر اممي سوري لوكالة فرانس برس انه «من المرجح ان تبدأ معركة حلب خلال ايام او ساعات لاستعادة القرى والمدن التي تم احتلالها (من المقاتلين) في محافظة حلب»، مؤكداً ان «الجيش العربي السوري بات مستعداً لتنهض مهامه في هذه المحافظة»، الى ذلك اقدم مقاتلون اسلاميون في شمال سورية على اعدام مراهق سوري يبلغ من العمر 15 عاماً باطلاق النار عليه امام عائلته الاحد متهميين اياه بالتلفظ بما يسيء الى النبي محمد، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. (تفاصيل ص 4 و5)

مثقفون يطالبون الجيش بسرعة إنقاذ وثائق تاريخ مصر اغتيال ضابط مصري بهجوم جديد في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:

في حلقة جديدة من تقاوم التوتر الأمني في سيناء اغتيل الرائد محمد سيد عبدالعزيز والذي يعمل بقسم مكافحة الإرهاب الدولي في إدارة الأمن الوطني بهجوم مسلحين في العريش.

وأشارت تقارير إلى أن الضابط كان مستقلاً بسيارته، وكان يمر من شارع الساحة الشعبية بادارة قسم ثان العريش، فيما قامت سيارة الجناة المسلحين، وكان يستقلها أربعة مسلحين ملثمين بتضيق الخناق على سيارته، فتوقف ضابط الشرطة، واشتبك معهم بسلاحه المبري، فقتل أحدهم، بينما أطلق بقيةهم النار على الضابط وارادوه قتيلاً، بعد إسقاط ضابط الشرطة قتيلاً، فتح الجناة النار على جثمانه بالمزيد من الأعبرة النارية، ثم أخذوا جثة زميله ولادوا بالفرار، وتم نقل جثمان الضابط الى مستشفى العريش للعلاج.

وكانت محافظة شمال سيناء شهدت حالة استنفار أممي عقب الحادث، شمل تنفيذ الدوريات الأمنية ونقاط التفتيش.

تفويض الحكومة بإنهاء التشكيلات المسلحة ولو بالقوة بنغازي تشيع قتلها الـ 31 غداة مواجهات دامية ورئيس اركان الجيش يقدم استقالته والبرلمان يقبلها

عواصم وكالات: شيعت مدينة بنغازي شرق ليبيا الاحد قتلها ضحايا المواجهات التي شهدتها المدينة السبت بين مظاهرين وثوار سابقين وخلفت 31 قتيلاً وسط مخاوف من تجدد اعمال العنف، في حين قتل المؤتمر الوطني العام استقالة رئيس اركان الجيش.

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية الاحد ان ما لا يقل عن 31 شخصاً قتلوا واصيب اكثر من 100 بجروح السبت في بنغازي في مواجهات بين كتيبة ثوار سابقين ومظاهرين.

ونقلت الوكالة عن مصدر في مستشفى الجلاء في بنغازي ان «ثلاثة أشخاص توفوا متأثرين بجروحهم صباح الاحد ما يرفع حصيلة المواجهات الى 31 قتيلاً».

وشارك مئات الأشخاص في تشييع القتلى الى مقبرة الهواري في موقع غير بعيد من وسط بنغازي وسط هتافات «دم الشهداء ما يمشي (لن يذهب) هباء»، بحسب ما افاد مراسل وكالة «فرانس برس». جاء ذلك فيما فوض البرلمان الليبي مساء امس الأحد الحكومة بإنهاء التواجد الفعلي للكتائب والتشكيلات المسلحة غير الشرعية بكافة مدن



المترشحين الثمانية في الانتخابات الإيرانية (من الأعلى يسار) علي أكبر ولاياتي، محسن رضائي، محمد كزاي، وسعيد جليلي (من الأسفل يسار) غلام علي حداد وعادل حسن ورواحني ومحمد رضا عارف ومحمد باقر قاليباف

حلم هوشنك امير احمدي رئاسة البلاد والمصالحة مع الولايات المتحدة ايران تنتخب رئيسها الجديد على خلفية الازمة النووية والاقتصادية

تعددة تجريها، وقد نشر امير احمدي داخل الفيلا التي يملكها صوراً كثيرة الاميركيين، وهذا الامر مره الى ان هذا الرجل المولود في شمال ايران والذي انتقل للعيش في الولايات المتحدة في العام 1975. اي قبل اربع سنوات من الثورة الاسلامية وبالتالي قبل تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، يرى من الضروري اعادة وصل ما انقطع في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة. ويوضح امير احمدي ان «الحل الوحيد هو ان يتمكن الجانبان من تغيير وجهتي نظرهما، والنظر احدهما في الآخر بمنظار مختلف».

له ماض عسكري وشرطي، ورجل الدين المعتدل حسن روحاني الذي فاجأ الجميع بخطابه الهجومي، اضافة الى محمد رضا عارف وهو اصلاحي لا يتمتع بنفوذ كبير. وتجدر الإشارة الى ان الدستور يحظر ترشح احمدي نجاد لولاية رئاسية ثالثة.

عواصم وكالات: تنتخب ايران الجمعة المقبل رئيسها الجديد بعد حملة احكمت السلطات السيطرة عليها، لتضع حدا لعهد محمود احمدي نجاد الذي تميزت سنواته الثماني بالواجهة مع الغرب حول الملف النووي والعقوبات التي اغرقت البلاد في الازمة الاقتصادية.

ويقال ان افضل ما يكون المرء رجل دين لا يعرف شيئاً مما يحصل في العالم الخارجي، ام ان يكون على العكس شخصاً كثير الاسفار؟، وذلك خلال تزيهه في حديقة الفيلا خاصة بين التعاميل الكثيرة مع كليه «كوكو» الى جانبه. ويعتبر هوشنك احمدي ان تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الثارية ضد اسرائيل هي «خطأ»، وذلك لانه «عند اقبال الباب 100% امام الاسرائيليين، تكون قد اقلناه 40% امام الاميركيين». لكنه يشدد على ضرورة عدم انتظار تلتين مؤقداً في الانتخابات الإيرانية.

ويقال ان افضل ما يكون المرء رجل دين لا يعرف شيئاً مما يحصل في العالم الخارجي، ام ان يكون على العكس شخصاً كثير الاسفار؟، وذلك خلال تزيهه في حديقة الفيلا خاصة بين التعاميل الكثيرة مع كليه «كوكو» الى جانبه. ويعتبر هوشنك احمدي ان تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الثارية ضد اسرائيل هي «خطأ»، وذلك لانه «عند اقبال الباب 100% امام الاسرائيليين، تكون قد اقلناه 40% امام الاميركيين». لكنه يشدد على ضرورة عدم انتظار تلتين مؤقداً في الانتخابات الإيرانية.

تركيا ترحب باندلاع انتخبات مبكرة.. والاف يتحدون دعوة اردوغان لانهاء الاحتجاجات

رئيس الوزراء يدعو ناخبه لتلقين المظاهرات «درسا» في الانتخابات البلدية في 2014

ويأخذ المتظاهرون على رئيس الحكومة اسلوبه المتسلط في الحكم وسعيه الى اسلمة المجتمع التركي. وقال حسين جيليك نائب رئيس الحزب الذي أسسه اردوغان منذ أكثر من عشر سنوات ان الانتخابات المحلية والرئاسية ستجري في مواجعتها المقررة العام القادم وان الانتخابات العامة ستجري في 2015.

وقال حسين جيليك نائب رئيس الحزب الذي أسسه اردوغان منذ أكثر من عشر سنوات ان الانتخابات المحلية والرئاسية ستجري في مواجعتها المقررة العام القادم وان الانتخابات العامة ستجري في 2015.

وقال حسين جيليك نائب رئيس الحزب الذي أسسه اردوغان منذ أكثر من عشر سنوات ان الانتخابات المحلية والرئاسية ستجري في مواجعتها المقررة العام القادم وان الانتخابات العامة ستجري في 2015.

وسط المدينة، وانسحب الشرطة من الميدان قبل ايام. وصاح عضو في الحزب الشيوعي التركي غير مبركر لصلوت امام حشد من فوق حافلة صغيرة في ميدان تقسيم، «فليهاجمونا لنكتفهم ان يستغيثوا معنا».

السعودية تعلن تصميم «طائرة شمسية» لخدمة الحجاج في المشاعر المقدسة

تعمل بالطاقة الشمسية بالتعاون مع اليابان مراقبة سير خطط الحجاج في المشاعر المقدسة وتكررت حركة تصعيد وتفرقة ضيوف الرحمن بآمن وسلام. وأكدت صحيفة «الرياض» اولاً، ان احد ابناء جامعة الملك عبد العزيز بجدة اجرت تجربة ناجحة لطائرة غير مأهولة تعمل بالطاقة الشمسية بالتعاون مع جامعة توكاي اليابانية، وأشارت إلى أنها جاهزة لصناعة وتصميم الطائرة بعد اتمام المضي بمشروع تعاوني طموح مع الجامعة اليابانية، في مجال تصميم وبناء الطائرات غير المأهولة التي تعمل بالطاقة الشمسية، ووافقت ان المشروع يهدف الى استعمال الطائرة في الاستخدامات السلمية في مجال الدفاع المدني ومراقبة سير خطط الحجيج في المشاعر المقدسة كما يهدف المشروع إلى إجراء الأبحاث والتجارب في مجال الطاقة الشمسية والطيران وتدريب الكوادر الوطنية وإنشاء معمل لهذا المجال العلمي الهندسي.

اصحاح اوضاع مئات الاف الوافدين في السعودية قبل انقضاء المهلة المحددة

المهلة في الثالث من تموز/يوليو 2013. ونصحت المفوضية العامة للوافدين بما سفارت بلادها، خصوصاً الوافدين والعمالة الوافدة من اندونيسيا والفلبين، بانتظار دورها من اجل تصحيح اوضاعها ما بعد دورتها في مكان عملها او الانتقال الى مكان اخر او تجديد جواز السفر للمغادرة نهائياً. في ذلك، اكدت صحيفة «مال» الاقتصادية الإلكترونية ان تحويلات الـ 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال نيسان/ابريل الماضي وهي الاعلى على الاطلاق، بحسب بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما».

وكانت السلطات اعلنت عدداً من التسهيلات والاستثناءات لجميع المنشآت والفرق الاجانب لتصحيح مخالفات نظامي العمل والاقامة والاستفادة من المهلة التي اصدرها العامل السعودي. ومن ابرز التسهيلات اعفاء جميع الوافدين المخالفين لنظامي اقامة والعمل والراغبين في تصحيح اوضاعهم والبقاء في المملكة من العقوبات والغرامات المرتبطة بمخالفاتهم باستثناء الرسوم، لمن وقتت مخالفتهم قبل مطلع نيسان/ابريل 2013.

كزاي يمهل بريطانيا اسبوعين لتسليم كابل المعتقلين ويجري مباحثات في قطر حول عملية السلام الافغانية

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان القوات البريطانية في افغانستان تملك حق ابقاء مشوهين في السجن 96 ساعة، وهي مدة يمكن تجميدها في بعض الظروف الاستثنائية». ذلك توحيدها امير افغانستاني حفيد كزاي الاحد وقال ان كابل لم يوافق على تسليم المعتقلين الى كابل الذي قد يستضيف مفاوضات مستقبلاً بين الحكومة الافغانية ومتمردين من طالبان.

احراق مدرسة داخلية اسلامية في لندن

لندن - يوبي اي: شرب حريق في مدرسة داخلية اسلامية بجنوب شرق لندن، وقامت الشرطة البريطانية في اثره بخلاء أكثر من 120 تلميذاً و موظفاً منها. وقالت هيئة الاناعة البريطانية (بي بي سي) ان الاحد ان الحريق طغى على مدرسة دار العلوم في ضاحية تشيلزلهيرست يوم أمس، وتم استدعاء فرق الاطفاء والاسعاف في مكان الحادث حيث قام المسجونون بمعالجة رجلين من آثار استنشاق الدخان.

هجمات تؤدي الى مقتل ثلاثة جنود باكستانيين وشرطيين اثنين

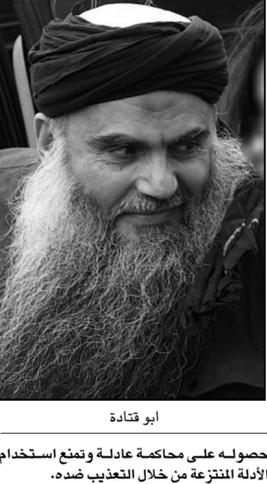
ميرنشاه - ا ف ب: اعلن مسؤولون باكستانيون ان ثلاثة جنود قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح في هجومين بالقنبلة على قافلتين عسكريتين في منطقة قبليية باكستانية في حين قتل شرطيان في كراتشي الاحد. ووقع الهجومان في وزيرستان الشمالية معقل ناشعوي طالبان والقاعدة.

وقال مسؤول في الاستخبارات المحلية ان «قافلة عسكرية تضم 35 آلية كانت في طريقها الى شمال غرب مدينة بانو من زرمك عندما انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع على جانب الطريق ما اسفر عن مقتل ثلاثة جنود». و اضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان جنديين اصيبا في الانفجار الذي وقع على بعد 70 كلم جنوب ميرنشاه.

بريطانيا تجمد اصول «ابو قتادة» لتغطية تكاليف معركته القانونية قبل ترحيله الى الأردن

لندن - يوبي اي: جمدت وزارة الخزانة (المالية) البريطانية اصول رجل الدين الأردني الفلسطيني الاصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ«ابو قتادة»، بعد ظهور اسمه على لائحة العقوبات المالية للأمم المتحدة. وقالت صحيفة «ديلي ستار» «امس الاحد ان متحدتاً باسم الوزارة اكد ان الشخص المستهدف «لن يمكن من الوصول الى اصوله حتى في حال غادر المملكة المتحدة».

لندن - يوبي اي: جمدت وزارة الخزانة (المالية) البريطانية اصول رجل الدين الأردني الفلسطيني الاصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ«ابو قتادة»، بعد ظهور اسمه على لائحة العقوبات المالية للأمم المتحدة. وقالت صحيفة «ديلي ستار» «امس الاحد ان متحدتاً باسم الوزارة اكد ان الشخص المستهدف «لن يمكن من الوصول الى اصوله حتى في حال غادر المملكة المتحدة».



ابو قتادة



حماس نفت اي علاقة بالاحداث وزير مصري سابق: حماس ساعدت الإخوان على اقتحام السجون اثناء ثورة 25 يناير



محمد وجدي

القاهرة - رويترز: نفت حركة حماس الأحد تصريحات أنلى بها وزير الداخلية المصري الأسبق محمود وجدي حول «تعاونها مع جماعة الإخوان المسلمين في اقتحام سجون مصر»، خلال ثورة 25 كانون ثان/يناير 2011.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة، في تصريح صحفي إن هذه الاتهامات «لا أساس لها من الصحة، وفارغة المضمون»، مؤكداً أن حركة حماس «لا علاقة لها بالأحداث التي جرت في مصر خلال أحداث الثورة».

ونكر أبو زهري أن «عدداً من الفلسطينيين الذين هربوا من السجون المصرية خلال فترة الثورة قام الجيش المصري باعتقالهم وأعاد النظر في ملفاتهم ثم قرر الإفراج عنهم وإدخالهم لقطاع غزة بعد التأكد من قرارات الإفراج التي صدرت بحقهم».

ولفت أبو زهري إلى أن قيادات من عهد نظام الرئيس السابق حسني مبارك كانوا يرفضون الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين رغم صدور قرارات من الحاكم المصرية بالإفراج عنهم، مشيراً إلى أن أحد المعتقلين الفلسطينيين قد توفي جراء التعذيب داخل السجون المصرية.

وطالب أبو زهري، القضاء المصري بمحاكمة كل من تسبب بقتل أو سجن أي معتقل فلسطيني داخل السجون المصرية بدون وجه حق وتقديمه للقضاء المصري تمهيداً لمحاكمته. وكانت مصادر قالت إن وجدي شهد السبب أمام محكمة بمدينة الإسمايلية بشرى في القاهرة بأن حركة حماس التي تدير قطاع غزة وجماعة الإخوان المسلمين تعاونتا لاقتحام سجون خلال الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام 2011.

وقال مصدر إن وجدي الذي شغل المنصب بعد أيام من اندلاع الانتفاضة «أبلغ محكمة جنح الإسمايلية بأن الخبرات العامة المصرية رصدت معلومات تفيد التواصل بين الإخوان وحركة حماس بشأن المشاركة في جمعة الغضب (رابع أيام الانتفاضة) واقتحام السجون».

وقال المستشار خالد محبوب رئيس المحكمة إن شهداء جديداً سيدلون بشهادتهم، ومن بين من أطلق سراجهم بعد اقتحام السجون آنذاك 34 عضواً قيادياً في جماعة الإخوان المسلمين بينهم محمد مرسي الذي انتخب رئيساً لمصر في حزيران العام الماضي. كما أطلق سراح عدد من أعضاء حماس وحزب الله عادوا إلى قطاع غزة ولبنان هاربين.

وقال المصدر إن مسلحين مدرجين هم من أطلقوا سراح هؤلاء المحتجزين. وانهارت القبضة الأمنية على مصر في جمعة الغضب خاصة في محافظة شمال سيناء على الحدود مع قطاع غزة. ويعتقد أن من أطلق سراجهم من أعضاء حركة حماس عادوا إلى القطر من منفذ رفح البري الحدودي أو من أنفاق سرية تحت خط الحدود. وقال وجدي إن المسلحين دخلوا الأراضي

القاهرة - يوبي اي: اتهم المعارض المصري البارز محمد البرادعي الأحد، النظام الحاكم بالفشل والابتعاد، ويدعو المصريين إلى التمرد عليه

وقال رئيس حزب «الدستور»، ومنسق «جبهة الإنقاذ الوطني»، أكبر تجمع للمعارضة المدنية في مصر، عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) اليوم، «نظام فاشل مستبد يقتل روح الثورة، ادعوا كل مصري للتوقيع على تمرد لنسترد ثورتنا .. قوتنا في سلميتنا

وعدنا وحدتنا».

ومن الريبق اندلاع تظاهرات حاشدة في 30 حزيران/يونيو الجاري في ذكرى مرور عام على تولي الرئيس المصري محمد مرسي منصبه رسمياً، للمطالبة بإسقاط النظام ورحيل الرئيس بسبب ما اعتبرته المعارضة «فشل النظام في إدارة شؤون البلاد»، فيما تقوم حملة تطلق على نفسها اسم «تمرد»، بجمع توقيع لسحب الثقة من مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

وقال البرادعي في تغريدته، «التيارات الديمقراطية في مصر لم تكن إلا أداة لخدمة مصالح النخب الحاكمة، والتمرد هو الحل الوحيد لتغيير النظام».

دعا الى مصالحة وطنية.. والاعتصامات مستمرة في الانبار الملك في اربيل يحذر من «عاصفة طائفية هوجاء» تهدد المنطقة



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ومسعود بارزاني في اربيل امس

إيران تغلق معبرا حدوديا مع العراق بعد استهداف زوار إيرانيين

طهران - د ب أ: أعلن مسؤول أمني إيراني إغلاق معبر حدودي مع العراق بعد استهداف زوار إيرانيين قبل يومين في العراق. ونقلت قناة «العالم» الإيرانية الأحد عن مدير الشؤون الأمنية بمحافظة كرمانشاه غرب إيران شهريار حيدري القول إن معبر خسروي الحدودي مع العراق أغلق منذ يوم أمس وحتى إشعار آخر وذلك بعد استهداف قوافل الزوار الإيرانيين وأضواء حيدري أن قرار إغلاق معبر خسروي اتخذ من قبل

الرئيس البشير يوقف نقل نفط جنوب السودان ويتهمه باستخدام العائدات لدعم المتمردين

وقال المحلل ان «المشكلة هي انه لا احد يرى اي دليل» على استمرار دعم الجنوب للمتمردين. وتتألف الجبهة الثورية من تحالف يضم الحركات الثلاث في دارفور التي تقاوم الحكومة في الاقليم الواقع غرب السودان منذ 2003 وهي العدل والمساواة، وحرير السودان جناح مني مناوي، وجناح السودان عبد الواحد نور، إضافة الى الحركة الشعبية شمال السودان التي تقاوم الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ عام 2011.

وردا على إعلان البشير، قال وزير الاعلام في جنوب السودان بارتانيا ماريال بتيانين ان «السودانيين لهم مشاكلهم الداخلية وهم يحاولون تحويل جنوب السودان الى كبش فداء».

وأضاف «اتفقنا على ايجاد بيئة جديدة للحوار (...) ولا نريد العودة الى المربع الأول». وانفصل جنوب السودان عن السودان في تموز/يوليو 2011 بعد استفتاء جاءت نتيجته حاسمة لصالح الاستقلال بموجب اتفاق سلام انتهى عقدين من حرب أهلية طويلة.

وحصلت الدولة الجديدة على نحو 75 بالمئة من 470 ألف برميل نفط خام يتم إنتاجها يوميا في جنوب السودان عبر الانابيب السودانية بعد

في 27 ايار/مايو من انه سيوقف مرور النفط اذا قدمت حكومة الجنوب مساعدة للمتمردين الذين يقاومون السلطات في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق او في منطقة دارفور.

لكن جوبا نفت تقديم اي دعم للمتمردين. وجاء تهديد البشير في نهاية ايار/مايو في احتفال بعد استعادة الجيش لبلدة ابو كرشولة في ولاية جنوب كردفان. واستعادت السلطات السودانية البلدة بعد شهر من سيطرة متمردى الجبهة الثورية عليها، في هجوم منسق على عدد من المناطق بما في ذلك مدينة ام روابة الاستراتيجية التي كانت هادئة حتى ذلك الحين.

ورأى المحللون في هجوم الجبهة الثورية حينذاك هزيمة للسلاطات. وقال احد هؤلاء المحللين لوكالة فرانس برس ان شائعات افادت مؤخران «تحريروا» ابو كرشولة جاء بسبب انسحاب متمردى تحالف الجبهة الثورية منها. وقال هذا المحلل طالبا عدم كشف هويته «انهم قلقون لانهم يخسرون عسكريا»، في إشارة الى الجيش السوداني.

وقرعت الحكومة السودانية قيودا صارمة على دخول جنوب كردفان والنيل الأزرق، حيث يقتال المتمردون منذ سنتين.

الطائفية والافتتال» التي تضرب المنطقة، داعيا الى مصالحة وطنية. واستقبل الملكى لدى وصوله صباحا الى مطار اربيل من قبل رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس وزراء الاقليم ومسؤولين بارزين في الاقليم.

وقال الملكى في كلمة لدى افتتاح جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في مدينة اربيل كبرى مدن اقليم كردستان العراق، ان «المنطقة تمر بعاصفة جديدة هوجاء طائفية تسببت بارتياك في الكثير من دول المنطقة على خلفيات مختلفة».

وأضاف ان «أخطرها عودة بروز التنظيمات المتطرفة مثل القاعدة (وجبهة) النصر من دعاة التطرف والطفائفية مدعومة لاسف احيانا بغشائى مما اعاد شبح خوف عودة الاقتتال، ليس في العراق فقط انما في المنطقة».

وتابع «لذلك يقتضى منا جميعا (...) ان ننهض مرة اخرى في مشروع البنية الوطنية والمصالحة لواجهة الخطر (...) حتى لا نتأثر بما يجري وننتزع الى فريق يؤيد هذه الدولة وفريق يعارض».

واكد رئيس الوزراء العراقي «نحن كبدا لنا خصوصيتنا وساننا وعلاقتنا ومكوناتنا. نحترم الآخرين نتفاعل معهم في بلدانهم، نتمنى ان يكون بيننا وبينهم افضل انواع الصداقة والتعاون لكن يجب ان يبقى الشأن العراقي بعيدا كل البعد عن خلفيات هذا التأثير».

وجاء انعقاد جلسة بعد زيارة قام بها وفد من اقليم كردستان برئاسة رئيس وزراء الاقليم نجيفان بارزاني لبغداد، بعد تطبيع استمرت اشهرًا.

واكد الملكى خلال الجلسة التي عقدت بمشاركة رئيس حكومة اقليم كردستان نجيفان بارزاني ونائبه عماد احمد، «انا سعيد ان تعقد جلسة مجلس الوزراء في محافظة عزيزة في اقليم كردستان وهي محافظة اربيل».

وأضاف ان «هذه (الجلسة) ستكون خطوة على طريق لحل المشاكل العالقة التي احيانا تضخم وحيانا تخرج عن إطار السيطرة».

واكد ان هناك «ارادة حازمة باننا يجب ان نجد حولا لحل المشاكل العالقة» كما حذر في كلمته من «عاصفة

الخرطوم - ا ف ب: امر الرئيس السوداني عمر حسن البشير السبت بوقف مرور نفط جنوب السودان عبر اراضي السودان ابتداء من الاحد، كما علنت الادارة الرسمية بعدما حذر الجنوب من دعم المتمردين الذين يقول محللون انهم الحقوا هزيمة بالسلطات.

وقالت اذاعة ام درمان الرسمية ان الرئيس السوداني «اعطى تعليمات الى وزير البترول بوقف تدفق نفط جنوب السودان» دون ان تضيف اي تفاصيل.

واكدت وكالة الانباء السودانية هذه المعلومات، وقالت ان الرئيس السوداني امر «باغلاق» انبوب النفط اعتبارا من الاحد.

من جهته، قال الرئيس البشير في تدشين محطة للبشرى في الريف ان الخرطوم لن تسمح باستعمال العائدات النفطية في الجنوب لدعم متمردى ضد السودان».

وأضاف في كلمة بثتها وكالة الانباء السودانية ان السودان لا يهجم اذا قام الجنوب بإرسال نفطه عبر طرق أخرى، ملمحا بذلك الى محادثات اجرتها دولة الجوب مع كينيا ودول أخرى لإيجاد طرق مرور بديلة.

ومنذ اقل من شهرين، يعبر النفط ببطء الاراضي السودانية قادما من الجنوب الى مرفأ التصدير على البحر الاحمر.

محكمة يمنية تقرر التحقيق مع الرئيس اليمني السابق و 11 من معاونيه بجائحة مقتل عشرات المحتجين

سنعاء - يوبي اي: قررت محكمة يمنية، السبت، التحقيق مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح و 11 من معاونيه في قضية ما يعرف ب«جمعة الكرامة» التي قتل فيها عشرات من المحتجين في مارس/آذار عام 2011.

ورفضت المحكمة الاستئنافية في صنعاء طعناً تقدم به محامي الرئيس السابق علي صالح، والزمته النيابة العامة التحقيق معه و 11 من أوعائه، بينهم ابنه اخيه ووزير الداخلية السابق مطهر المصري، في واقعة «جمعة الكرامة» التي قتل فيها 58 من المحتجين المطالبين بإسقاط نظامه.

وقضت المحكمة بالإفراج عن 6 متهيمين، قالت «انه لم تثبت اية تهم تجاههم في قضية جمعة الكرامة».

وكان الرئيس السابق صالح، أعلى المناصب في صنعاء من اية محلات قضائية بموجب المبادرة الخليجية التي وق عليها مع اطراف النزاع السياسي في اليمن، ومهم اأحزاب «اللقاء المشترك» المعارضة حينها.

وتخلّى صالح الذي تقلد السلطة منذ 17 يوليو/تموز 1978، عن حكم اليمن بعد احتجاجات اندلعت

الغنوشي: لا يجوز اسقاط الحكم في مصر بانتظار

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس راشد الغنوشي أنه لا يجوز إسقاط الحكم بالظواهر، مؤكدا ضرورة احترام حكم الصندوق.

وقال الغنوشي في حوار مع صحيفة «المصري اليوم»، نشرته الأحد، «مصر قامت بثورة عظيمة بهرت العالم، وارضى الجميع أن تكون صناديق الانتخابات هي الفيصل للحكم، وجاء الدكتور محمد مرسي رئيسا عبر انتخابات نزيهة أشاد بها الجميع».

وتابع: «الآن لا يجوز أن نقول ان الحاكم يجب اسقاطه بالظواهر والعنف، لأننا ارتضينا حكم الصندوق، فلا بد أن نكون على قدر ذلك ولا نرجع الى الوراء بدعوى وجود (شخصيات لا تعجبها الحكم أو الحكومة)».

واعتبر الغنوشي ان «الدعوة للثورة الثانية معناها الثورة على الشعب الذي اختار الرئيس، وهذا خطأ جسيم ولابد ألا نتحدث عن

محكمة يمنية تقرر التحقيق مع الرئيس اليمني السابق و 11 من معاونيه بجائحة مقتل عشرات المحتجين

سنعاء - يوبي اي: قررت محكمة يمنية، السبت، التحقيق مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح و 11 من معاونيه في قضية ما يعرف ب«جمعة الكرامة» التي قتل فيها عشرات من المحتجين في مارس/آذار عام 2011.

ورفضت المحكمة الاستئنافية في صنعاء طعناً تقدم به محامي الرئيس السابق علي صالح، والزمته النيابة العامة التحقيق معه و 11 من أوعائه، بينهم ابنه اخيه ووزير الداخلية السابق مطهر المصري، في واقعة «جمعة الكرامة» التي قتل فيها 58 من المحتجين المطالبين بإسقاط نظامه.

وقضت المحكمة بالإفراج عن 6 متهيمين، قالت «انه لم تثبت اية تهم تجاههم في قضية جمعة الكرامة».

وكان الرئيس السابق صالح، أعلى المناصب في صنعاء من اية محلات قضائية بموجب المبادرة الخليجية التي وق عليها مع اطراف النزاع السياسي في اليمن، ومهم اأحزاب «اللقاء المشترك» المعارضة حينها.

وتخلّى صالح الذي تقلد السلطة منذ 17 يوليو/تموز 1978، عن حكم اليمن بعد احتجاجات اندلعت



علي صالح

مطلع 2011، وانتهت بتوقيعه على المبادرة الخليجية في السعودية في 23 نوفمبر/تشرين الثاني من نفس العام.

ضرب البنية اللوجستية المساندة لجبهة النصرة في الأردن ومفاجأة يحذر منها التيار السلفي الجهادي: حزب الله يقترب من الحدود

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

للمرسلات يمكن القول بأن الإستعانة بياتها من هذا النوع تتعلق بالإضرار بمصالح الدولة الأردنية مع دول شقيقة أو الحساب على مجرد نوايا الإنتقال إلى سورية فإن الرسالة الأعمق من وراء الإجراء هي بوضوح التأكيد للعالم وبعده لغات بيان الأردن الرسمي في الإتجاه المعاكس تماما لتنظيم جبهة النصرة. وثمة مؤشرات أقوى على أن سلطات عمان وضعت خطة متلازمة للإنتعاض على القاعدة اللوجستية التي توفر المساندة في الأرض الأردنية لجبهة النصرة خصوصا بعد إتصاح الحقائق فعدد الأردنيين في جبهة النصرة يقرب من ألف مقاتل، حسب العبدلات. وعدد الذين سقطوا في سورية من الأردنيين يتجاوز 50 مجاهدا بينهم 30 فقط من مدينة الزرقاء التي تعتبر المدينة الثانية في المملكة حسب رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين الشيخ محمد الحديدي. ثمة حرب واضحة ضد السلفيين والجهاديين وضد جبهة النصرة ومن يتعاطف معها في عمان برأي العديد الذي يجده وهو يتحدث له القدس العربي» التحذير من إنعكاسات هذه السياسة العقيمة على المصالح الحيوية الأردنية ويقترح التروي وإعادة النظر. بالنسبة للقيادي البارز في التيار السلفي الجهادي الأردني الشيخ أبو سيف تنمو القرائن التي تظهر بأن السلطات الرسمية والأمنية الأردنية في حالة حرب على التيارات السلفية والجهادية أو في حالة إنقلاب. لذلك صرح أبو سيف: عندما نتوَّق من ذلك لكل حادث حديث. لكن نشطاء السلفيين وضعا قائمة بهذه الوثائق فقد تم اعتقال ثمانية جهاديين سلفيين خرجوا من السجن الأردني بعد إنقضاء فترة حكمهم بعد دماهم ليلية الأسبوع

للمرسلات يمكن القول بأن الإستعانة بياتها من هذا النوع تتعلق بالإضرار بمصالح الدولة الأردنية مع دول شقيقة أو الحساب على مجرد نوايا الإنتقال إلى سورية فإن الرسالة الأعمق من وراء الإجراء هي بوضوح التأكيد للعالم وبعده لغات بيان الأردن الرسمي في الإتجاه المعاكس تماما لتنظيم جبهة النصرة. وثمة مؤشرات أقوى على أن سلطات عمان وضعت خطة متلازمة للإنتعاض على القاعدة اللوجستية التي توفر المساندة في الأرض الأردنية لجبهة النصرة خصوصا بعد إتصاح الحقائق فعدد الأردنيين في جبهة النصرة يقرب من ألف مقاتل، حسب العبدلات. وعدد الذين سقطوا في سورية من الأردنيين يتجاوز 50 مجاهدا بينهم 30 فقط من مدينة الزرقاء التي تعتبر المدينة الثانية في المملكة حسب رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين الشيخ محمد الحديدي. ثمة حرب واضحة ضد السلفيين والجهاديين وضد جبهة النصرة ومن يتعاطف معها في عمان برأي العديد الذي يجده وهو يتحدث له القدس العربي» التحذير من إنعكاسات هذه السياسة العقيمة على المصالح الحيوية الأردنية ويقترح التروي وإعادة النظر. بالنسبة للقيادي البارز في التيار السلفي الجهادي الأردني الشيخ أبو سيف تنمو القرائن التي تظهر بأن السلطات الرسمية والأمنية الأردنية في حالة حرب على التيارات السلفية والجهادية أو في حالة إنقلاب. لذلك صرح أبو سيف: عندما نتوَّق من ذلك لكل حادث حديث. لكن نشطاء السلفيين وضعا قائمة بهذه الوثائق فقد تم اعتقال ثمانية جهاديين سلفيين خرجوا من السجن الأردني بعد إنقضاء فترة حكمهم بعد دماهم ليلية الأسبوع



راشد الغنوشي

تونس - «القدس العربي»:

أصدر مكتب رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي بلاغا له ينفي فيه خبر طرد الشيخ راشد الغنوشي من المؤتمر القومي العربي حسب ما أوردته بعض المواقع الإلكترونية التي ذكرت أن الغنوشي قد منع من إلقاء كلمة في المؤتمر القومي العربي الذي أقيم في القاهرة يومي 1 و2 حزيران (يونيو) أو أنه طرده. وقد أكد البلاغ على أن هذه إشاعات لا صحة لها ولا علاقة لها بالواقع، فقد حضر الشيخ راشد المؤتمر كعضو في هذه المنظمة وليس كضيف والتحق بفعاليات المؤتمر في جلسته الأخيرة ولم يرد أن يطلب الكلمة لأن كل النقاش كان قد استوفى في وقته خلال اليومين الماضيين. من جانبها أصدر المؤتمر القومي العربي بيانا نفي فيه منع المؤتمر الشيخ الغنوشي من إلقاء كلمته، وقال البيان: ورد في بعض وسائل الإعلام «أن المؤتمر القومي العربي منع الشيخ راشد الغنوشي من إلقاء كلمته في المؤتمر». إن هذا الكلام عار عن الصحة جملة وتفصيلا، والشيخ راشد الغنوشي من أوائل الذين أكبوا أعمال المؤتمر القومي العربي، وهو موضع احترام وتقدير الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي.

بعد كسب تأييد البرلمان الاوروبي

البوليساريو يراهن على كسب تعاطف واشنطن

مؤسسة روبرت كينيدي التي جانيه، وهي المؤسسة ذات النقل السياسي انصار البوليساريو اشترط بيعات احترامه لحقوق الإنسان، والآن بدأت الإارة الأمريكية تتفتح على البوليساريو سياسيا. ويبيى النجاح الكبير، هو مبادرة واشنطن بتكليف قوات النيورسو بمراقبة حقوق الإنسان خلال مناقشة قرار تجديد مهام النيورسو في أبريل الماضي، ولم تتجج المبادرة إلا أنها جعلت الغرب يدرك مدى الضرر الذي قد يلحقه مستقبلا من واشنطن في ملف الصحراء.

مؤسسة روبرت كينيدي التي جانيه، وهي المؤسسة ذات النقل السياسي انصار البوليساريو اشترط بيعات احترامه لحقوق الإنسان، والآن بدأت الإارة الأمريكية تتفتح على البوليساريو سياسيا. ويبيى النجاح الكبير، هو مبادرة واشنطن بتكليف قوات النيورسو بمراقبة حقوق الإنسان خلال مناقشة قرار تجديد مهام النيورسو في أبريل الماضي، ولم تتجج المبادرة إلا أنها جعلت الغرب يدرك مدى الضرر الذي قد يلحقه مستقبلا من واشنطن في ملف الصحراء.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أنهى زعيم البوليساريو محمد عبد العزيز زيارته إلى واشنطن حيث التقى بالوزير الأمريكي جون كيري للوزارة، وسوزان رايس بقلتها منصب مستشارة الأمن القومي ثم سامنتا بويرر في منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن. وهي تعيينات لا تصب في مصلحة المغرب واستفاد منها البوليساريو. وبإعلان البوليساريو كثيرا على محاولة كسب عطف وتأييد الولايات المتحدة في محاولة شبيهة بما طبقه في الاتحاد الأوروبي ونجح فيه كثيرا، ومنذ سنوات يشن البوليساريو استراتيجية دبلوماسية متخفظة عن اكتساب دعم قوي في البرلمان الأوروبي ترتب عنه استمرار البرلمان في تأييد تقرير المصير والتحفط على الحكم الذاتي الذي تقدم به البرلمان. وفي الوقت ذاته، اشترط جميع الاتفاقيات السياسية والاقتصادية ومنها السيد الجري بعدم إدماج منطقة الصحراء الغربية.

السفارة الأمريكية حذرت من اضطرابات «غامضة» في عمان؛

الاسد المتأهب 2: المناورات الاضخم والرسالة سياسية

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن بالرغم من التصريحات الرسمية الأردنية فيصل مناورات الاسد المتأهب في نسختها الثانية عن السياق السياسي والاقليمي في المنطقة خصوصا في اطار تداعيات الملف السوري حيث ما زالت كل الاحتمالات والسيناريوهات وارده. عمليا يمكن القول بان انطلاق واحدة من اضخم المناورات العسكرية على الاراضي الأردنية اسم الاحد رسالة سياسية بامتياز لها علاقة مباشرة بمشروع غير مسبوقة أعلنت عنه واشنطن باسم تعزيز الدفاعات العسكرية الأردنية وهي صيغة احتراافية لنمازات العسكر التي تحظى بها إسرائيل فقط. ومن الواضح ان العامل الجيوسياسي للاردن فرض هذا النمط من الاستعراض العسكري فعند الانتهاء في الوجة الجديدة من الاسد المتأهب ستة عشر

عن وجود قوات حزب الله في محيط محافظة درعا الامر الذي يعني الاقتراب اكثر من الحدود الأردنية. بدوره أكد الجنرال العوان بيان تدريبات الاسد المتأهب ستحضر جغرافيا في وسط وجنوب المملكة بمعنى انها لن تقترب من الحدود مع سورية. الألف ان حفل تدشين المناورات الجديدة حصل بعدما تمت دعوة رجال السياسة والاعلام والبرلمان في الأردن لحضور الانطلاق عندما قال بان القوات المسلحة الأردنية تراهن بورها على تدريبات عسكرية ضخمة بمضمون سياسي عميق على الأرجح. واللائق ايضا ان هذه التدريبات تنطلق فيما حذرت السفارة الأمريكية في عمان رعاياها مجددا وطلبت معظمهم بمغادرة الاردن اعتبارا من نشر بطارية باتريوت في الاردن وبمحملة لم تحدد هويتها بعد وفقا لصادر «القدس العربي» وهو امر يدفع للشك بان العلاقات الأردنية السورية الأردنية قلقة من الانباء التي تتحدث

عن وجود قوات حزب الله في محيط محافظة درعا الامر الذي يعني الاقتراب اكثر من الحدود الأردنية. بدوره أكد الجنرال العوان بيان تدريبات الاسد المتأهب ستحضر جغرافيا في وسط وجنوب المملكة بمعنى انها لن تقترب من الحدود مع سورية. الألف ان حفل تدشين المناورات الجديدة حصل بعدما تمت دعوة رجال السياسة والاعلام والبرلمان في الأردن لحضور الانطلاق عندما قال بان القوات المسلحة الأردنية تراهن بورها على تدريبات عسكرية ضخمة بمضمون سياسي عميق على الأرجح. واللائق ايضا ان هذه التدريبات تنطلق فيما حذرت السفارة الأمريكية في عمان رعاياها مجددا وطلبت معظمهم بمغادرة الاردن اعتبارا من نشر بطارية باتريوت في الاردن وبمحملة لم تحدد هويتها بعد وفقا لصادر «القدس العربي» وهو امر يدفع للشك بان العلاقات الأردنية السورية الأردنية قلقة من الانباء التي تتحدث

عن وجود قوات حزب الله في محيط محافظة درعا الامر الذي يعني الاقتراب اكثر من الحدود الأردنية. بدوره أكد الجنرال العوان بيان تدريبات الاسد المتأهب ستحضر جغرافيا في وسط وجنوب المملكة بمعنى انها لن تقترب من الحدود مع سورية. الألف ان حفل تدشين المناورات الجديدة حصل بعدما تمت دعوة رجال السياسة والاعلام والبرلمان في الأردن لحضور الانطلاق عندما قال بان القوات المسلحة الأردنية تراهن بورها على تدريبات عسكرية ضخمة بمضمون سياسي عميق على الأرجح. واللائق ايضا ان هذه التدريبات تنطلق فيما حذرت السفارة الأمريكية في عمان رعاياها مجددا وطلبت معظمهم بمغادرة الاردن اعتبارا من نشر بطارية باتريوت في الاردن وبمحملة لم تحدد هويتها بعد وفقا لصادر «القدس العربي» وهو امر يدفع للشك بان العلاقات الأردنية السورية الأردنية قلقة من الانباء التي تتحدث

عن وجود قوات حزب الله في محيط محافظة درعا الامر الذي يعني الاقتراب اكثر من الحدود الأردنية. بدوره أكد الجنرال العوان بيان تدريبات الاسد المتأهب ستحضر جغرافيا في وسط وجنوب المملكة بمعنى انها لن تقترب من الحدود مع سورية. الألف ان حفل تدشين المناورات الجديدة حصل بعدما تمت دعوة رجال السياسة والاعلام والبرلمان في الأردن لحضور الانطلاق عندما قال بان القوات المسلحة الأردنية تراهن بورها على تدريبات عسكرية ضخمة بمضمون سياسي عميق على الأرجح. واللائق ايضا ان هذه التدريبات تنطلق فيما حذرت السفارة الأمريكية في عمان رعاياها مجددا وطلبت معظمهم بمغادرة الاردن اعتبارا من نشر بطارية باتريوت في الاردن وبمحملة لم تحدد هويتها بعد وفقا لصادر «القدس العربي» وهو امر يدفع للشك بان العلاقات الأردنية السورية الأردنية قلقة من الانباء التي تتحدث

معارك بين ميليشيات متنازعة للسيطرة على مرفأ كيسمايو

مقدشو - ا ب: قتل ثمانية اشخاص على الاقل في معارك بين فصائل صومالية متنازعة للسيطرة على مرفأ كيسمايو بجنوب الصومال كما ذكر شهود عيان السبت. وتذكر هذه المعارك بين عناصر ميليشيا راس كامبوني التي يترأسها أمير الحرب الاسلامي احمد ماديبي الذي أعلن نفسه مؤخرا «رئيسا» لمنطقة «جوبا لاند» في جنوب الصومال، وميليشيا اثنى حسن بناسفو وهو ايضا من اسياح الحرب اعلن نفسه «رئيسا» للمنطقة جوبا لاند. وبدأت المعارك مساء الجمعة وتجددت السبت بعد توقفها خلال الليل. وقال حسن بناسفو للصحافيين «ان المعارك اندلعت عندما شنت قوات راس كامبوني الهجوم وحاولت توقيفي. لكن رجالي ردوا وادفعوا عني». وقال شهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا اثناء هذه المعارك وهم قتلوا عددا من الجرحى ينقلون الى المستشفى. وقال محمد قاري وهو من الشهود «رأيت ثمانية قتلى ، ثلاثة منهم من المدنيين، لكن الحصلة الاجمالية قد تكون اكبر بكثير لانه يوجد الكثير من الجرحى»، مؤكدا «ان المعارك ما زالت مستمرة ويمكن سماع اصوات اسلحة ثقيلة». وقال محمد بيلي وهو من السكان ايضا ان ثلاثة من جيرانه قتلوا واثنين جرحا. واكد لوكالة فرانس برس «انها فوضى عارمة هنا والشاس خائفون». وتتنازع فصائل عدة السيطرة على كيسمايو المقل السابق

مقدشو - ا ب: قتل ثمانية اشخاص على الاقل في معارك بين فصائل صومالية متنازعة للسيطرة على مرفأ كيسمايو بجنوب الصومال كما ذكر شهود عيان السبت. وتذكر هذه المعارك بين عناصر ميليشيا راس كامبوني التي يترأسها أمير الحرب الاسلامي احمد ماديبي الذي أعلن نفسه مؤخرا «رئيسا» لمنطقة «جوبا لاند» في جنوب الصومال، وميليشيا اثنى حسن بناسفو وهو ايضا من اسياح الحرب اعلن نفسه «رئيسا» للمنطقة جوبا لاند. وبدأت المعارك مساء الجمعة وتجددت السبت بعد توقفها خلال الليل. وقال حسن بناسفو للصحافيين «ان المعارك اندلعت عندما شنت قوات راس كامبوني الهجوم وحاولت توقيفي. لكن رجالي ردوا وادفعوا عني». وقال شهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا اثناء هذه المعارك وهم قتلوا عددا من الجرحى ينقلون الى المستشفى. وقال محمد قاري وهو من الشهود «رأيت ثمانية قتلى ، ثلاثة منهم من المدنيين، لكن الحصلة الاجمالية قد تكون اكبر بكثير لانه يوجد الكثير من الجرحى»، مؤكدا «ان المعارك ما زالت مستمرة ويمكن سماع اصوات اسلحة ثقيلة». وقال محمد بيلي وهو من السكان ايضا ان ثلاثة من جيرانه قتلوا واثنين جرحا. واكد لوكالة فرانس برس «انها فوضى عارمة هنا والشاس خائفون». وتتنازع فصائل عدة السيطرة على كيسمايو المقل السابق

مقدشو - ا ب: قتل ثمانية اشخاص على الاقل في معارك بين فصائل صومالية متنازعة للسيطرة على مرفأ كيسمايو بجنوب الصومال كما ذكر شهود عيان السبت. وتذكر هذه المعارك بين عناصر ميليشيا راس كامبوني التي يترأسها أمير الحرب الاسلامي احمد ماديبي الذي أعلن نفسه مؤخرا «رئيسا» لمنطقة «جوبا لاند» في جنوب الصومال، وميليشيا اثنى حسن بناسفو وهو ايضا من اسياح الحرب اعلن نفسه «رئيسا» للمنطقة جوبا لاند. وبدأت المعارك مساء الجمعة وتجددت السبت بعد توقفها خلال الليل. وقال حسن بناسفو للصحافيين «ان المعارك اندلعت عندما شنت قوات راس كامبوني الهجوم وحاولت توقيفي. لكن رجالي ردوا وادفعوا عني». وقال شهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا اثناء هذه المعارك وهم قتلوا عددا من الجرحى ينقلون الى المستشفى. وقال محمد قاري وهو من الشهود «رأيت ثمانية قتلى ، ثلاثة منهم من المدنيين، لكن الحصلة الاجمالية قد تكون اكبر بكثير لانه يوجد الكثير من الجرحى»، مؤكدا «ان المعارك ما زالت مستمرة ويمكن سماع اصوات اسلحة ثقيلة». وقال محمد بيلي وهو من السكان ايضا ان ثلاثة من جيرانه قتلوا واثنين جرحا. واكد لوكالة فرانس برس «انها فوضى عارمة هنا والشاس خائفون». وتتنازع فصائل عدة السيطرة على كيسمايو المقل السابق

مقدشو - ا ب: قتل ثمانية اشخاص على الاقل في معارك بين فصائل صومالية متنازعة للسيطرة على مرفأ كيسمايو بجنوب الصومال كما ذكر شهود عيان السبت. وتذكر هذه المعارك بين عناصر ميليشيا راس كامبوني التي يترأسها أمير الحرب الاسلامي احمد ماديبي الذي أعلن نفسه مؤخرا «رئيسا» لمنطقة «جوبا لاند» في جنوب الصومال، وميليشيا اثنى حسن بناسفو وهو ايضا من اسياح الحرب اعلن نفسه «رئيسا» للمنطقة جوبا لاند. وبدأت المعارك مساء الجمعة وتجددت السبت بعد توقفها خلال الليل. وقال حسن بناسفو للصحافيين «ان المعارك اندلعت عندما شنت قوات راس كامبوني الهجوم وحاولت توقيفي. لكن رجالي ردوا وادفعوا عني». وقال شهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا اثناء هذه المعارك وهم قتلوا عددا من الجرحى ينقلون الى المستشفى. وقال محمد قاري وهو من الشهود «رأيت ثمانية قتلى ، ثلاثة منهم من المدنيين، لكن الحصلة الاجمالية قد تكون اكبر بكثير لانه يوجد الكثير من الجرحى»، مؤكدا «ان المعارك ما زالت مستمرة ويمكن سماع اصوات اسلحة ثقيلة». وقال محمد بيلي وهو من السكان ايضا ان ثلاثة من جيرانه قتلوا واثنين جرحا. واكد لوكالة فرانس برس «انها فوضى عارمة هنا والشاس خائفون». وتتنازع فصائل عدة السيطرة على كيسمايو المقل السابق

مقدشو - ا ب: قتل ثمانية اشخاص على الاقل في معارك بين فصائل صومالية متنازعة للسيطرة على مرفأ كيسمايو بجنوب الصومال كما ذكر شهود عيان السبت. وتذكر هذه المعارك بين عناصر ميليشيا راس كامبوني التي يترأسها أمير الحرب الاسلامي احمد ماديبي الذي أعلن نفسه مؤخرا «رئيسا» لمنطقة «جوبا لاند» في جنوب الصومال، وميليشيا اثنى حسن بناسفو وهو ايضا من اسياح الحرب اعلن نفسه «رئيسا» للمنطقة جوبا لاند. وبدأت المعارك مساء الجمعة وتجددت السبت بعد توقفها خلال الليل. وقال حسن بناسفو للصحافيين «ان المعارك اندلعت عندما شنت قوات راس كامبوني الهجوم وحاولت توقيفي. لكن رجالي ردوا وادفعوا عني». وقال شهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا اثناء هذه المعارك وهم قتلوا عددا من الجرحى ينقلون الى المستشفى. وقال محمد قاري وهو من الشهود «رأيت ثمانية قتلى ، ثلاثة منهم من المدنيين، لكن الحصلة الاجمالية قد تكون اكبر بكثير لانه يوجد الكثير من الجرحى»، مؤكدا «ان المعارك ما زالت مستمرة ويمكن سماع اصوات اسلحة ثقيلة». وقال محمد بيلي وهو من السكان ايضا ان ثلاثة من جيرانه قتلوا واثنين جرحا. واكد لوكالة فرانس برس «انها فوضى عارمة هنا والشاس خائفون». وتتنازع فصائل عدة السيطرة على كيسمايو المقل السابق

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

هنية يفتح مخيمات «جيل العودة» بالتأكيد على تراجع وتخاذل المشروع الإسرائيلي

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

جبهة الإنقاذ تفلت من فخ إثارة الانقسام داخلها.. أيمن نور دبر الاجتماع السري بين عمرو موسى والشاطر وابلغ جريدة «اليوم السابع» به.. وحفلات فنية يومية امام وزارة الثقافة اشتباكات دموية بين الإخوان والمعارضين في دمنهور.. حرارة الجو تحرق مئات المنازل وانقطاع مستمر للكهرباء

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

توزعت الاهتمامات الرئيسية للصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد على ثلاثة مواضيع، أولها بدء امتحانات الثانوية العامة يوم السبت في مادة اللغة العربية، وبالذات، سؤال عن جمع كلمة «حي»، وهو ما أثار غضب الكثيرين لصعوبته لدرجة وقوع خلافات بين المتخصصين في اللغة، البعض قال إنه نفس الكلمة وأخرون قالوا، «حي»، يضم الواو، واضطر مسؤول بوزارة التربية والتعليم إلى التأكيد على أنه سيتم مراعاة صعوبة السؤال في التصحيح، كما توصلت التحقيقات في جامعة قنا بسبب سؤال في امتحان السنة الثانية بكلية الحقوق في الجنائي عن جرائم ارتكبتها عدد من قادة جبهة الإنقاذ بعد تغيير في الأسماء.

والموضوع الهام كان ردود الأفعال على اللقاء السري الذي نظمه زميلنا وصديقنا ورئيس حزب الغد، أيمن نور، في شقته بالممالك بين عمرو موسى رئيس حزب المؤتمر، وخيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام، بعد أن كشفته محررة «اليوم السابع»، وأدى إلى ارتباك جبهة الإنقاذ التي أعلن المشاركون فيها أن عمرو لم يخبرهم باللقاء، وأنه مفاجأة لهم، بينما شن حزب المؤتمر هجوماً على أيمن واتهمه بأنه وسيط غير نزيه ولا مؤتمن، ورد أيمن، وكذلك المكتب السياسي لحزب غد الثورة بأن الذي طلب اللقاء كان عمرو موسى، الذي أكد أنه أعاد على مسامح الشاطر مطالب الإنقاذ، ثم عقد مؤتمراً جماهيرياً في المنوفية يوم السبت لأعضاء حزبه أكد تمسكه بكل مطالب جبهة الإنقاذ والنزول في الثلاثين من الشهر الحالي لسحب الثقة من مرسي، كما اجتمع قادة جبهة الإنقاذ وتجاوزوا الأزمة، وافشلوا خطة إثارة الانقسام في ما بينها.

وبالإضافة إلى هذه القضايا، فقد كانت هناك غيرها، مثل تأجيل محكمة الجنايات محاكمة مبارك وابنيه ووزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي، وستة من مساعديه في جلسة اليوم - الاثنين - واستماع محكمة استئناف الاسماعيلية إلى شهادة وزير الداخلية اللواء محمود وجدي في قضية هروب مرسي وثلاثة وثلاثين من قيادات الإخوان من سجن وادي النطرون يوم التاسع والعشرين من يناير سنة 2011، وقال إن معلومات أمن الدولة والأمن العام أكدت أن الهجوم على السجن شاركت فيه عناصر مسلحة من حزب الله وحماة وجيش الإسلام.

كما واصل المثقفون الاعتصام في مكتب وزير الثقافة وبدأوا في إقامة حفلات فنية ليلية يحضرها الناس في مقر وزارة الثقافة وسوف يستمر الحالي على هذا المنوال حتى الثلاثين من الشهر الحالي، أو إقالة الوزير الإخواني.

وإلى بعض مما عدنا:

عناصر من الإخوان يعتدون على متظاهري دمنهور بالضرب

أيضاً، حدث اشتباك في مقر النقابة الفرعية للمحامين وامامها في مدينة دمنهور أثناء مؤتمر فيها عندما اعتدت عناصر من الإخوان المسلمين على عدد من المتظاهرين بالضرب، وشارك في الاعتداء محامون من الإخوان، ورد المعارضون بهاجمة منزل القيادي الإخواني الدكتور جمال حشمت في المدينة، في إشارة إلى أن أي اعتداء من الإخوان، أو الجماعة الإسلامية المتحالفة معها سيتم الرد عليه بعنف مقابل، وهو ما يحمل نذر الخطر لما سوف يحدث آخر الشهر، لأنني أعلم أن المظاهرات ستكون سلمية، ولكن هناك استعدادات للرد بعد رعد على أي عنف من الإخوان أو أذرعها التي تحركها مثل الجماعة الإسلامية وصديقنا حازم أبو إسمايل وجماعات سلفية أخرى.

وتصميم على أن لا يفلتوا من استخدام العنف ضدهم إذا بدأوه، فإن التزموا بالسلمية فسيمر اليوم بسلام، وهو ما تمنناه للجميع للمعارضين والإخوان والتجلى النخس بإبشع صوره في الموجة الحارة التي ضربت البلاد يومين متتاليين، وانقطاع الكهرباء وطاوير السولار والبزئين، وأدت إلى حرائق مدمرة في قرية الإمام مالك، بوادي النطرون بمحافظة البحيرة وتدمير كل منازلها الأربعمائة ونفوق مواشي المساكين وحرق زراعاتهم، وإصابة سبعة وأربعون من سكانها، فخرج أهالي القرية وطلعوها طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي من الاتجاهين، لمدة تزيد على ثلاث ساعات مساء السبت، وكانت زوجتي مع شقيقها وزوجته وهي شقيقتي عابدين من الساحل الشمالي وتم احتجاجهم، إلى أن تم إقناع أهالي قرية الإمام مالك بفتح الطريق، وطبعاً، لو كان اسم القرية الإمام أحمد بن حنبل، لما سلسل الإخوان والسلفيون عليها حرارة الجور لحرقتها، لأنهم من أنصار الوهابيين، كما تجلى نخس الإخوان وحلفائهم في حريق آخر بقرية شملت في العامرية بالإسكندرية أدى إلى تدمير سبعين منزلاً واحترق الحبوب والمواشي، ووصل تأثيرهم من شمال مصر إلى جنوبها في أسيوط.

دعوة لحاصرة المحكمة الأثيوبية العليا بسبب السد

أما الموضوع الثاني، فكان عن توابع إقدام أثيوبيا على بناء سد النهضة وإشارة على موارد مصر من المياه وكيفية مواجبتها، خاصة بعد إعلان الرئاسة عن تشكيل مجلس للمياه في مصر ضمت إليه عدداً من الذين تحدثوا في اجتماعهم مع الرئيس على الهواء مباشرة عن خطط لضرب أثيوبيا وإشارة الفتن والفتائل فيها، وهم لا علاقة لهم من قريب أو بعيد، لا بالمياه أو البناء، أو حتى الصرف الصحي والزراعة، وظهر اقتراح جديد من أحد الإخوان المسلمين، لم يظهر على الهواء مباشرة، وأخبرني به يوم السبت زميلنا الرسام عبدالله في «المصري اليوم»، إذ قال إنه شاهد بعينه الاثنين، وسمع بأذنيه اللتان تستمعان دبة النملة اثنين من قيادات الإخوان وأحدهما يقول للثاني، ببساطة خالص نروح نحاصر المحكمة الأثيوبية العليا.

وأنا أثق في أمانة عبدالله لأبعد الحدود، خاصة إذا قال أي شيء عن الإخوان.

مهزلة الاجتماع السري ضد أثيوبيا

وتبدأ بالمسخرة الثانية التي انفجرت لتغطي على المسخرة الأولى وتحرمنا من التمتع بها أطول فترة ممكنة، وهي مسخرة إذاعة اجتماع سري بين الرئيس وممثلين عن المتحالفين معهم، تبادلوا فيه الاقتراحات لهجوم العسكري على أثيوبيا، وإثارة الفتائل والفتن فيها، وإطلاق الإشاعات عن امتلاك مصر طائرات جبارة قادرة على تدمير منشآت سد النهضة لإثارة رعبها وتراجعها عن فعلتها، بينما الاجتماع منزع بالصوت والصورة على الهواء مباشرة ورأه العالم كله.

أيمن نور دبر مقلباً لموسى

أما المسخرة الثانية فقد انتقم فيها صديقنا وزميلنا ورئيس حزب غد الثورة أيمن نور لنفسه بأن دبر مقلباً لعمرو موسى وزير الخارجية وأيمن عام الجامعة العربية الأسبق، والمرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب المؤتمر الحالي والمشارك في جبهة الإنقاذ، والدبلوماسي والسياسي المخضرم، وجعله يغطي على المسخرة الأولى التي كان أيمن أحد أبرز أبطالها، فترك الناس المسخرية منه وانفضوا على عمرو، ووضعوه كذلك في موقف محرج وصعب أمام زملائه في جبهة الإنقاذ وأحاطت به الشكوك، نظماً أحاطت بزميله عمرو حمزاوي ورئيس حزب مصر الحرية الذي حضر المسخرة الأولى وشارك فيها.

أيمن نور هو من أبلغ الصحيفة باللقاء

والمسخرة الثانية، أو المقلب الذي ضرب به أيمن عمرو كان عن تدبيره



أن أمنع نفسي من البحث عن الإجابة على السؤال التاريخي، هو أيمن نور يشغلني إيه بالضبط؟ أو السؤال الأهم، لماذا يمارس أيمن نور السياسة على طريقة ريجيسير السينما بالأورد وليس بالعقل والمبدأ».

اللقاء ضرورة أساسية بالعلاقات بين الخصوم السياسيين

لا، لا حرام ولا حاجة أبدا لاستدعاء بوليس الآداب لأنه اتصال عادي جدا وفسره يوم السبت زميلنا وصديقنا والإعلامي الكبير عماد الدين بقوله في عموده اليومي - بهدوء - في جريدة «الوطن» عن عمرو موسى: «اكتسب خبرة أن الحوار العنفي أو السري، أو وجود قنصة خلفية للحوار لا يعني بالضرورة التغريط في المبادئ والقيم، لكنه ضرورة أساسية في العلاقات بين الخصوم السياسيين وحتى أعداء الوطن، من هنا يجب أن نتوقف في محاسبة الغير ولومهم قبل أن نعرف بالضبط حقيقة ما قالوه وما فعلوه، لا ثلثوا عمرو موسى لأنه سمع واستمع وقال، وحدث، المهم، هل فرط في شيء؟».

طبعاً عمرو لم يفرط في شيء لأن تصريحاته أكدت أنه نقل إلى خيرت الشاطر كل شروط جبهة الإنقاذ، وحكاية الاتصالات والقنوات السرية مفهومة بين الدول حتى المتحاربة بواسطة مندوبي مخابرتها، أو عن طريق طرف ثالث غريب، رجل أعمال أو سياسي أو صحافي، ولكننا هنا أمام حاجزين في طريق عمرو الأول انه وحزبه جزء من جبهة سياسية وكان عليه أن يعرض الأمر على شركائه، فيوافقونه أو يرفضون، وعليه هنا أما الالتزام، أو الانشقاق بسخرية، والحاجز الثاني الذي كان عليه أن يتخطاه هو عرض الأمر على قيادات حزبه إذا كان يخرج عن جبهة الإنقاذ أم لا، وهل يوافقه أم لا، أما أن لا يفعل هذا وذاك، فهو صعب جدا في عالم السياسة والأحزاب والتحالفات، بل واستهانة بشركائه، خاصة أنهم في أحزاب أقوى بكثير من حزبه، أي ليسوا مثل المؤلفة قلوبهم من أصحاب خمس الغنائم الذين يجرهم الإخوان مقابل ما يلقونه إليهم، من زكاة المناصب وعضوية اللجان.

حكم المحكمة الدستورية بحل مجلس الشورى ويطلان ما صدر عنه

وإلى المعارك والردود، وأبرزها تلك الدائرة حول حكم المحكمة الدستورية العليا، الذي اعتبره البعض صحيحاً، والآخر عارضه، والبعض اعتبره حكماً بحل مجلس الشورى ويطلان ما صدر عنه من قوانين وكذلك اللجنة التأسيسية للدستور، ثم قيام المستشار حاتم بجاتو وزير الدولة للشؤون البرلمانية بزيارة المحكمة مما أثار لغطاً حوله وأدواره أيام المجلس العسكري والآن، وعن هذه التساؤلات نشرت «النصراني اليوم» يوم الثلاثاء حديثاً مع أستاذ القانون الدستوري الدكتور إبراهيم درويش أجرت معه زميلنا الجميلة زانيا بدوي ومما قاله فيه: «الحكمة أصابت الحقيقة في حكمها واتسقت مع نفسها لأن القانون الذي أجريت عليه انتخابات مجلس الشعب الذي حكمت من قبل بطلانه هو نفسه القانون الذي أجريت على أساسه انتخابات مجلس الشورى وبالتالي ينطبق عليه نفس الحكم، لذا حكمت بطلان العملية التشريعية إلى مجلس الشورى لحين انتخاب مجلس النواب والحكمة الدستورية لا تراقب نصوص دستورية إنما تراقب قوانين لندا أراجات الحل لحين انعقاد مجلس النواب، تتفق مع القانون الفرنسي في النظرية التقوية لتي تعرف بنظرية «الموظف العام» التي تعتبر كل ما صدر عنه صحيحاً حفاظاً على مصالح المواطنين، سيسارعون في «سلق» القوانين وأشعر أنهم يتعمدون تعطيل قانون مجلس النواب عبر إرساله للدستورية رغم أنهم يعوارره لترفضه المحكمة لكسب مزيد من الوقت لإنجاز القوانين التي على هوامهم لأن انتخابات النواب القادمة ستفقدهم أغلبيتهم، واستقالة المستشار محمد فؤاد جاد الله بعد وثيقة اتهام قانونية ضد نظام مرسي فكل ما تواتر خلال الأشهر الماضية من أقاويل عن هيمنة مكتب الإرشاد على مطبخ الاتحادية، لم يكن لدينا دليل قاطع عليه، هذا ما أكدته هذه الاستقالة ومرسي لا يحكم ولا يتمتع بأي كفاءة فكيف يصدر إعلانات دستورية، المنتج النهائي للاستقالة ثبت أن كل ما أقدم عليه مرسي من قرارات باطل ومنعقد.

المستشار حاتم بجاتو من شكل اللجنة التأسيسية

والمستشار حاتم بجاتو هو من أشار على المجلس العسكري بفكرة أن تجرى انتخابات مجلسي الشعب والشورى أولاً، قبل وضع الدستور وهو اللاعب الرئيسي في التعديلات الدستورية، وأعترف لي أنه هو الذي شكل اللجنة التأسيسية قائلاً: ما لها اللجنة يا دكتور إبراهيم دا أنا اللي مختار أعضاءها! وكان على علاقة بالإخوان والمجلس العسكري في نفس الوقت ولم يكن صادقا في تصرفاته وفي أقواله وأفعاله ففي أثناء إعداد التعديلات الدستورية كان دائم الذهاب للمجلس العسكري يشير عليهم بأمر قانونية لصالح الإخوان حيث ثبت أركانهم في الدستور تمهيدا لحكمهم وهذا ليس بجديد عليه فهو كان يعتمد مع معدود مرعي وزير العدل الاسبق وكلنا

نعمل توجهاته وانتماه لنظام مبارك، ومتهم لأن محامي الفريق شفيق قدم بلاغات كثيرة عندما أجريت الانتخابات الرئاسية للجنة العليا للانتخابات منها سرقة آلاف البطاقات من المطابع الأميرية، وتسويدها ومنع قرى من التصويت، بجاتو هو الذي كان يدير العملية برمتها، وليس فاروق سلطان أو عبدالمعز إبراهيم وكانت له اليد الطولى بحفظ البلاغات دون تحقيق، كان يجب أن يحقق أولاً، فصوت واحد مزور يستحق أن تعاد انتخابات الدائرة أو عدم اعتمادها، لكنه قصد بعدم التحقيق إنجاح من لا يستحق، مرسي بتعمد وترتيب».

والمستشار فاروق سلطان كمن الرئيس السابق للمحكمة الدستورية العليا ورئيس لجنة انتخابات الرئاسة، والمستشار عبدالمنعم إبراهيم كان رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب، وهو صاحب المشكلة التي انفجرت بالتدخل للسماح للمقبوض عليهم الأمريكان والأجانب أيام المجلس العسكري في قضية المنظمات الأهلية الأجنبية.

من وراء الأزمة في مصر الحكومة أم المواطنين؟

وثاني وأخر المعارك استكون لزميلنا به«الوقد» علاء عربي وهجومه يوم الأربعاء ضد وزير الدفاع بقوله عنه: «على هامش افتتاح الفريق أول عبدالفتاح السيسي القائد العام وزير الدفاع والانتاج الحربي المرحلة الثانية من تطور المجمع الطبي للقوات المسلحة بكوبري القبة، للأسف الشديد ان كلام الفريق السيسي لا يخرج من رؤية جماعة وحكومة وقيادات الإخوان. يرى أن الأزمة التي تمر بها البلاد ليست بسبب فشل الذين يديرون البلاد في الاتحادية أو في الحكومة أو من مكتب الإرشاد، كما أنها ليست بسبب قلة خبرتهم وضعف قراراتهم ورؤيتهم بل معالي الوزير يرى أن السبب في هذه الأزمة الشعبي المصري المحطون في الغلاء والمواصلات وضعف الخدمات الأموال، الإيجابية الوحيدة في تصريح الوزير عبدالفتاح السيسي القائد العام وزير الدفاع والانتاج الحربي ورئيس المخابرات العسكرية إبان مذبة كرم أبو سالم في أنه أول مسؤول في حكومة الإخوان يعترف بأن مصر ضاعت في ظل تولي رئيس وحكومة من الإخوان، لهذا تقدم لكم بخصالص الشكر على اعترافك بفشل حكومتك الإخوانية ونامل أن تبعد عن الحديث في السياسة وتكفي بالشؤون العسكرية، كما نتنظر منك سحب اتهامك للشعب المصري بمسؤوليته عن ضياع البلاد».

مواقع التواصل الاجتماعي تشيع الرعب

وإلى معركة أخرى لزميلنا وصديقنا الإخواني ونائب رئيس المجلس الأعلى للصحافة قطب العربي وقوله في «الحرية والعدالة»، يوم الخميس: «الذي يتابع ما يكتبه بعض شباب «الإنقاذ» وغيرهم من نشطاء الطول على مواقع التواصل الاجتماعي أو يقولونه في حواراتهم وتصريحاتهم الصحفية والتلفزيونية، يتخيل أن القيامة ستقوم يوم 30 يونيو أو ثورة أضخم من ثورة 25 يناير ستحدث تقتلع الياس والأخضر، وتنتهي حكم «مرسي»، بل وتضعه ومساعديه وأنصاره في غياب السجون! لا يعني التنذير بهذه المخططات الإجرامية إشاعة لروح الخوف والياس، وقد يكون أصحاب هذه المخططات قصدوا ذلك، وقد يكون قصدهم دفع الجيش للنزول لمواجهة الفوضى المصطنعة، لكنني أقصد هنا التأكيد أن هذه المخططات ليست جديدة، ولكنها فشلت في كل مرة وستفشل هذه المرة كما مرات السابقة، وستشرق هذه النور الأصابع التي أشعلتها بالثاكنيد، مسلسل الغشلق لقرى الثورة المضادة يتواصل تباعاً سواء تم عبر عمليات عنف وقتل وتخريب وغلغ منشآت وإذا كان أنصار الرئيس قد تمكنوا سابقاً من إفسال مؤامرة اقتحام قصر الاتحادية وقدموا ثمانية شهداء دفاعاً عن الشرعية حين تقاعست الأجهزة الأمنية، فإن واجب هذه الأجهزة أن تقوم بدورها الآن، دفاعاً عن الشرعية في مواجهة عمليات التخريب المنهج حتى تجنب مصر والمصريين ويلات الاقتتال وبحور الدماء».

مصر بحاجة لزعيم يلتف الناس حوله

أما آخر معارك تقرير اليوم فسكنون لزميلنا جمال طابع رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» وقوله يوم الخميس: «الناس في ورطة حقيقية أكثر من ورطة الكنيسة الأولى ففي هزيمة 5 يونيو كان هناك زعيم اسمه جمال عبدالناصر على قدر المسؤولية التفت الناس حوله ليخرجوا من الورطة التي وقعت البلد فيها واليوم الناس لا يجدون زعيماً ولا شخصية يستحق أن يلتقوا حولها، أصبحوا يتخبطون ويزداد الاحباط بداخلهم بشكل مرعب قد ينذر بكارثة من دفع الناس إلى كل هذا الاحباط، ناصر قال: أنا السبب في الهزيمة وسوف أرحل اليوم، الجميع عقب إلى جانب الأبطال فلا يجد الضعب أمامه أي مخطيء، الناس تبحث عن سبب لما هي فيه، لقد خرجوا انهم أهل لها إلا أن الأوضاع ساءت وتساءه وسوف تسوء أكثر وأكثر من الذي أدى بنا إلى هذا الوضع من المنسبب في حالنا هذا كي يحاسب».



على إسرائيل أن تستيقظ لتري ما تفعله روسيا من إيران عبر العراق الى سورية وحزب الله وحماس وأن تضرب ضربتها لايران

اصداء الحرب في سورية تتردد في إسرائيل

كبرى القيمة في قتال مدني مركب يمكن له أن يستخدمها في المستقبل أيضا في الصراع ضد الجيش الإسرائيلي، في هذه اللحظة، يبدو أن الضرر للمنظمة أكثر من المنفعة، ولكن يجب ألا نتجاهل أيضا المكسب المذهبي الذي يناله، كمن يحظى الان بالهظوة على حسم المعركة في القصر.

في الخلفية تطرأ تطورات مفاجئة أخرى تراها إسرائيل بين الاحجاب، وهكذا مثلا، الصعد العلني بين ايران، سورية وحزب الله وبين حماس، التي فرت من معسكرهم في ضوء اعادة بحق اخوانها السنة في سورية، ويدعو عدد من مسؤولي حماس مؤخرا علنا الاسد لعزلار منصبه، بينما يتوقون

العلاقات مع قطر، التي تحاول ان تبدي في صورة السيد لحركات الاخوان المسلمين في كل أرجاء الشرق الأوسط.

المقابل، فإن قادة الأذراع العسكرية لحماس في غزة قلقون من الصدم مع ايران، ويخشون من أن الامر يفضير بتوريد السلاح الى المنظمة في غزة، ولكن الايرانيين ولا سيما رجال حزب الله، يجدون صعوبة في أن يغفروا الكلمة الاخيرة التي القاها يوسف القرضاوي في قطر، ودعا مستمعيه الى حمل السلاح ضد أبناء الشيطان من حزب الله.

وكان يجلس بين الجمهور بالناسبة زعيم حماس خالد مشعل، الذي كان حتى قبل وقت قليل مفضى صيفا مرغوبا فيه في دمشق وفي طهران.

مارتس 2013/6/7

نشر أرسيف الدولة في إسرائيل وثائق تناولت الوساطة الالمانية الفاشلة بين إسرائيل ومصر قبل حرب يوم الغفران 1973

لماذا فوجئ المستشار الالمانى بوجود عرب في حفل موشيه ديان؟

عوفر أدريت

عن احاديث، ويوجد ما يدعو اليها بفقط اذا كان يعلم ما الذي ينتظر في نهايتها، وما لم تكن اسرائيل مستعدة لعلان انها مستعدة للانسحاب، فلماذا دعاها لانه من الواضح ان الحادثات ستحسم الوضع الراهن فقط، والمصري الوسيط الالمانى لهان وقال لنظيره المصرى إن مثير أكدّت أمام المستشار براندت استعدادها للمصالحة، غير ان حافظ عرض في رده سوّالا إنكاريا:

«في مصالحة»، وقد سبق للبعثة الالمانية - قبل نشوب الحرب بثلاثة أشهر - توجه رئيسة حكومة اسرائيل الى مستشار المانيا الغربية في حديث ضمهما وجهما، تم عند خروج يوم السبت في التاسع من يونيو 1973، وطلب مثير اليه ان يعرض على السادات بدء تفاوض مع اسرائيل، «يستطيع ان يقول للسادات انه، اي براندت، على يقين من أننا نريد السلام حقا، فلنأنا لا نريد كل شيئا أو نصف شيئا، أو أكثر سينا»، ويستطيع براندت ان يبين للسادات أننا لا نطلب منه بدء تفاوض علني، واننا مستعدون لبدء تفاوض سرى ومباشر - هذا ما كتب في تلخيص جزئي للقاء بين الاثنين.

ويعد ذلك اليوم، في العاشر من يونيو، فقدت جلسة حكومة ابلغت مثير فيها الوزراء تطورات الاتصالات بمصر بالوساطة الالمانية.

«عاد وزير خارجية المانيا (ولتر شيل) من مصر وهو مفتتح، وعلى كل حال حصل لديه كما يقول انطباع مقنع كثيرا بان السادات كان يريد التوصل الى تسوية سلمية من دون حرب، وقلنا له هنا في ذلك الكلام التالي: ليس في هذا مشكلة، فنحن لن نلحق بالان الان لعربي واحد،« واننا لا نريد للقاء»

وإذا كان الجمع يريد حقا ان يؤدي هذا الدور من ترتيب لقا فليتفضل، وإذا كان مع السيد شيل هذا الانطباع عن السادات فليذهب الى السادات وليقل له ان اسرائيل مستعدة للقاء، «والا يضمن نفسه الى كل اولئك المشغولين بهذا الامر ويعرضون شيئا ما بل نلقا مباشرة».

وأضافت مثير أيضا في تناولها للقاءها لبراندت: «قلت له أمس بصورة صريحة: إذا كان عندك أو عند وزير خارجيتك ان الاجتماع انطباع من ان السادات

بحزب الله وهو في وضع دون للغاية، احد الدروس التي يجب ان نستجلبا امامنا هو أن لهجوميا، وأنه يفكر هجوما ايضا، فمأذا نعرف نحن عن القدرات القتالية التي أظهرتها المنظمة هناك؟

هذا يستحق فصحا دقيقا، وفي كل الاحوال، فقد أظهر حزب الله هنا تصميما ونمسا بالهدف حتى الحسم.

نقطة للتفكير في الجيش الإسرائيلي: لا توجد فقط مواجهة محدودة، وينك اهداف وأثار وصور انتصار، اليوم ايضا يوجد في المعارك العسكرية انتصار وحسم، مرة أخرى، مثلما هو الحال دوما، يجب ان نشكر حزب الله على هذا الاكسبر المنبه للجيش الإسرائيلي، اذا كان محكما مع اسرائيل ان تتدور في حرب بسبب الشقاق الدائم الذي تثيره روسيا في المنطقة، فان التوقيت يجب ان يكون في ظل تواصل الحرب الالهية في سورية.

هكذا ايضا ابو مازن وسلطته الفلسطينية بمهاجمة النووي اليراني، وهذا ليس بجديدة حزب الله في سورية مكتشف واكثر عرضة لالاصابة منه في لبنان، بل بالاساس لانه بعد ان بنهي الامانة، سياتي ايواما والاوربويون ليتهموا اسرائيل بانها تحاول بالعودة اعادة اشعال النار في سورية، حقيقة على نطح حزب الله صغيرة من الدلع لن تضر.

مارتس 2013/6/9

عاموس هرتيل

اصداء الحرب الالهية في سورية سمعت على مسافة أقرب من أي وقت مضى من الاراضي الاسرائيلية، حين قاتل جيش الاسد للحدود على ضفة الجولان، رجال المعارضة، في محاولة لعرض انجاز سريع بعد الفشل في المعركة على بلدة القيصير الاستراتيجية هاجموا منذ ساعات الصباح القيطرة ومعبر الحدود الجاور لها.

منذئذ تدور هناك معارك شديدة، ومراقبو الأمم المتحدة، الذين يحفظون بصعوبة باسمحكاتهم في الضفة السوري من الجند، ويفكرون ان يتقدموا بالانسحاب والمتمرس في الطرف الإسرائيلي، حتى ان كان الامر يضرب بما تبقى لهم من دور كقوة فصل بين الدولتين، وقد أعلنت النمسا منذ ظهر امس انها قررت اخلاء رجالها في قوة المراقبين في ضوء العظر على حياتهم.

تصعيد الحرب في معارك الحدود هو سبب تلقى اسرائيلي، فإراق فسوى الثقة بالنفس لدى الرئيس بشار الاسد بعد انتصاره في القيصير، المجاورة للحدود السورية اللبنانية، قد يسجعه على لمحو الطريق الى عليتنا ر ضد اسرائيل، اذا ما حققت هذه تهيدها وهاجمت في المستقبل قوايل نقل وسائل قتالية مطبوعة من سورية الى حزب الله، لا بد ان الاسد شعر بنفسه مدبنا جدا لايران وحزب الله على المساهمة المهمة التي قدمها

عاموس هاس

اصداء الحرب الالهية في سورية سمعت على مسافة أقرب من أي وقت مضى من الاراضي الاسرائيلية، حين قاتل جيش الاسد للحدود على ضفة الجولان، رجال المعارضة، في محاولة لعرض انجاز سريع بعد الفشل في المعركة على بلدة القيصير الاستراتيجية هاجموا منذ ساعات الصباح القيطرة ومعبر الحدود الجاور لها.

منذئذ تدور هناك معارك شديدة، ومراقبو الأمم المتحدة، الذين يحفظون بصعوبة باسمحكاتهم في الضفة السوري من الجند، ويفكرون ان يتقدموا بالانسحاب والمتمرس في الطرف الإسرائيلي، حتى ان كان الامر يضرب بما تبقى لهم من دور كقوة فصل بين الدولتين، وقد أعلنت النمسا منذ ظهر امس انها قررت اخلاء رجالها في قوة المراقبين في ضوء العظر على حياتهم.

تصعيد الحرب في معارك الحدود هو سبب تلقى اسرائيلي، فإراق فسوى الثقة بالنفس لدى الرئيس بشار الاسد بعد انتصاره في القيصير، المجاورة للحدود السورية اللبنانية، قد يسجعه على لمحو الطريق الى عليتنا ر ضد اسرائيل، اذا ما حققت هذه تهيدها وهاجمت في المستقبل قوايل نقل وسائل قتالية مطبوعة من سورية الى حزب الله، لا بد ان الاسد شعر بنفسه مدبنا جدا لايران وحزب الله على المساهمة المهمة التي قدمها

عاموس هاس

التي تميزت في بادئ الامر بالشدك وعدم الرغبة في الحديث، «في جلسة العمل قال (براندت) ان موقف العرب، كما وصفته رئيسة الحكومة (أي رفيغيم في حسم اسرائيل عن الخريطة) لا يجب ان يمس الياس، فقد أراد الروس والمانيا التفاوض ابتلاع برلين الغربية، لكنهم اليوم ليسوا مستعدين فقط للحديث، بل للاعتراف بوجود برلين الغربية المستقل، ولا تنبغي استنتاجات مبالغ فيها من حقيقة ان المصريين رفضوا استقبال أوراق مع عنوان ما، فقد تم في مدى فترة طويلة تبادل أوراق لكن تعتبر وثائق بين المانيا الغربية والقوات الشريفة، ولم تكن مكتوبة بحسب مواهب الاعتراف بين الطرفين، وأفضت الى الموافقة المتبادلة على هذا الاجراء آخر الامر الى الحديث»، قال براندت.

حضر الوثائق التي نشرت الآن حفاي سوريف من أرشيف الدولة، ومن المهم ان نذكر ان الكشف عن الوثائق اتفاقا بصورة لا يمكن منعها، ولا يقل عن ذلك الثارة للعلانية ان تعلم اي الوثائق لم تنشر بعد وماذا، ونذكر ايضا انه ما زالت توجد أجزاء حذفها الرقابة في الوثائق التي نشرت الآن.

وتفصل وثيقة أخرى ضمن لقا و وزير الدفاع ديان والمستشار براندت، «يوجد تناقض بين حقيقة أننا جئنا ليشاء البلاد وحقيقة أننا وجدنا فيها بشرا»، قال له كينيس براندت، «حارب العرب الصهيونية، وكانت الحرب حربا صهيانية بمفاهيم وسائل القتل البوم، لكن 700 ألف عربي اصبحوا لاجئين آنذاك، وجاء 800 ألف يهودي من البلدان العربية، ولذلك لم تعد في اليوم فلسطين».

وردد ان براندت، «فوجئ برؤيته كثيرا من الألعاب العرب في الحرب، الذي ندمي اليه، وهذا ديان نفسه بقوله له: «لا بأس بالجميع يأتون، نحن نلحق العرب حول الوقت»، وأضاف: «توجد حياة صالحة في الحياة اليومية ويوجد فرق بيننا وبينهم في المسألة السياسية».

ويمكن ان نستدل من الوثيقة التي اخضت زيارته براندت لاسرائيل على كلام يشير الى اهتمامه قلة مما لو ان يشجع إسرائيل ازاء عدم استجابة العرب لتوجهات مثير، وقارن براندت ذلك بالاتصالات بين المانيا الغربية و المانيا الشرقية وروسيا

مارتس 2013/6/9

نشر أرسيف الدولة في إسرائيل وثائق تناولت الوساطة الالمانية الفاشلة بين إسرائيل ومصر قبل حرب يوم الغفران 1973

رامي الحمد الله من «جامعة الفقراء» الى السرير المريض

عميره هاس

منخفضة اذا قيست بالجامعات الأخرى (في بيت لحم وفي الخليل وفي بيرزيت شمال رام الله)، وتقديم هبات وفقر بشروط سهلة، ويتذكر النجاح بخرق بابها جامعة خرجت منها وفي ثمانينيات القرن الماضي وفي مطلع تسعينياته

التظاهرات على الاحتلال الإسرائيلي، ونشأ من حركتها الطلابية زعماء في فتح وفي المنظمات اليسارية في دت، ف في حماس ايضا.

ويتذكر أحد المحاضرين القداماء «الطلبة الذين كانوا ذات يوم حماس سنا»، وقد قضاوا عدة سنوات في السجون الإسرائيلية، وحينما خرجوا ساجلوا في الجامعة وبعثوا الانتماء، ويتذكر الطلاب من جهة ثانية وفي نهاية تسعينيات القرن الماضي وفي سنوات الازمة الثانية فازت حركة الطلاب المؤيدة لحماس عدة مرات باكثر الاصوات في مجلس الطلاب في الجامعة، التي اعتبرت انها لفتح وفي فترة رئاسة الحمدالله، ولم تمنع تظاهرات تأييد لسلمحي المنظمات المختلفة وللعمليات الانتحارية لأن هذا كان يبدو طبيعيا في جو هجمات مسلحة من انتاج جهاز تربية السلطة الفلسطينية في عام 2008، وفازت بـ33 مقعدا وفازت قائمة حماس بـ32، وتقول طالبة لم تصوت ان ناشطي

الطلاب في نهاية نيسان/ابريل انتخابات مجلس الطلاب في نابلس، وثافتت القائمة المؤيدة لحماس لأول مرة منذ 2008، وفازت بـ33 مقعدا وفازت قائمة حماس بـ32، وتقول طالبة لم تصوت ان ناشطي اليوم من انتاج جهاز تربية السلطة الفلسطينية في عام 2007، حينما انقسمت السياسة الفلسطينية الداخلية الى حكومتين متناكفتين، حكومة حماس وحكومة فتح، عملت اجهزة امن السلطة الفلسطينية بلا عائق على ابعاد وإسكات طلاب كانوا مؤيديين لحماس، ولم يكن ذلك قرار رئيس الجامعة، ويشك في انه كان مقصرا في جو الحرب الالهية التي ساد آنذاك على متن تخطهم، ان رجال الامن الذين يقفون اليوم عند مدخل الجامعة يخصصون الداخلين ويتجولون ايضا بين طلاب الجامعة ويحصلون على اجورهم من الجامعة، ويتم تقبل وجودهم بتقهم - فهناك آلاف الناس يتجولون في الاحرام المختلفة ولا يريد أحد ان تنشأ تشرشات.

كانت جامعة النجاح في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي تسمى جامعة الفقراء، كما تذكر هذا الاسبوع طلابان سابقان في الجامعة تدرس بناتها فيها اليوم، وقد نجحت الادارة وهيئة الامناء المؤلفة من ممثلي العائلات الغنية ذات التأثير في المدينة، في جمع تبرعات منقطع من إقرار رسوم جامعية

مارتس 2013/6/9

النائبه تسيبي حوتوبيلي مثل غولدا وشامير في حينهما لا تفهم ان السلام هو الاحتمال الحقيقي الوحيد لنا في أن نبقى هنا

بلاد حوتوبيلي

روبيك روزنثال



النائبه الليكودية تسيبي حوتوبيلي

ادعاء تسيبي القاطع، فما هو غير واقعي ليس السلام، ما هو غير واقعي هو الحرب، وبعد ذلك جاء اسحق شامير، زميل جد شاي شتريين في التنظيم السري، ومرة أخرى ذات النعناات: الجرح هو ذات الجرح والعرب هم الفلسطينيون بكون، والفلسطينيون بولك، وفي عهد جاءت الانتفاضة الاولى، التي ثبتت مكاته الفلسطينيين في العالم ويدات تقوض مكاته اسرائيل، وهذا جاء، على حد طريقة تسيبي، الشتر الاكبر: عهد اوندسا، كما شارو فطعته جلبتها علينا اوسلو -هدوء في الجبهة السياسية مع دول عربية مؤثرة والسلام مع الاردن، السلام غير الواقعي، فقد اخرجتنا من مدن الضفة، من حكم مدني اكرهه اي الطرفين، ولكننا لم نجلب السلام مع الفلسطينيين، الخطوة لم نكتمل.

لماذا لم نكتمل؟ اسباب عديدة، لقد قتل راين في منتصفها في المنطقة، وعرفنا ظهر كمنحارج، ايران غرست غولدا وشامير عادت لوقو السياسة الاسرائيلية، وهذه الروح هي ايضا روح حوتوبيلي، السلام، خطير، الخطوة أخرى اضافية، يا تسيبي، دولتان للشعبي، الاحتمال الواقعي الوحيد لان تواصل هذه الحرب في ان تكون لنا ولا تفرق في نهر من الدماء، ملتما بلدي في بلاد صهيون، هذه الفتعة الالهية الصغيرة، البيت الاول والبيت الثاني.

مارتس 2013/6/9



نائب رئيس الدفاع الإسرائيلي داني دنون

استؤنفت، فانا لن نتجح وخيبة الامل ستؤدي فقط الى الياس والعنف.

مارتس 2013/6/9

دنون يلقي بمساعي السلام الى القمامة

شلوم بيروشالي

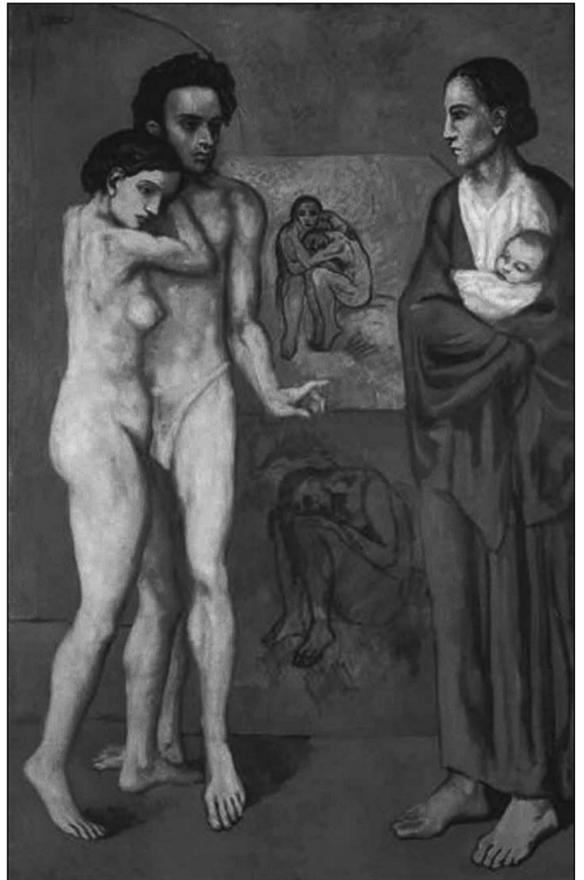
■ يبذل رئيس الوزراء جهودا جبارة كي يري أننا جديون في موضوع السلام، فقد القى خطاب بار ايلان في صيف 2009، وتعهد بحل الدولتين، ويعد في كل مكان في العالم بان هذا هو الحل الذي يفصله، وقد سار نحو تجميد لم يخرج بشيء، فقط كي يري انه على ما يرام، كما يدعو لتتجاهو ابو مازن والجلوس الى طاولة المفاوضات، من دون شروط مسبقة ويوجه له الذنب في ان المسيرة لا تتقدم.

والآن جاء نائب وزير الدفاع ليلقي بالمسعى السياسي لرئيس الوزراء الى القمامة، ما يفكر به الجميع ولا يقولونه، دنون يقول من دون ان يفكر كثيرا، ودنون يعترف في واقع الامر بان كل شيء هراء، وان رئيس الوزراء لا يعترم الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين، وهو يعرف ان مثل هذا الاتفاق لا يمكنه ان يجازي في التركيبة الائتلافية الحالية، وان هذه الحكومة بشكل عام غير ملتزمة بالحل الذي يشير اليه رئيس الوزراء، كما ان دنون يجري الحساب البسيط والصحيح: 43 ابرام القومي لرئيس جروج بوش الابن، ويقترح ابرام، الذي امضى سنوات في محاولات للتوسط بين اسرائيل والفلسطينيين، اليوم ببساطة عدم استئاف المفاوضات، وهو يدعي ان الوضع في المحيط بات اسوأ، ولا يوجد اي احتمال لاستئناف المفاوضات، وحتى لو

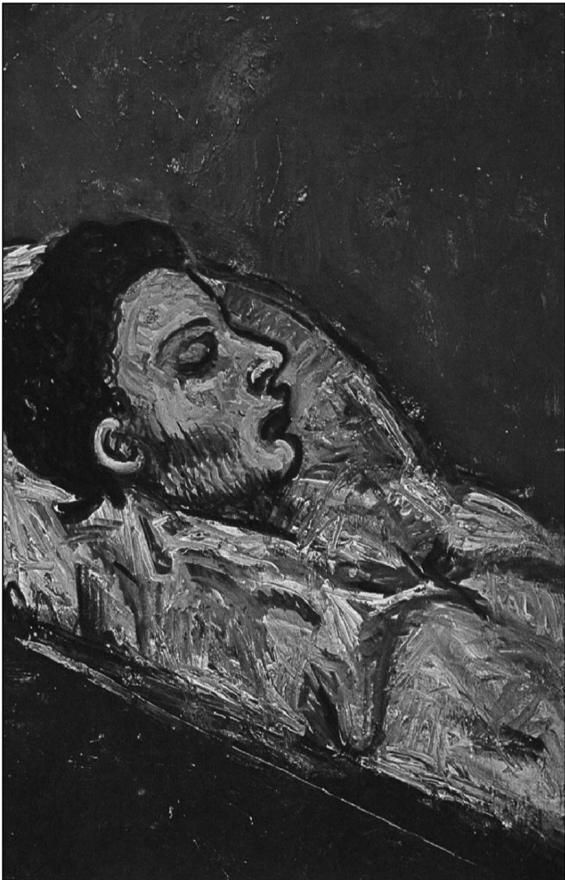
مارتس 2013/6/9



خبر الجريدة المهمل الذي سيصبح حدثا في تاريخ الفن؛ كارلوس كاساجيماس يرقد على وسادة زرقاء!



لوحة «الحياة» بيكاسو 1903



لوحة «موت» كاساجيماس 1901

محطات المترو:

كيف الحال دمام كيف تصفين هذه النظرة؟
- نظرة مُستخدِمْ لثقل الريش في مزعة لتربية أفراح الحمام، تقول السيدة الحسنيّة -أريسي (واظف وجهك الصورة التي لا تحمل أي أثر لودجن) كيف تقولين ذلك؟ انظري إنه دجاج وليس حماما!

لا شك أن لوحات بابلو بيكاسو اتخذت منذ البداية بعدا صدياقيا مع السائدات وضمت في مسارات اختيارية عدة، وأنه حتى الآن لم يجرِ عمل اللوحة مساحه اختيارية رفيعة للحياتة، وقد تميزت «الرحلة الزرقاء» (1904-1901) التي يُرجع النقاد بدايتها لموت كاساجيماس، ويقالغ لوني دامن، بالتحشف الكهرابائية في مصح المجانين، وكان مصيرها الصعقات الجراحية في الحكة على شاشكة الإنكليزية التي كبر صراعا ذاتيا مع الواقع. في الوقت الذي طوّز فيه لغة تصويرية معقدة، تشظت حادثة الانتحار خلف إيقات وتكوينات حرس بيكاسو على تركها جامحة وغير منضبطة في مساحات اللوحة الناضجة من إحساس حقيقي بالقلق كما في لوحته «الحياة» (1903) حيث نجد كاساجيماس في فضاء ساهن ومجزء، واضعا يديه الأيمنين على عضوه في حركة توحى بالجلج والبعج، الزرقفة الفجة المحيطة تفرّض حالة من الضيق المباشرة والتعاطف مع شخص بلاأرض، عالق في فضاء وهمي، غير قادر على التعاضد مع الواقع، بعدنث تنوالت السودات ويلبسه خرقة قماشية ويضعه على يسار اللوحة رفقة جيرمين التي تتكئ عليه بومن وتطل أضياع مشوهة ومعدّبة لأشخاص آخرين يتكروون في الخلفية، ليكون العمل الهولودية التي تتابع فيها جيرمين في بيت ريفي، وداة كارلوس كاساجيماس إنجازه للغورنيكا وخلدتها لوحة «المراة الباكبة» المشؤمة التي قضت الأربعين سنة الأخيرة من حياتها منزلة في بيت ريفي، وداة كارلوس كاساجيماس أعادت ترتيب السيرة من جديد، مزيحا فتاحة النيذ المتكسرة التي كادت تفسد السيرة بعيدا، طبعتم بسرعة النسخة الإنكليزية التي عثرت عليها من ترجمة أدونيس، وعدت لسهرتي مع الزجاجة الفرنسية المعتقة.

وشاذون وسكرون ضائعون متوكون...
«الحياة» عنوان انتحاره سوى تحرق هاتين أمام البوابة الأسطورية لمخبره سانت وان الباريسية التي يرقد فيها كاساجيماس بين براعم الزيزيون الحلو

أخيرا تلتحى على الغطرات السريعة المتوقفة مع كل خطوة يظهر حمام بالعثرات، بالمات، كما في حلم، كما في كابوس، واتلقى تحذيرا متأخرا «خذني معك مظلة، سيكون سيئا أن تضر وأن وحدك هناك بلا مظلة» ربما كانت جيرمين دريئة لصد صدمة الموت أيضا، ويعددها مادان ويلانش وجان وفيرنند وايبا وايرينج وأولغا وماري تريز وصولا إلى الفوتوغرافية الفاتنة الزرقاء» (1904-1901) التي يُرجع النقاد بدايتها لموت كاساجيماس، ويقالغ لوني دامن، بالتحشف الكهرابائية في مصح المجانين، وكان مصيرها الصعقات الجراحية في الحكة على شاشكة الإنكليزية التي كبر صراعا ذاتيا مع الواقع. في الوقت الذي طوّز فيه لغة تصويرية معقدة، تشظت حادثة الانتحار خلف إيقات وتكوينات حرس بيكاسو على تركها جامحة وغير منضبطة في مساحات اللوحة الناضجة من إحساس حقيقي بالقلق كما في لوحته «الحياة» (1903) حيث نجد كاساجيماس في فضاء ساهن ومجزء، واضعا يديه الأيمنين على عضوه في حركة توحى بالجلج والبعج، الزرقفة الفجة المحيطة تفرّض حالة من الضيق المباشرة والتعاطف مع شخص بلاأرض، عالق في فضاء وهمي، غير قادر على التعاضد مع الواقع، بعدنث تنوالت السودات ويلبسه خرقة قماشية ويضعه على يسار اللوحة رفقة جيرمين التي تتكئ عليه بومن وتطل أضياع مشوهة ومعدّبة لأشخاص آخرين يتكروون في الخلفية، ليكون العمل الهولودية التي تتابع فيها جيرمين في بيت ريفي، وداة كارلوس كاساجيماس إنجازه للغورنيكا وخلدتها لوحة «المراة الباكبة» المشؤمة التي قضت الأربعين سنة الأخيرة من حياتها منزلة في بيت ريفي، وداة كارلوس كاساجيماس أعادت ترتيب السيرة من جديد، مزيحا فتاحة النيذ المتكسرة التي كادت تفسد السيرة بعيدا، طبعتم بسرعة النسخة الإنكليزية التي عثرت عليها من ترجمة أدونيس، وعدت لسهرتي مع الزجاجة الفرنسية المعتقة.

* كاتبه تقيم في باريس

سهرة مع دوف!

إبراهيم سعيد *

(أي صوت إليّ أو غريب كان ليقل إن يسكن صمتي؟) إيڤ بونفوا

ترجمة - سمير شاهين

(سأهرون على قمة ليل الوجود)، شاهين معتقدة منذ 1953 من نبيذ فرنسي طيب لبشرها في بلاد صارت تدعى تحريم النبيذ، بينما الأقبية والمعاصر ما زالت حديثة العهد بالبل، وموسوعات الفقه مليئة بأدلة التحليل، والقائد زاخرة بالنشوة؛ هكذا تصيح زجاجة النبيذ نفسها نجمة السهر، هذه الزجاجة التي قطفها وعصرها وخفها وعتقها الشاعر إيڤ بونفوا شخصيا، وسماها دوف (دوف تعني أيضا حمامة، ونوعا شهيرا من الكريم والصايون) نجمة السهرة هي التي يستحق أن يقيم المرء من أجلها وعلى سرفها هذه السهرة، ولأن المرء وحيد، ولا يجيد الفرنسية، فسيجاءكي يفتح هذه الزجاجة الملهمة لغفاحتين تجيدان الفرنسية وبالتالي يمكنهما أن تفتحا هذه الزجاجة المستقلة المعتقة، هكذا استعرت من مكتبي الصغيرة كتاب «الصوت والحجر» أنطولوجيا اختارها وترجمها محمد بن صالح وصدرت عن داري نشر، هما دار الجمل حيث اشتريتها. وأفاق للتوزيع والنشر 2007 وبدعم من المركز الفرنسي بالقاهرة، لكن ما الذي أوحى للمرء أول مرة بهذه السهرة، وأشار عليه بهذه الزجاجة/القصيدة، إن لم تكن فتاحة نبيذ فاخرة؟ إن لم تكن جذابة لروح ماخيلها في قراءة مغوية تستدرجنني إلى عوالم ثرية؟

في آخر كتاب: «قراءات في الشعر الفرنسي الحديث» لسمير الحاج شاهين نشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر 1988 يخصص الكاتب قراءة للقصيدة (حركة وسكون دوف) وهي التي أوتحت بالزجاجة والفكرة وهذه السهرة كلها.

أنتها العبارة الطروجة مادية، فوق الأصل والليل) شاهين ما سليل المرء أخيرا عالم إيڤ بونفوا الذي يحوم حوله منذ سنوات، لكن سرعان ما اكتسرت إحدى فتحات النبيذ؛ وكاد يقضي على السهرة؟ من سيخون سهرة المرء المعدة بعناية فائقة؟ النبيذ أم الكب؟ وهل تخون الكب؟ هكذا بينما تحاول فتح زجاجتك لتجرب بداية طعم الزمن في النبيذ، ستكتشف أن ترجمة القصيدة في أنطولوجيا محمد بن صالح؛ قاصرة، عاجزة، مطفأة، ومنفرة لك بل إن قصيدة دوف نفسها مبتورة، كيف يمكن حقا أن تكون هناك صورة لإيڤ بونفوا لتكون فيها قصيدة دوف مبتورة؟ وما الذي سيغني من معنى قصيدة مهمة مبتورة؟ أي بشر إليها محمد صالح نفسه من المقدمة، إحدى البشائر للإعلان عن ولادة واقعية جديدة، يحاول أصحباها، تجديد العلاقة بين الشعر والعالم (ص) وفي الحوار الذي أجراه صالح مع الشاعر ألم يوصه الشاعر على الشعر؟ (الشعر غائب من حقل الفكر اليمين، بل إنني الأخط في حالات عديدة أنه حقوق يتعمد، ومطرو، وبطرائق فعالة بقر ما هي بارعة، هكذا صاروا لا يقصدون بالشعر ما يكون انشغالا بعمق الواقع.. ولكن يقصدون تجريبا بسيطا على مفردات اللغة، وهو ما سيوهم كاتبنا بل زلنا نتكلم عنه: هنا يمثل الفخ الذي غالبا ما يسيطر فيه الكتاب النشيان.. الشعر في (خطر) ص 14.

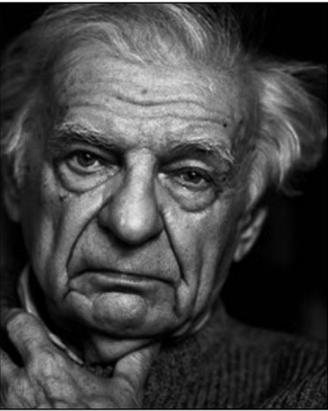
إنه محوري؛ لماذا يساهم بدوره في تخييب الشعر وفي خنقة؟ كتب عبده وإن نقدا حول التركيب اللغوية الخاطلة في ترجمة صالح بقفا في جريدة «الحياة» وكذا عدم إشارته لترجمات سبقيته.

هناك تدوير لك محالاتي الفاضلة، على مدار أعوام منذ اقتناء الكتاب، لقراءة هذه الترجمة من مرع إيڤ بونفوا وأدركت السهرة التي كتبت أعزده في، فهل فلتت السهرة إن؟ هل ضاعت الزجاجة من يدي، هل سلتني هكذا فرنسية مقلقة لا أمك لها فتاحة نبيذ؟ هل سيذهب كل هذا الشعر لسدى، هل سينطق شعر إيڤ بونفوا من جديد، هناك في فرنسيته المستقلة علي؟ وهذه القصيدة/ الزجاجة المشؤمة منذ 1953 ستبقى عمسية على فتاحة النبيذ؟ (لماذا الكثرة، ماذا البقاء، لقد كتبت حية، الصيف العميق، النهار كانا بطنعنا في) شاهين.

لكن لا يمكن الاستسلام بسهولة لهذا الفشل المهن، أشعر بضعف النبيذ في حلقى، على المرء وما إن ينقد سهرته بسرعة، وأبشر أدونيس شخصيا من سيقدم بل العون للسهرة، بفتاحة نبيذ عربية استطيع بها أن تقدم مملئنا نحو زجاجة النبيذ/القصيدة المشؤمة، وقد سيكتشف المرء أيضا مدى جهل الشئع، ما هو الانتحار الذي يداني على ترجمة لأعمال الكاملة إيڤ بونفوا، أنهما أدونيس منذ 1986، ونشرت في دمشق عن منشورات وزارة الثقافة، وما هي قصيدة (دوف، حركة ونباتات) مترجمة الحسن بن عليان وجان حازم للقرأة، الفصح، واللواكية التي يقدمها شاهين ما يكون أن حركة وسكون دوف)، على امتداد حسين صفحة من نهاية كتابه الشيق؛ أنذ قد تم (الخصو): (ما هو الخصو؟ إنه يعني بعمل فني، إنه خامّ كارتيج أو الأرض، إنه أسود كالتالي، وهو مع ذلك يسكن الروح، إنه يبيد كلعة من مكان وساعة أخرى، كل هذا يدعونا ويحتوينا، وهو قطع من صنع الفن، لكنه كذلك مجد له، إنه يشبه الموت)

أعدت ترتيب السيرة من جديد، مزيحا فتاحة النيذ المتكسرة التي كادت تفسد السيرة بعيدا، طبعتم بسرعة النسخة الإنكليزية التي عثرت عليها من ترجمة أدونيس، وعدت لسهرتي مع الزجاجة الفرنسية المعتقة. (استمتعتن بموتك أنتها الأجل من الساعة، حين يتبغ دمك زجاج النوافذ الأبيض) (لوت هو هذه الطريق العمودية تحت الضوء) ت. أدونيس قراءة لشاهين لوف مرفوعة بأجحة قوية، ترق عميقا بطريقة دقيقة وفي نفس الوقت بكبة فاحصة، وأوضح أنه لم يجعها خاصة لكثافة في الشعر الفرنسي الحديث عثا، سمير شاهين التي ترجم أنثيما بالورون للورتولومون وكب عن رامبو وترجم له عدة قصائد أشعرا أنتها تناقض على قلتي، إن لم تكن تعلق، الترجمة التي تشاعتن الكاملين لأعمال رامبو من أنجاز رفعت سلام وكاظم جها، لا بميزان الدقيق لعاني المفردات، لكن بميزان المادانية العنيفة التي تتحلى في سحرها روح الشعر الأصلية، حيث تبدو وتجلس لعين القارئ دوما حارة صادقة ثرية ومهدئة من دون توقف، أقول هذا كعاقرة، لأنني لم أقرأ الترجمة التي أخرجتني عنها والشعران أن يقام.

(على خطوة الشكران في الظلام، شاهين) اتعارك أول ما يتعرج إلى أرض الحضور الموت العربية هذه من أعمال عمطاء العالم، استعيد منظر النسخ الزردية ذات الترجمة الباشية، خاصة لأعمال الكبرى للقرن العشرين وكاتب القرن العاشرين للشعورين، فأرددت في نفس العنق مع سعة الشعر، خاصة الحديث، في عالم لغتنا العربية، تلك السعة



إيڤ بونفوا

الشعرية التي صار يهاجمها ويتناول عليها كل من له لسان وقلم من كتاب المقالات، وكتاب سيناريو المسلسلات العيسية، ولك أن تتساءل لماذا صار الشعر الحديث بالأخص مركب الاستعارة، كأنه مهرج الألفية؟ ومن ما السبب؟ عليك أن تفتحن عن الإجابة وحده.

الشعر الحديث صار مطية من لا يجيد فعل شيء، صار من العادي والطبعي أن يتقدم قارئ ما يقول لك بكل صفاقة: أنا لا أقرأ الشعر، كأنه يترفع عن هذا الضخيص، في العالم الملقب، عليك أن تجيبه بصفاقة مماثلة: أحسن لك.

الشعر الذين يريد عالم القراء أن يخضمه بطريقة قراءته الاستهلاكية السريعة، على طريقة تناول وجبات ماكدونالدز، كعمل قراءة خاوم الطعم والمعنى، والشعر الذي هو ذاته فاضح للكاتب ومعزى، وحارس المعنى وخالفه، صار بقدره قادر خلو ما يدعو لاحترام تتقأفه دور النشر، ويستعزّن به الشارع الصحافي، ويتنقح أمام حضرته السميون وغير الرسميين والنشرون ورؤساء التحرير في الجلات، ظانين أنه متسول جدير بالشفقة والإحسان، ولم يسلم حتى من السنة كتاب مقالات الدرجة الثالثة للزجة.

أحيانا يشعرتني العالم العربي أنه ترجم عبارة ريفيه شار الشهيرة عن الشعر/الشعر الحقيقية هما، كما تعرف، مترادفان) إلى: الشعر والسخرية هما، كما تعرف، رديفان.

لكن ما سترعج سهرتك مع دوف بهذا اللطخ؟ لا إن ذوق جف الفرنسية بهذا اللطخ العربي، بتلك العلاقات المرصية، والتفسيات المعقدة للعالم العربي، والكب الريدة من مثل (ماذا خسّر العالم العربي بالخطأ النشيان) بل سأحافظ على نقارة السهرة والنبيذ. لكنني سأرى هنا مع دوف كيف أن بلع طريقة تعاملنا مع الشعر في عتاني العربي يفضح إلى أين مدى بلغ انحطاطنا وجهلنا الشئع، سآري أيضا كيف أن دراسات بسيطة كالتي أنجزها سمير الحاج شاهين في عتبه لقراءة الشعر قراءة عميقة مكتوبة وذلك الجهد هو المأثومة العلنية لحاولات خلق الشعر، لطريقة القراء الاستهلاكية، لحاولات سحن الشعر في الماضي الحنط، وهي الطريقة التي تستمدج دروبها وستستكمل بالوصول إلى حيث الشعر حقا.

(الضوء العميق بحاجة كيما يظهر/إرض أرض أنكها الليل/ ماذا تشعني أن لم يكن ما يموت/ إن لم يكن ما يتكلم ويترق) (لحظة آراك تولدين، يا دوف، في كل لحظة تموتين) شاهين

ليست طريقة قراءة الشعر شبيهة بقراءة غيره من الكتب لأعرف طريقة تشبه طريقة القراءه تلك إلا بطريقة قراءة القصيدة، بطريقة هي ذاتها شعرية، تقرب من القصيدة كأنما تعاد لها، تعود وتلح على نصها من دون توقف، تصطب كتابها معك من آخر، وفي قطعي لك الظنار، بحد حتى تجدها ذات لحظة مشرقة قد فاجأتك بسهرة كاملة على شرف معناها، الذي يظل متفجرا من دون توقف؛ قصيدة واحدة لا تتوقف عن الانتشار النووي المتتابع، تتحول لسيرات مديدة وخوابي أندية مفتوحة وشراة زمنية لوحدة ككافية، مهمما طالت صحبة القارئ نفسه لقصيدة يعينها، يظل عاجزا عن استيعاب كل المعاني في تلك القصيدة التي تبقي حية على الدوام، وقادرة على إدهاشه كل مره، تلك نفسها من جديد في كل لحظة وكل قراءة مكررة، تكبر بين يدي القارئ ويكرامها معناها، قراءة الشعر والقدس تحقق فكرة (الدور الأبدى) التي تحدث عنها نيتشه.

القرأة مدفعة نحو تلك اللحظة التي يصفها بونفوا: (قد عشت اللحظة التي يتحول فيها أقرب جسد إلى معرفة) (يا باسنا، هل أستطيعان أن نتقبنا سورا الموت؟) ت. أدونيس، شاهين

الشعر يستطيع بضربة سحرية أن يثقلنا هناك نحو ذاك الشاطئ، كما في حركة وسكون دوف، خارج سور الموتى، لنرى من هناك الساحة خلف حاجز الوجود الضخم، الذي تتفاعل فيه الحياة ونحن فيه، والجمع عاجز عن الانتقال إلى الضفة التي تبقي فيها القصيدة، كعجز عن العثور على النكهة السرية التي ينفذها الشعر إلى السردية، كيف تصل روح الشعر وتلبث هناك في الأبدية؟ بلا توقف ساخرة من حدود الزمن.

لكن ها قد تبقت ثمالة في هذا الكاس، ثمالة بحجم عصفور نبيذ: (صقور الخرابئ ينصلن عن الموت، انه يبني عشه في الحجر الرمادي تحت الشمس، لقد غير كل ألم، كل ذاكرة، أنه لا يعرف بعد ما هو الغد في الأبدى) ت. شاهين

هكذا تبقت زجاجة النبيذ مفتوحة، أزلت السداة وشربت منها، وتلمت، لكنني كلما حسست ما تبقي وجد الزجاجة كما لم تمس، بكر ما لم تفتح، ولؤلؤ لم يشعنا التفتيح، في هذا العام 2013 بعد ستين سنة كما أنت في 1953، القصيدة مثل دوف نفسها، وهي السمدل كلما شاخت دخلت في النار فاستعادت نفسها، والشعر كما لو أنه هو طائر الفينيق..

* شاعر من عُمان

عبد اللطيف الوراري يقارب ثنائية الشعر والنثر في التراث العربي

الرياض - «القدس العربي»:

صدر للشاعر والناقد الغربي عبد اللطيف الوراري، ضمن سلسلة كتاب المجلة العربية - الرياض، يونيو 2013م، دراسة بعنوان: «الشعر والنثر في التراث البلاغي والنقدي»، وتبحث الدراسة المشكلات النظرية والمعرفية التي أثارها زوج الشعر والنثر داخل مدونة تراثنا البلاغي والنقدي، سواء في ما يتعلق بأرجحية الشعر وأولوية الوزن، أو بالمعجز القرآني والتباس الحديث، أو نظم النثر وحل النظم، أو على ضوء تأويل الثنائية فلسفياً ومنطقياً، ويعترف مؤلف هذه الدراسة عبد اللطيف الوراري أن المشكلات النظرية والسياسية للكاتبية وتاريخيتها برزت معظمها إلى هذا التقابل، ليس في تاريخنا الثقافي فحسب، بل حتى في تاريخ ثقافات ثانية، بما فيها الثقافة الأوروبية، فالتقابل بين النثر والشعر يكشف عن نفسه في ثلاثة معالم: اليّث الشعري، المصورة، والتخييل، بما هي معايير استعمالية، واستخلص الوراري أن الفكر النقدي لدى القدامى لم يرتفع إلى

مستوى أن يستشكل العلاقة بين الشعر والنثر كجسمن أدبيين نوعيين في جوهرهما، وأن أراءهم لم تتعد إلى الاهتمام بمسألة الاختلاف في النوع لا الاختلاف في الدرجة، وهو ما منعها من إدراك الفروق النوعية بين الشعر والنثر كمنظمتين كتابيتين.

ومما جاء في مقدمة الكتاب: «لقد كان فهم العرب القدامى للشعر والشعرية يتحرك، في الغالب، داخل تصوّره الساتاتيكي للقصيدة، فهو لا يعدو أن يكون «كلاماً موزوناً ثقيلاً»، وينوا على ذلك فرضيات مقررّة سلفاً زجت بالنظر الشعري في «معتقد جماليّ» شبه ثابت؛ فالشعر عندهم لا يميّز عن النثر إلا بالوزن والقافية، وكان هذا التفريق شكلياً وغير جوهرى كما يفترض؛ بل ساووا في أحيان كثيرة بين الشعر والنثر، فما يقولونه عن أحدهما يقولونه عن الآخر، وقواعد البلاغة يطبقونها عليهما بغير تمييز ولا فارق، فرغم الجهود الجليلة التي بذلت، والمعايير النقدية التي تمّ عملها، إلّا أنّ الفكر النقدي لدى علمائنا لم يرتفع إلى مستوى أن يستشكل العلاقة بين الشعر والنثر كجسمن أدبيين نوعيين في جوهرهما، بل البقاء في إطار المغاضلة بينهما بين مفاصر أو مفاوئ لهذا الجنس أو ذاك، داخل الثنائية التي كرسها «النظرية» التقليدية بهاجسها التقسيمي، فوضعت النثر مقابلاً للشعر بهذه الصيغة أو تلك.»



عبد اللطيف الوراري

أصابه تجوس في ظهري ..

والخفية...
تخوّطني شهقتك
وتسند ذراعي،
كلما أنساهما في المأهبة
لتتل عليّ...

ليست الطريق واسعة
فأضيقها للظائرين
فسببني أشمك،
والزوايع، ويزدحم الراقصون
في العيون...
ولماذا أنا يا سيّدنا...؟
ما الذي حبّاه الربّ في علبته،
لما كان يمشي في الصحراء
وشمك تحلم تحت ظلّ،
فأسرّ لك...؟
سستقط سحابة فيها وجه أبي،
وأنا أهول تحت شرفتك
المحترقة...
ستشيلني ذؤامةً،
وأنا أحمي عيني من العاصفة
بيدي، ما تمرّ على سجادة السّاحرة...
أو على الكعس...
البيهاً يُلغني في حفرتي،
وعند حديثي...
في جيوب الخوافة،

* شاعر من مصر



«أراب آيدول»: المتأهلون يشعلون المسرح بمزيج من الأغاني القديمة والجديدة و«تريوهات» تعيد عقارب الساعة إلى الزمن الجميل



ديانا حداد محاطة بالمسابقين

ديي - من أحمد المجايدة:

حلت النجمة ديانا حداد ضيفة على «إيراب» الأداء، في «Arab Idol» على MBC1 وMBC مصر، لتطرب الأسماع مُفردة، وتغني إلى جانب المهاتلين مجموعة من أجمل أغانيها التي حفظها الجمهور عن ظهر قلب، فردوها معها خلال «البرنامج».

بدورها أشعل المتأهلون الستة المسرح بمزيج من الأغاني الطربية، منها ما هو معالقة الفن الأصلي كاسمهان وفيروز وسيد مكاوي.. ومنها لمطربي هذا الجيل كاحلام وعاصي الحلاني.

وقد تخلل «البرنامج» عدة مفاجآت أبرزها «التريو» المميز الذي قدمته الفتيات:

فرح يوسف وبرواس حسين وسلمي رشيد، ونظيره الذي قدمه الشباب: زياد خوري ومحمد عساف واحمد جمال ما أعاد قلب السامع إلى الزمن الجميل من خلال أداء ساحر وأصوات متميزة لست مغفون توقعتم لهم لجنة التحكيم مستقبلاً فنياً زاهراً، كما تخلل البرنامج «ميدلي» من أغانيه، ضمّ أغانيه فلكلورية أمثالها المتأهلون بإحساس تراثي عال.

وخلال الحلقة، استهلّت فرح يوسف من سوريا الغناء لأسمهان فأطربت اللجنة والجمهور بأغنية «يا جمال الورد»، وهو ما استدعى من أحلام وقفها مطوّلاً للتصفيق، فيما رأى راغب علامة أن فرح «قد أطربت وأمتعت وسوّت الجمهور من ضياع الطرب الأصلي، سميماً وأن صوتها يشبه إلى حد بعيد صوت أسمهان، وأضاف بأن فرح كانت تتخلل بين المقامات بسلاسة ورقة دون ارتكاب أي خطأ وذلك كونها «أستاذة كبيرة» على حد وصفه، الأمر الذي أكدته نانسي والشاديه في حسن الشافعي، فيما اختصرت أحلام وصفها لفرح يوسف بـ«قطعة من الألاس».

من جانبه اختار محمد عساف من فلسطين أن يغني اللون الجبلي «البلعكي» عبر أغنية «صوت الحدي» لكن برواس أحداً فأخذت على برواس هذه المرة محاولتها المميز، فتفاعل معه الجمهور وأهلب المسرح برفقة الطبل وراقصي الدبكة «البلعكية». وفي هذا السياق أكد راغب علامة أن صوت عساف والقرارات الطربية التي يتمتع بها يجعلان منه فخرًا للفلسطينيين ولجميع العرب، سميماً وأن غزوة التي أتت منها محمد عساف في مدينة ساحلية، واللون الساحلي في الغناء يختلف كثيراً عن اللون الجبلي الذي اختار عساف أن يؤدبه على المسرح، وهو ما يثبت تمكنه وقدرته على أداء مختلف الألوان الطربية.

أما حسن الشافعي فقد لس في عساف تفاعلاً مدهلاً مع الأغنيات التي يؤديها عموماً، لدرجة تجعل منه «يئسى العالم بأسره عندما يقف على المسرح، وهذا ما يعين الطرب الحقيقي، فيما أشادت نانسي بإحساس عساف العالي، أما أحلام فأكدت أن صوت عساف اللقي يجعل منه Arab Idol بغض النظر عما إذا كان اللقب سيؤول إليه أو لغيره».

بدورها غنت سلمى رشيد من المغرب اللون الخليجي مجدداً عبر أغنية أحلام «ناوليك على نية»، وقد رأت أحلام في أداء سلمى إتقاناً كبيراً وإبداعاً لا مثيل له سميماً وأن مقام «الصبا» الذي غنته يُعد من أصعب المقامات الشرقية في الغناء.

أما نانسي فرأت في سلمى مقدرات كاملة وتميزاً في أداء اللون الخليجي الذي يصعب على غير أبناء الخليج التميز به.

مجدداً أثرت برواس حسين من كردستان العراق هذه المرة أن تفاجئ الجمهور بغنائها لفيروز «سألوني الناس» فجاء أداءها متمسماً بإحساس برواس الخاص وأسلوبها المتميز - على حد وصف راغب علامة - الذي

«نساء خالدات» على قناة «السادسة» المغربية: توثيق تلفزيوني لتجارب نسائية رائدة

الرباط - القدس العربي:

تقدم قناة السادسة المغربية برنامجاً وثائقياً بعنوان «نساء خالدات»، يخصص البرنامج كل حلقة من حلقاته لمرأة مغربية من العصر القديم، امرأة عاشت من القرن 18 فما قبل، وكانت متألقة في زمانها في مجال من المجالات، سواء في السياسة، أو في الأدب، أو الطب، أو الفلسفة، أو العلوم الدينية.. المدة الزمنية لكل حلقة هي 13 دقيقة.

يستضيف البرنامج في كل حلقة أستاذين جامعيتين يدرسان مادة التاريخ، ويتناول كل واحد منهما السيدة التي تكون موضوعاً لحلقة البرنامج، بحيث يقارن كل منهما شخصيتها من زاوية معينة للتعريف بها وتاريخها، وأثناء عملية الإنتاج يتم تركيب تدخلات الأستاذين وتنسيقها لكي يصبح حديثاًهما متكاملين، وكلام كل واحد منهما يتم كلام الثاني ويغنيه، ويصاحب ذلك تعليق للربط بين ما يقوله الأستاذان في حق السيدة موضوع الحلقة.

الاستنتاج الرئيسي الذي يخرج به المرء من معاينة حلقات هذا البرنامج هي أن المرأة المغربية لم تكن في غابر الأزمان كما يتصورها في الكثير من الأحيان من طرف البعض بأنها كانت «محتجزة»، في البيت، وغير مهتمة بالعلم والمعرفة والشأن العام. عبر ما تقدمه قناة السادسة في هذا البرنامج، عن نساء من مختلف القرب الزمنية القديمة، يمكن الاستنتاج بسهولة، بأن المرأة المغربية كانت حاضرة بقوة في كافة الميادين العلمية والحياتية.

لقد كانت حاكمة وتمارس الجهاد البحري مثل السيد الحرة حاكمة تطوان، وكانت بانية وتفكر في حاجيات المجتمع كما فعلت فاطمة الفهرية التي أسست جامع القرويين، كما كانت تمارس السياسة والتجارة ولها شهرة كبيرة في عصرها مثل السيدة خناتة بن بكار التي وصل صوتها إلى أصقاع أوروبا. بل إن المرأة مارست قديماً عدداً كبيراً من المهن التي كانت سائدة في عصرها، ولقد عالمة لوقش ابنة مدينة تطوان.

ولكن وظيفة المرأة هي تربية الأطفال وإعداد الطعام فقط، وفي أحسن الأحوال الخروج إلى الحقل لمساعدة الرجال في الزراعة ورعي الماشية دون أعمال الفكر والعقل والمساهمة في إنتاج المعرفة. المرأة المغربية كانت تستهلك الكتب وتحفظ الأشعار وتنسخ الأفكار وتهتم بكل القضايا والمشاكل التي تشغل بال مجتمعها وتسعى لإيجاد الحلول المناسبة لها. لقد كانت مشاركة فعليه إلى جانب الرجل ومساهمة معه في كل الانجازات التي حققها المغرب عبر تاريخه الطويل.

فرغم أن للتاريخ طابعاً ذكورياً، كما يقال، ورغم أن الرصيد الموثق من تاريخ المغرب يشير في أغلبه إلى الدور البارز للرجال في صنع أحداثه ووقائعها، ورغم ذلك، فإن المحرص لفصول هذا التاريخ والمقرب منها أكثر، والمتأمل فيها بشكل جيد ودقيق، سيقف على أن المرأة كانت حاضرة أيضاً في نسج العديد من وقائع تاريخ بلادنا وكانت فاعلة فيها بقوة ولو من خلف الستار. لقد تمكنت إنجازاتها من تخطي الحواجز وصقلت أصدائها واضحة وبيّنة.

لم تكن كل نساء المغرب فضايح الجليل والأمية وغارقات في الخرافة ومستلمات لعالم الطهي واعداد الطعام والتطريز، وبعيدت عن قضايا الشأن العام، كما يراد لهذا الأمر أن يترسخ في



الأذهان. يوضح البرنامج أن نساء مغربيات كثيرات كان لهن حضورهن المتميز في الحياة العامة، وأنهن قمن بوظائف سامية من نوع الوزيرات ومستشارات الملوك، ولو بشكل غير رسمي، كما كن علامات جليلات وأديبات كبيرات، ومارسن التدريس وعلمن بنات جنسهن مختلف العلوم التي كانت سائدة في عصورهن، ولقد كافهن المجتمع وأقر لهن الفضل وبما أسديتهن لأفراد ذكورا ونساء وصغارا وكبارا.

ولكي يكون للبرنامج طابعه البصري المعتمد على الصورة، ولكي يصبح برنامجاً مرثياً، وللتغلب على انعدام صور راهنة مرتبطة بالبرنامج، فقد عادت مخرجه الشابة مريم عدو إلى الأماكن التي عاشت فيها النساء اللواتي تتناولنهن في البرنامج، وقامت بتصوير الفضاء الذي أقمسن فيه في حياتهن، كما أنها أعادت تمثيل لقطات مفترضة لهؤلاء السيدات وهن يمارسن المهام التي كن يقمن بها على قيد الحياة، واستعانت بهذه الصور لتعد برنامجاً عن فترة ليس من السهل تناولها تلفزيونياً.

لقد عالج برنامج «نساء خالدات» قضية من القضايا المسكوت عنها في ثقافتنا. يتعلق الأمر بالدور الذي كان للمرأة في صنع تاريخ المغرب في حقب مختلفة منه. لقد تناول البرنامج قضية من الماضي ولكنها قضية تخدم الحاضر، فالمرأة التي كانت في العصور الغابرة فاعلة في كل القضايا المجتمعية، لا يمكنها أن تكون إلا كذلك

حاضرة وفاعلة، ويؤرخ أكبر في عصرنا الراهن. وتزداد أهمية البرنامج وقيمه عندما يعرض حول الشأن الديني، وبما للدين من تأثير في تكوين الهذيان وإنشاء القناعات عند الأفراد والجماعات.

فيقدر ما يشكّل «نساء خالدات» برنامجاً تلفزيونياً تعيد من خلاله قناة السادسة الاعتبار لتاريخ العديد من النساء المغربيات، وتُعرف إنجازاتهن، وتعترف لهن بما تمكن من تحقيقه لاجتماعهن في زمن مضى، وتكرمهن بذلك، بقدر ما تقدم القناعات أيضاً، المرأة النموذج التي يتعين استحضار عطاءاتها والافتقار إليها من طرف شبابنا اليوم، بل قد يساهم البرنامج المذكور في شعور المرأة بالافتخار بذاتها والاعتزاز بها والثقة فيها، وإلى تمسكها بهويتها الوطنية المتبلورة من الوقائع التاريخية لبلدنا، ويتعين الإكثار منها، وتوحيدها، ولعل مثل هذه البرامج التلفزيونية المهتمة بشؤون المرأة التي تحتاجها هذه اللحظة الراهنة من تاريخنا، وتعين الإكثار منها، وتوحيدها، وتساهم في النهوض بالوطن، وترسيخ الثقافة الانفتاح والانسجام مع متطلبات العصر وتطلعاته، المرأة هي نصف المجتمع، ولا يمكن النهوض بهذا المجتمع دون أن يكون نصفه مساهماً في ذلك.

أبراج

برج الحمل
بإمكانك أن تحسن بالحب، فطالقت الرومانسية المغناطيسية تجذب المعجبين. إذا كان لديك اهتمام بالحب، فإليك ستكون ملقاً لانظار اليوم، وستجد أن عيون جميع من حولك معجبة بك.

برج الثور
الحب المفقود الذي كنت تبحث عنه منذ زمن بعيد ستجده اليوم، أنت في قمة نشاطك العاطفي والجميع يريد أن يراك بأحسن حال، في العمل هناك خبر قد يغير من بعض الخطط التي كنت قد رسمتها.

برج الجوزاء
العمل يريد أن يأخذ منك وقتاً طويلاً من الذي تخصصه له، عليك بذلك لأن هذه الفترة هي فترة نشاطك الذهنية والتي قد لا تتكرر كثيراً، ستجد الكثير من الأمور السارة في العمل.

برج السرطان
أنت بحاجة لبعض البصيرة، أعط اهتماماً اليوم لمن حولك، لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك، ولا تخرج عن الموضوع المطروق أمامك، قد يفاجأ من حولك بتركيزك المفاجئ.

برج الأسد
حرك دماغك سريعاً، لقد حان الوقت لتتأمل. ستتعلم من خلال الملاحظة أكثر بكثير مما ستتعلمه بالانتماء في القضايا المطروحة، التروي سيسمح لك برؤية بعض الروابط التي كنت تفلاً عنها.

برج العذراء
تنقل علاقتك مع أشخاص اليوم من زملاء عمل إلى أصدقاء ربما، أو ربما من أصدقاء إلى أكثر من أصدقاء، إن إيجابياً مع هذا التحول بقضاء بعض الوقت معهم بعيداً عن المكتب أو العمل.

برج الميزان
إحساسك بالأخلاق قد يكون معكراً بعض الشيء، كن حذراً... وصرحاً إذا اقتضى الأمر. أنت تكره أن تكون شاكياً بالأخرين، تصرف بشكل أكثر حذراً.

برج العقرب
أنت لا تحب أن تخبر رئيسك في العمل أو زوجتك في البيت إلى أين تذهب، تكره سلطة الاستجواب، وتحب الانطلاق دون أية قيود، لكن عليك أن لا تباع بذلك كثيراً.

برج القوس
الحذر واجب، لكن العمل أفضل. استخدم طاقك لتحويل الأشياء من أفكار نظرية إلى واقع ملموس، إنك تعمل بجهد، رغم ذلك تشعر كما لو أنك لا تجني شيئاً، امتح نفسك مكافأة صغيرة بينما تنتظر المكافأة الأكبر.

برج الجدي
كل ما تحتاجه هو وضع خطة منطقية، استخدم طريقتك في البحث وطور خطتك إلى مدى أبعد، هذا ينطبق على مساعي العمل وأمر القلب على حد سواء، اجمع أكبر عدد من المعلومات قبل إجراء ذلك التعديل.

برج الدلو
كن صبوراً ولا تستسلم للإغراء، لا تكن سريعاً جداً في القفز إلى التسلق الأعلاني، الآخرون لديهم الحق في رأيهم، عليك أن تستفيد من تجارب الآخرين كي لا تقع في أخطائهم.

برج الحوت
أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيراً اليوم، فسر هنا ومسر هناك، وقد تبدو تصرفاتك جنوناً، خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك وتطلعاتك.

سودوكو

5	1				7
		9	4		2
6			1	9	8
			1		
			1	7	8
4					4
2	5	4		6	
4		5	7		3
				2	4
1					1
		9			5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السريع

6	9	5	3	8	7	4	1	2
7	4	3	5	1	2	8	6	9
2	8	1	9	4	6	5	3	7
3	5	4	7	9	1	6	2	8
9	6	2	4	5	8	1	7	3
8	1	7	6	2	3	9	5	4
5	2	8	1	7	9	3	4	6
1	3	9	2	6	4	7	8	5
4	7	6	8	3	5	2	9	1

لستون سبب كون والده سجيناً سياسياً مركزاً على عشاق الإحياط والخوف التي يعاني منها الطفل في أول أيام ذهابه إلى المدرسة للمرة الأولى.

متابلاً، هي بطلة فيلم إيطالي يحمل نفس الاسم للمخرج فينوتو بايرلي وهي طفلة ججولة لكنها نكية بالفطرة تعاني في حياتها من أمرين فقط أولهما يتعلّق بالدراسة التي لا تروقها كبقية صهرها ومعلمتها التي لا تفهم أسلوب التعامل مع الأطفال إضافة إلى العناية بدوات حلاقة الشعر الملوثة لأنها ماما يجعلها تلجأ إلى وسائل غير تقليدية للتخلّص من تلك المشكلات.

والفتحة مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية ويختتم عند الأحد بتوزيع الجوائز على الفائزين وتوزيع المنتج والمخرج الإيطالي جيان فيكتوريو بالدي والمخرجة المصرية تهايا راشد.

قضايا المرأة وحقوق الطفل تطفئ على أفلام مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة

بينما عانت عجوز في فيلم «الحارة» للمخرج اللبناني نيكولا خوري تعيش وحيدة في منزلها القديم وسط ذكرياتها بعدما هجرها كل الأشقاء لتتذكر كل مربيها في حياتها من أحران وأفراح وأسرار.

في الفيلم المصري الهولندي «25/7»، للمخرجين سريان سلافكويتش وزيكوفيان سليتش، عودة للعاصي من خلال شاب وقادة بلنقيان في عيد مولدهما الثالث والثلاثين لبريوان ما عاشها يوم عيد مولدهما الرابع عشر عام 1993 حيث كان الشاب اليوسني المسلم محاصراً وسط مجزرة صربية تجري في الجبال.

أما السيدة بينما الغشاء الصربية تحتفل بعيد مولدها وسط عائلتها في محاولة جادة لرصد معاناة الأطفال وسط الحروب.

في الفيلم التشيكي «تريزا لدا توفوا» للمخرج أند سدلان قصة فتاة في العشرين تقاطع الناس وتلجأ للحياة أسفل السيارات التوقفة في مراب كبير باعتبار المراب الخالي عادة من البشر أكثر أمناً من الإختلاط بالناس.

في حين يرصد فيلم «وحدة» للمخرج الروماني ليوبا جديفا تفاصيل ليلية واحدة في حياة فتاة ليل رومانية صغيرة في فرنسا تعرضت للإغتصاب الوحشي ولجأت إلى الخنازير إجراء قانونية لكنها تقع في أزمة عدم معرفتها باللغة الفرنسية مما يضطرها إلى الإستعانة بترجمم يكون في الفيلم البطل الموازي لرواية فتاة ليل أخرى في الفيلم الجبوري «الله يعلم ماذا» للمخرج بيلا باتزولي تعمل لدى قواد يستخدمها بين الحين والأخر لترسو رجال الشرطة جنسياً لكنها تقع يوماً في خطأ يعرضها للعقاب القانوني فيلجأ رجال الشرطة الذين كانت على علاقة بهم للإيقاع بها بدلا من مساعدتها وسط مشاعر مختلفة يرغبها في الخروج من الأزمة وفضح رجال الشرطة الفاسدين.

في فيلم «بنية الأمة» للمخرجة الفلسطينية لايسا صمصور مزيج من الدراما والجورافيكس في إطار فانتازي حول شابة فلسطينية تعيش في بناية متخلفة تجمع العالم كله وتحاول بكل طاقتها الحفاظ على هويتها الفلسطينية من خلال مقننات وملابس ومفوس خاصة باهلها مع حملها الدائم بتوفير حياة أفضل لطفليها الذي بات على وشك الولادة.

ويروي فيلم «حرمة» للمخرجة السعودية عبد كامل بينما عانت عجوز في فيلم «الحارة» للمخرج اللبناني نيكولا خوري تعيش وحيدة في منزلها القديم وسط ذكرياتها بعدما هجرها كل الأشقاء لتتذكر كل مربيها في حياتها من أحران وأفراح وأسرار.

في الفيلم المصري الهولندي «25/7»، للمخرجين سريان سلافكويتش وزيكوفيان سليتش، عودة للعاصي من خلال شاب وقادة بلنقيان في عيد مولدهما الثالث والثلاثين لبريوان ما عاشها يوم عيد مولدهما الرابع عشر عام 1993 حيث كان الشاب اليوسني المسلم محاصراً وسط مجزرة صربية تجري في الجبال.

أما السيدة بينما الغشاء الصربية تحتفل بعيد مولدها وسط عائلتها في محاولة جادة لرصد معاناة الأطفال وسط الحروب.

في الفيلم التشيكي «تريزا لدا توفوا» للمخرج أند سدلان قصة فتاة في العشرين تقاطع الناس وتلجأ للحياة أسفل السيارات التوقفة في مراب كبير باعتبار المراب الخالي عادة من البشر أكثر أمناً من الإختلاط بالناس.

في حين يرصد فيلم «وحدة» للمخرج الروماني ليوبا جديفا تفاصيل ليلية واحدة في حياة فتاة ليل رومانية صغيرة في فرنسا تعرضت للإغتصاب الوحشي ولجأت إلى الخنازير إجراء قانونية لكنها تقع في أزمة عدم معرفتها باللغة الفرنسية مما يضطرها إلى الإستعانة بترجمم يكون في الفيلم البطل الموازي لرواية فتاة ليل أخرى في الفيلم الجبوري «الله يعلم ماذا» للمخرج بيلا باتزولي تعمل لدى قواد يستخدمها بين الحين والأخر لترسو رجال الشرطة جنسياً لكنها تقع يوماً في خطأ يعرضها للعقاب القانوني فيلجأ رجال الشرطة الذين كانت على علاقة بهم للإيقاع بها بدلا من مساعدتها وسط مشاعر مختلفة يرغبها في الخروج من الأزمة وفضح رجال الشرطة الفاسدين.

في فيلم «بنية الأمة» للمخرجة الفلسطينية لايسا صمصور مزيج من الدراما والجورافيكس في إطار فانتازي حول شابة فلسطينية تعيش في بناية متخلفة تجمع العالم كله وتحاول بكل طاقتها الحفاظ على هويتها الفلسطينية من خلال مقننات وملابس ومفوس خاصة باهلها مع حملها الدائم بتوفير حياة أفضل لطفليها الذي بات على وشك الولادة.

ويروي فيلم «حرمة» للمخرجة السعودية عبد كامل

بينما عانت عجوز في فيلم «الحارة» للمخرج اللبناني نيكولا خوري تعيش وحيدة في منزلها القديم وسط ذكرياتها بعدما هجرها كل الأشقاء لتتذكر كل مربيها في حياتها من أحران وأفراح وأسرار.

في الفيلم المصري الهولندي «25/7»، للمخرجين سريان سلافكويتش وزيكوفيان سليتش، عودة للعاصي من خلال شاب وقادة بلنقيان في عيد مولدهما الثالث والثلاثين لبريوان ما عاشها يوم عيد مولدهما الرابع عشر عام 1993 حيث كان الشاب اليوسني المسلم محاصراً وسط مجزرة صربية تجري في الجبال.

أما السيدة بينما الغشاء الصربية تحتفل بعيد مولدها وسط عائلتها في محاولة جادة لرصد معاناة الأطفال وسط الحروب.

في الفيلم التشيكي «تريزا لدا توفوا» للمخرج أند سدلان قصة فتاة في العشرين تقاطع الناس وتلجأ للحياة أسفل السيارات التوقفة في مراب كبير باعتبار المراب الخالي عادة من البشر أكثر أمناً من الإختلاط بالناس.

في حين يرصد فيلم «وحدة» للمخرج الروماني ليوبا جديفا تفاصيل ليلية واحدة في حياة فتاة ليل رومانية صغيرة في فرنسا تعرضت للإغتصاب الوحشي ولجأت إلى الخنازير إجراء قانونية لكنها تقع في أزمة عدم معرفتها باللغة الفرنسية مما يضطرها إلى الإستعانة بترجمم يكون في الفيلم البطل الموازي لرواية فتاة ليل أخرى في الفيلم الجبوري «الله يعلم ماذا» للمخرج بيلا باتزولي تعمل لدى قواد يستخدمها بين الحين والأخر لترسو رجال الشرطة جنسياً لكنها تقع يوماً في خطأ يعرضها للعقاب القانوني فيلجأ رجال الشرطة الذين كانت على علاقة بهم للإيقاع بها بدلا من مساعدتها وسط مشاعر مختلفة يرغبها في الخروج من الأزمة وفضح رجال الشرطة الفاسدين.

في فيلم «بنية الأمة» للمخرجة الفلسطينية لايسا صمصور مزيج من الدراما والجورافيكس في إطار فانتازي حول شابة فلسطينية تعيش في بناية متخلفة تجمع العالم كله وتحاول بكل طاقتها الحفاظ على هويتها الفلسطينية من خلال مقننات وملابس ومفوس خاصة باهلها مع حملها الدائم بتوفير حياة أفضل لطفليها الذي بات على وشك الولادة.

ويروي فيلم «حرمة» للمخرجة السعودية عبد كامل



من أهم أخطائه قلة أعماله الإخراجية

نور الشريف: أتوقع اختفاء الدراما التركية بعد غلاء أسعارها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

لم يتوقع الجمهور أن يدخل النجم نور الشريف تجربة درامية لهذا العام نظراً لتأخره في البدء بمسلسل «خلف الله»، ما أسبب ذلك.

في منشور نور الشريف هل هناك أخطاء يذكرها.

بعض النجوم يكرهون في عمل متاحف لهم يجمعون خلالها مقتنياتهم ألم يفكر في ذلك.

كيف يرى أعماله هل بها ما قابله خلالها صعوبات.

يرد النجم الكبير نور الشريف على هذه الأسئلة.

هل هناك شبه بين نور الشريف وشخصية «خلف الله»؟

روح التصوف تجمعي مع شخصية «خلف الله» وهو الاتحاد بالله سبحانه وتعالى بعيداً عن البديع، وعندي درجة من الشفافية مثل خلف الله.

دخولك للسلسل في وقت متأخر، لماذا؟

النص جذبي وأيضاً حتى لا يتراجع الإنتاج وتعودت عند وقوف صناعة السينما أن أدخل الإنتاج، وفي الدراما اماناً تنافس شديد مع الدراما التركية التي رفعت أسعارها وهذا جيد لنا حيث استمرار عروضها سيقبل وبذلك أضمن تصاعد الدراما المصرية أمام ابتعاد واختفاء تدريجي للتركي.

ما أهم الأخطاء في حياة نور الشريف؟

من أهم الأخطاء في حياتي انني لم أمارس مهنة الإخراج كثيراً سواء في السينما أو المسرح وأيضاً التديزر كان كثيراً، على سبيل المثال اشترت من شركة ايطالية فلم باسم مكتبة الإسكندرية ثمنه 12 ألف جنيه، وأنا من هواة الساعات وكنت بديعاً دخلت إنتاج فيلم «زمن حاتم زهران» اضطرت للذهاب على أحد المحلات لبيع الساعات فخرست نصف ثمنها ووجدتها أنها غير جديدة. وحالياً عندي أوار مكتبة خاصة الأعلام والحبر والرصاص من الممكن أن افتتح بها معرضاً وأتفر أن أضعها في متحف خاص بها.



نور الشريف

هل ترغب في متحف للأدوات المكتبية فقط؟

الجيل الصاعد لا يحصل على خبراتي وجيلى من أصحاب الخبرة بشكل مكثف، ولذا أتمنى أن أقيم متحفا يضم كتبي المهمة التي استقذت منها والأهم فيها الهوامش الجانبية التي سجلت فيها ملاحظاتي، والسيناريوهات التي امتلكتها وبها تقطعت المشاهد المصورة من المخرجين وهي تعلم الشباب الخبرات، وأتمنى عمل كتاب عن التمثيل أضغ فيه أسرار المهنة والشهد التي كانت صعبة أمامي وكيف نفذتها وأسلوب

تغلب على صعوبة المشهد كحلمي وقت وجوده، فوزي فهمي عميدا لعهد الفنون المسرحية أن استضيف نجوم معينة مثل محمود الملاجي وفريد شوقي ومجموعة حددتها ليحضروا مع طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بالمعهد ونرى أفلامهم الجديدة والضعيفة وناقش معهم ذلك.

تجارياً أم وجدت صعوبات ببعضها؟

فيما «قلب الليل» و«البحث عن سيد مرزوق» من أعمالها المهمة في مشوارتي

رغم أنهما لم يحققا، النجاح التجاري وفوجئت بأن اليابان حرصت على شرائها، وبعدهما اضطرت للعمل فيلم تجاري وكان «السكاكيني» الذي حقق إيرادات ضخمة.

أشعرت بتأثر على نفسيته من هذا؟

تعودت على ذلك منذ صغري لأنني تربيت بيتياً وصاحبة تربيتي خالتي التي كان لديها 7 أو 8 أولاد بالإضافة لي ولشقيقتي عواطف، وكنت لا أطلب بأي شيء أحبه لانطوائى وإحساسي بانتي ليس من حقي مطالبة خالتي بذلك، وهذا جعلني قوي

في حياتي من أي زميل.

ألم تشعر بالغيرة من الراحل أحمد زكي بعد المقارنات العديدة التي كان يعقدها بيكما للقاء؟

أبدأ، بل أرى أن أحمد زكي لم يقدم أعال على قدر موهبته.

من المخرج الذي تتفقدته حالياً؟

عاطف الطيب الذي لم يترك أولاد ولتكنه 21 فيلماً منها حوالي 11 فيلماً مازلتنا نكتشف الجوانب المضيئة فيها وهؤلاء أهم من ترك أولاد فيفشلوا في حياتهم أو يكتفوا بسيني الطباخ.

فضائيات

أخيراً ضيف إيراني يستفز فيصل القاسم: من أسقط صدام آراب أيدول وتضليل الأمة ولبنان على وشك الإشتعال

بسام البدارين *

يسعدني في الواقع أن متعة مشاهدة الصراخ في برنامج الإتجاه المعاكس في الجزيرة فأتنتي طوال العام الماضي.

لكن متفوق المتعة والسخرية يمكن الحصول عليه عند مشاهد إعادة للحلقة الأخيرة التي نجح فيها (ضيف إيراني) هادئ وحاد اللسان بإستغزاز ماكينه الإستغزاز التي يديرها زميلنا فيصل القاسم.

الضيف الإيراني وهو أمير موسوي ويفترض أنه يدير مركزاً للدراسات الإستراتيجية في طهران نجح في إخراج القاسم عن طوره عدة مرات حتى إضطر الأخير لمهاجمة الضيف الثاني على الهواء قائلًا: يا أخي جنتنا.. طول الحلقة وأنت بتعرضلي صور.. رد على الأخ وبصراحة لا يوجد لديك شيء اليوم.

موسوي تحدث بدهاء واضح وإستعجاب بضعف نظيره وهو صحفي عراقي شيعي وبعضية مدير الحلقة وزعم أن موسوي تلاعب بالحقائق والوقائع بإحتراف إلا أنه وبصراحة أعجبني مرتين.

الأولى عندما سأله القاسم بعصبية، لماذا تتجمعون في مدن سورية وتصرخون (لبيك يا حسين)؟.. رد موسوي بنعومة من الطراز الذي يتسبب بجلطة: يا أخي إنت ليش زعلان من الحسين.. يشو مزكك سيدنا الحسين؟

في الثانية قال موسوي الكثير من الباطل بلهجة متحايلة تظهره وكأنه الحق والواقع لكن حقيقة واحدة وحيدة ذكرها ويستحق الإشادة به بسببها فعندما قال له القاسم: يا أخي.. أنتم الإيرانيون خربت العراق وأسقطتم نظام صدام السنني ووضعتهم نظاماً شيعياً طائفياً.

رد موسوي مع كشخة مألوفة قائلًا: للتذكير أخي فيصل أنتم في النظام العربي من أسقط نظام صدام حسين.. إيران لم تفعل شيئاً وبقيت صامتة.. القوات تحركت من السعودية والطنائرت من قطر والبحرين والكويت.. أليس كذلك؟

.. للأسف نعم كذلك.. هذه هي الحقيقة يا موسوي.

لبنان على وشك الإشتعال

على سيرة صدام حسين وإسقاط العراق طرقت ذاكرتي إعتراقات نادرة لأمر سعودي شاب من أبناء طلال بن عبد العزيز تناولنا العشاء بحضوره في منزل صديق أردني حيث إندفع الرجل بحماس للحديث عن خطر العلويين والشيعية على النظام العربي فبرحت عليه نفس الملاحظة التي أطلقها موسوي وسألته مباشرة: هل أنتم نادمون على تمكن إيران من الحصول ببلاش على العراق؟.. صمت الرجل قليلاً ثم قال: للأسف كلامك صحيح ونحن ندفع الآن الثمن.

لكن محطة العربية كان لها رأي آخر وهي تحاول الإستدراك عبر توثيق الصرخة الثانية للشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام الأسبق لجزر الله الذي ظهر فجأة كصوت عاقل يحاول تحذير الشيخ حسن نصر الله من التورط في القادم.

كنت في بيروت نهاية الأسبوع وفهمت من خبراء بأن الشيخ الطفيلي وكما يقال في بلادنا (خارج التغطية) فرغم رجاحة عقله ومكانته الدينية لا أحد يستمع إليه اليوم فهو تماماً خارج سكة موجة الجنون الطائفية التي اجتاحت المنطقة هذه الأيام وإن كانت رسالته عبر العربية مؤثرة عندما وجه إستفساراً ضمنياً للشيخ حسن نصر الله: ماذا يدور في رأسك؟.. هل تريد أن تشترك مع الجميع في لبنان ومحيط لبنان عبر هذه الفتنة؟

بصراحة وبعيداً عن العربية والغضائيات من يزور بيروت هذه الأيام يلمس منسوب حزنها ودرجة قلقها فالثشق والعمارات التي يملكها خليجيون على الكورنيش خاوية والأضواء مظفة والمطاعم والفنادق تعمل بالحد الأدنى ولا يبدد صمت بيروت الحزين إلا سيارات المراهقين التي تجوب المكان وتطلق العنان للأناشيد والأغاني الدينية التابعة للشيعية والتي تحيي حزب الله والشيخ حسن والإمام علي.

شخصياً سمعت هذه الأناشيد في السوليتير وعند منطقة المسايح في الكورنيش وبين أقبية الفنادق بالقرب من ضريح رفيق الحريري... لبنان، برأيي على وشك الإشتعال وللأسف.

اليمن كان سعيداً

كنت في اليمن وتلمست عبر الناس تلك الحكاية التي يتناقلها الجميع كحقيقة ثابتة تقول: جماعة الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح هم المسؤولون عن تفجير مولدات ومحطات الكهرباء.

الرجل سألته فضائية (اليمن اليوم) مباشرة عن الموضوع فنفي التهمة بطبيعة الحال وأحالها لجيوليين مطالباً بالقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

أعرف شخصياً ويعرف العالم أن صالح لا زال يتحكم بمقاييد الكثير من الأمور باليمن الذي كان سعيداً وأن لديه جيشاً كاملاً يستطيع تحريكه للقبض على هؤلاء العابثين إذا أراد أن ينفي التهمة فعلاً.

في مجتمع القرية العشائري ليس صعباً على الإطلاق معرفة من يحرق محطة كهرباء خصوصاً عندما تتورق في أجهزة أمنية متخصصة بإحصاء أنفاس المعارضين وأصحاب الرأي الأخر.

على نفس المسطرة نفى رئيس الوزراء الأردني عبدالله النور لي مباشرة قصة تدريب مقاتلين سوريين في البيلاد وإستعانة بالفضائيات مجدداً عندما ألمح إلى النظام السوري لو وجد مقاتلاً واحداً تدرب في الأردن لعرضه مع إعتراقاته المفترضة على شاشة الفضائية السورية.

لا يفاجئني الكلام هنا لأن الوزراء في بلادنا بالواقع آخر من يعلم فرؤساء الحكومات لا يعلمون ماذا يفعل وزير الخارجية وكيف سيعلمون بمعسكرات تدريب سرية تشرف عليها الإستخبارات الأمريكية حسب الروايات؟

عموماً شاشات الفضائيات لا زالت في بعض الأحيان مساحة لتطحن الهواء وتغليظ الغبار مع فارق بسيط بين صالح اليمن وعبد الله النور: الأول يعلم أن أحداً في اليمن لا يستطيع إعتقال مجرم بالجرم المشهود وهو يحرق عمود كهرباء، والثاني لا يعلم شيئاً عن بعض الملفات.

آراب أيدول وتضليل الأمة

لاحظت إبنتي فوراً وخلال أقل من دقيقة بأن الأغنية الثنائية التي قدمتها للمشاركة السورية في برنامج آراب أيدول مع النجم المصري الشاب (مسجلة) كزيهرا، الأمر الذي يطوي برأيها ورأي عشرات المشاهدين على (غش وتزيور).

مواقع التواصل إشتعلت بالحديث عن مظاهر خداع وتضليل الأمة في مسألة التسجيل الصوتي مع القيام بحركات على المسرح توحى بالثب المباشر..

شخصياً لا أرى سبباً لهذه الضجة فهؤلاء النجوم تحضرهم إم بي سي للتحول لاحقاً إلى (عبيد) لشركات الإنتاج والإتصال ومقاولي الأغنية كغيرهم في الواقع الحقيقي.. ألا يحصل ذلك في الحياة الواقعية للنجوم؟.. أين المشكلة؟

الأقدام ففكرة البرنامج أصلاً دعائية وإعلانية وإستعراضية ومن يتفاعل معه من المحيط إلى الخليج يعرف ذلك تماماً فالصوتية يعني دولارات والمشاهدة تعني دولارات ومن يحضر وينشرك ويتبسم ويتعوج ويتغنج يفعل ذلك أمام الكاميرات بقصد والمكياج التي توضع على وجه لجنة الحكم تعني بأن الوجه ليس على حقيقته.

آراب أيدول لم يخدع أو يضلل أحداً إطلاقاً ومن المريب ترك كل مظاهر التضليل والخداع التي تمارسها الشركات الرامية وهي شركات إتصال بالمقام الأول والتركيز على قصة الأغاني المسجلة.

هذا البرنامج لا يضلل أحداً بل يدعونا علناً وبوضوح لمشاركته في وصلة تضليل جماعية لذيدة وممتعة تحت عنوان الترفيه ونحن نفعل ذلك بحب وإستمتاع.. لذلك لا مبرر لضجة مقتعلة علينا كمشاركين أساسيين في الحلقة أن نتوقف عن إدعاء الطهارة في التقييم الفني فليس فقط الجمهور عايز كده بل (هي كده) أصلاً.

.....

© مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



طارق العلي في لقطة من «قرمش»

طارق العلي وهيا الشعبي في ضيافة «سما دبي» طيلة شهر رمضان المبارك

«قرمش».. كوميديا راقية وحكايات ومواضيع

اجتماعية بعيداً عن التهريج

دبي - «القدس العربي»:

جميلة تضاف إلى هذه الحلقات التي تتنوع مواضيعها بين الكوميديا والدراما ومجموعة القضايا الاجتماعية التي تهتم

الجميع.

من جهته لم يخف الفنان طارق العلي، سعادته بالإطلاة مجدداً عبر قناة سما دبي، التي وصف علاقته بها بالأسرية

التي تحرص على عرض أغلب أعماله الفنية وخاصة المسرحية منها، بمشاركة الفنانة هيا الشعبي، حيث وصف تعاونه الجديد معها بأنه تجربة فنية جديدة بكل المقاييس، خاصة وأنها تقدم شخصيات كوميدية مبتكرة لم تقدمها في السابق.

أما الفنانة هيا الشعبي، فقد حرصت على مرافقة طفلتها الصغيرة «فاطمة» إلى أستديو التصوير، مؤكدة أنها لا تستطيع الإبتعاد عنها كثيراً في هذه الفترة، فيما بدأ المظهر الجديد الذي تستل به «مفاجأة أخرى» للجمهور الذي تعود على اطلالاتها الكوميدية السابقة، قائلة بنبرة لا تخلو من روح الدعابة: «لا أريد الحديث كثيراً عن الشخصيات التي أقدمها في هذا السلسل لأنني بالتأكيد لا أريد «حرق» متعة المشاهدة والمتابعة لدى الجمهور، وخاصة وأنه سيكون في كل حلقة، حكاية جديدة وقصة كوميدية تحمل الكثير من الأفكار والمضامين الاجتماعية، ويمكن القول دون مبالغة أن قرمش» ثوب كوميدي جديد بكل معنى الكلمة».

فيما فضل المنتج عيسى العلوي، الإكتفاء بالقول: «نحن سعينا لتقديم عمل كوميدي ناجح بكل مقاييس الإنتاج الدرامي والكوميدي العربي، وحقيقة لم نبحث عليه من الناحية الإنتاجية والفنية، وهذا أمر يعرفه فريق العمل، لأننا ندرك جيداً أن الجمهور يستحق الأفضل ولا يمكن أن نخامر بتقديم عمل مواضع نخبة من نجوم الكوميديا الخليجية، دون أن يكون هذا العمل على مستوى عالي.. والجمهور سيرى بالتأكيد هذه النتائج التي نتحدث عنها الآن».

خفة الدم والمواقف الاجتماعية الطريفة، العنوان الأبرز للمسلسل الكوميدي الجديد «قرمش» الذي يتضم إلى باقة المسلسلات والأعمال الرامية التي سيجتازها جمهور قناة سما دبي في شهر رمضان المبارك، وذلك بعد أن شارفت القناة التابعة لمؤسسة دبي للإعلام على الإنتهاء من ترتيب خارطة برامجها وأعمالها لجمهورها في دولة الإمارات العربية المتحدة منطقة الخليج العربي.

وقال خليفة حمد أبو شهاب مدير قناة سما دبي، إن دورة برامج ومسلسلات شهر رمضان ستكون مختلفة هذا العام سواء من ناحية الشكل الذي ستقدم به، كذلك من ناحية الموضوعات والمواضيع الجديدة التي ستقدم للمرة الأولى والتي تتنوع بين الأعمال الدرامية والكوميدية التي سيشترك فيها نخبة من نجوم الخليج العربي، مؤكداً أن السلسل الكوميدي الجديد، اعتمد في إعداد حلقاته التي تندرج في إطار الحلقات المتصلة المنفصلة، على ورشة عمل مع مجموعة من الكتاب أمثال الكاتب الإماراتي جمال سالم، والقطري تيسير عبد الله، والسعودي عبد الله الشامي، إلى جانب مجموعة من الكتاب من الكويت نذكر منهم: فايز العامر، أيمن الحبيلى، عيسى العلوي، عبد العزيز الحشاش، إسماعيل خليف وغيرهم، فيما تولى المخرج نعمان حسن تقديم هذه الأجزاء الكوميدية بعد تجربته الفنية في هذا الإطار.

هذا في الوقت الذي سيجتاز الجمهور كل من النجم الكويتي طارق العلي، صاحب العديد من الأعمال الكوميدي الناجحة سواء في المسرح أو التلفزيون إلى، جانب النجمة الكويتية هيا الشعبي، والتي تشارعه البطولة في أول إطلاة لها بعد ولادتها واتباعها لحمية صحية خاصة سيرى الجميع نتائجها الجديدة، فضلاً عن تواجد نخبة من نجوم الكوميديا في الخليج العربي وصر وبعض الدول العربية في مفاجأة

أخبار فنية

الفني الكندي جاستن بيبر يقرر الانطلاق في رحلة إلى الفضاء

لوس أنجلوس- رويترز: أصبح نجم البوب الكندي جاستن بيبر أحدث المشاهير الذين يتطلعون للانطلاق إلى الفضاء بعدما حجز مقعداً على المركبة الفضائية لشركة فيرجن جالكتيك.

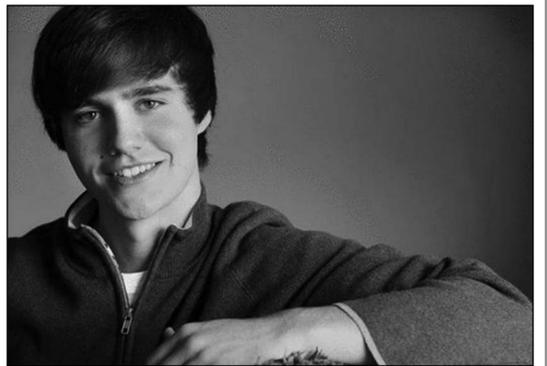
وأعلن رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون صاحب شركة فيرجن جالكتيك على موقع تويتر يوم الأربعاء أن بيبر (19 عاماً) ومدير أعماله سكوت براون هما أحدث «رواد الفضاء في المستقبل».

وكتب بيبر في تغريدة على تويتر رداً على ذلك قائلاً «فلنتصور فيديو موسيقياً في الفضاء» وقالت فيرجين جالكتيك للحلقات الفضائية التجارية التي من المقرر أن تنطلق العام القادم إنها اجتذبت بالفعل مشاهير من بينهم عالم الفيزياء ستيفن هوكينج فضلاً عن الممثلين توم هانكس وبراين بيت ونجمة هوليوود أنجلينا جولي.

وفي مزار خيري أثناء مهرجان كان للأفلام السينمائية الشهر الماضي دفع احد الضيوف 1.2 مليون دولار لحجز مقعد بجوار الممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو في فيرجن جالكتيك.

وفي العام الماضي أصبح الممثل الأمريكي أشتون كوتشر الشخص رقم 500 الذي يحجز للسفر في رحلات الفضاء المزمعة.

ويبلغ سعر المقعد في سفينة الفضاء (سبيس شيب 2) التابعة لفيرجن جالكتيك -التي تسع ستة ركاب- 250 ألف دولار وستأخذ روادها إلى ارتفاع يصل إلى حوالي 109 كيلومترات وتمنحهم دقائق قليلة للاساسس بانعدام الجاذبية ورؤية كوكب الأرض من الفضاء. (إعداد محمد اليمني للنشرة العربية - تحرير وجدي الاغلي)



جاستن بيبر

أميتاب باتشان في مسلسل تلفزيوني للمرة الأولى

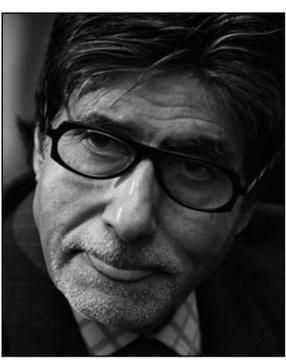
نيودلهي - يو بي آي: يطلّ النجم البوليوودي المخضرم خلال مسيرته المهنية.

وذكرت وسائل إعلام هندية أن باتشان (70 عاماً) سيشارك في مسلسل خيالي من المقرر أن يعرض في وقت لاحق هذا العام لم يعرف اسمه بعد.

وقد أعلنت شبكة (سوني) عن المسلسل الذي ينتج بالتعاون بين شركة باتشان «ساراسواتي كرايوش» وشركة «إنديمول الهند».

وكان باتشان حقق نجاحاً واسعاً خلال تقديم النسخة الهندية من برنامج «من سيربح المليون».

ويعتبر هذا العمل تجربة باتشان الأولى في مسلسل على الشاشة الصغيرة، بعد أن كان قد اطل بنحو 200 فيلم خلال مسيرته المهنية المستمرة منذ أكثر من 4 عقود.



أميتاب باتشان

خسائر حادة لبورصة الكويت مع اقتراب حكم قضائي يحدد مصير مجلس النواب

على هبوط قيم التداول اليومية التي وصلت في شهر ايار إلى 120 مليون دينار يومياً ثم عادت لأقل من نصف هذه القيمة خلال هذه الأيام، وبلغت قيمة التداول اليوم 53 مليون دينار. وأوضح الشخص أن أسلوب «المضاربة الحاد» الذي رفع السوق خلال الفترة الماضية و«المبالغة»، في تضخيم أثر تحسن نتائج بعض الشركات في 2012 أوصل السوق إلى قمة كان لا يهد من أن يهبط بعدها. وأوضح الشخص أن أثر العامل السياسي «يبقى في الظل» طالما كانت هناك سيولة كبيرة وكان هناك إقبال على الشراء ويزداد ظهور أثر هذا العامل مع تراجع قيم السوق اليومية وهو ما يحدث حالياً. وأكد الشخص أن الوضع السياسي في الكويت مستقر إلى حد كبير وهو ما يدركه غالبية المستثمرين معتبراً أن حكم المحكمة «هو شماعة يضح عليها البعض سبب نزول السوق».

الدولار يساوي 0.2843 دينار.

في البورصة هو أمر «مؤقت» متوقعا أن يعود السوق لما كان عليه وربما أفضل بعد صدور الحكم واتضح حجم تداعياته على الحياة السيادية في الكويت. وقال إن هبوط الأسهم القيادية أمس يعود إلى رغبة عدد من المتداولين في الحصول على السيولة والاحتفاظ بها تمهيدا لرحلة جديدة من الشراء للأسهم الصغيرة بعد إنجلاء الوضع السياسي لاسيما مع الأرباح السوقية الهائلة التي حققها الأسهم الصغيرة منذ بداية العام. ويعتمد السوق الكويتي في حركته اليومية بشكل كبير على المضاربات التي تقوم بها محافظ وشركات أعانت أن تحقق أرباحا طائلة جراء هذا النشاط، وهو ما يتسبب في أحيان كثيرة في موجات عنيفة من التذبذب سواء للمؤشرات العامة في السوق أو لأسعار الأسهم داخل الجلسة الواحد.

لكن ميثم الشخص مدير شركة العربي للوساطة المالية اعتبر أن هبوط السوق خلال الفترة الحالية «هو رد فعل طبيعي»

وتوصف «بالشعبوية» والتي تتضمن زيادات مالية لبعض فئات المجتمع، وأعاد جدولة القروض المصرفية لتسريحة واسعة من المواطنين إضافة إلى سعيه لإقرار تشريعات يحتاجها الاقتصاد بقوة كان غيابها سببا في توقف عجلة التنمية في هذا البلد النفطى. عضو منظمة أربك. ويقول خبير إن المتداولين في بورصة الكويت قلقون من تجدد احتجاجات المعارضة في حال أقرت المحكمة الدستورية بصحة المرسوم الأميري والانتخابات التي جرت بناء عليه، وهم قلقون أيضا من احتمال حل مجلس الأمة الحالي ودخول البلاد في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار السياسي الذي تعانيه البلاد منذ 2006. وقال محمد المصبيح مدير المجموعة الحاسبية في شركة الصالحية العقارية لرويترز «هناك خوف من المستثمرين حول ما يمكن أن تصير إليه الأمور بعد الحكم. هل سيحدث تازيم؟ هل ستكون هناك مظاهرات؟»

لكن المصبيح اعتبر أن هذا التأثير السلبي

وطبقا لحسابات رويترز فقد ارتفع المؤشر الرئيسي الأوسع نطاقا في بورصة الكويت 42 في المئة منذ بداية 2013 وحتى 28 ايار/ مايو الماضي عندما سجل أعلى مستوى هذا العام. لكن المؤشر قلص مكاسبه لتصل إلى 35.3 في المئة فقط ليلغا إغلاق اليوم. وكان أمير الكويت قد أصدر مرسوما أميريا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عدل بموجبه نظام الدوائر الانتخابية بعد أن تم حل البرلمان الذي كانت تسبب عليه المعارضة بحكم من المحكمة الدستورية، وهو ما أثار موجة غضب عارمة دعت المعارضة إلى مقاطعة الانتخابات وتسيير مظاهرات واحتجاجات أدى بعضها لوقوع عدد من الضحايا. وأسفرت الانتخابات البرلمانية التي جرت طبقا للنظام الجديد والتي كانت نسبة المشاركة فيها هي الأضعف في تاريخ الحياة النيابية الكويتية عن فوز غالبية كاسحة من مؤيدي الحكومة.

لكن البرلمان الجديد ورغم ضعف القاعدة الشعبية التي تمتع بها مقارنة ببرلمانات سابقة، إلا أنه أقر عددا من القوانين التي

الكويت - رويترز: تتسارع وتيرة هبوط مؤشرات بورصة الكويت يوما بعد يوم مع اقتراب يوم 16 حزيران/ يونيو الجاري الذي ستصدر فيه المحكمة الدستورية العليا حكما بشأن دستورية المرسوم الأميري الذي جرت بموجبه انتخابات مجلس الأمة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي وهو ما سيحدد مصير هذا البرلمان ومدى استمراره. ومنيت بورصة الكويت أمس الأحد بخسائر حادة حيث أغلق مؤشر كويت 15 للأسهم القيادية منخفضا 2.09 في المئة إلى 1074.86 نقطة، كما هبط المؤشر الرئيسي 1.56 في المئة إلى 7902.67 نقطة لتواصل بذلك سلسلة الخسائر التي بدأت الأسبوع الماضي. وأسفرت حركة البورصة الأسبوع الماضي عن هبوط المؤشر الرئيسي 3.3 في المئة كما خسرت مؤشر كويت 15 خلال نفس الفترة 1.2 في المئة وهو من الأسابيع النادرة منذ بداية 2013 التي منيت فيها البورصة بخسائر.

الجزائر تسنّع إنشاء مناطق للتبادل الحر قبل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

الجزائر - يو بي آي: استبعد وزير التجارة الجزائري، مصطفى بن بادة، يوم السبت إنشاء مناطق للتبادل الحر مع أي بلد في الوقت الحالي، قبل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وقال بن بادة في حديث مع إذاعة الجزائر الحكومية «إننا لا نعزم إنشاء منطقة للتبادل الحر مع أي بلد كان، قبل دخول المنظمة العالمية للتجارة، هذا أمر واضح، وأوضح أن كل الشركاء (الدول) يجتهدون وهذا من مهمهم أن تكون لهم موطن قدم قوي في الجزائر في المجال التجاري، لكننا لا نريد أن نكون سواقا، مشددا على أن بلاده «تريد شركة أو يبتزمون معنا في تطوير بلدنا من خلال استثمارات منتجة، استثمارات منتجة للثروة ومناسب الشغل».

وذكر الوزير أن الاتفاقية التجارية مع الاتحاد الأوروبي على تأجيل تحرير التجارة مع الاتحاد الأوروبي التي تربطها مع اتفاقية للشراكة بدأ تنفيذها العام 2005.

وتريد الجزائر تمديد فترة التفكيك الجمري إلى غاية 2020 بدلا عن 2017 المنقح عليها سابقا قبل بلوغ مرحلة الإزالة التامة للرسوم على الواردات الأوروبية، وقد أجرى الجانبان 3 جولات مفاوضات طلب خلالها الجزائر إجراءات استثنائية لحماية قطاعات الزراعة والصناعة.

وعملت السلطات الجزائرية تمديد فترة الحماية الجمركية للقطاعات بإتاحة المجال لإعدادها منافسة بضائع دول الاتحاد الأوروبي.

ويقضي الاقتراح الجزائري بإمكانية تطبيق إجراءات حثائية لمدة 5 سنوات، مع 3 سنوات من الإعفاء، بما يتيح للشركات الجزائرية أن تكون جاهزة للتنافس مع نظيراتها الأوروبية.

وقال بن بادة إن التخفيض الجمري كلف خزينة الدولة قرابة 2.5 مليار دولار منذ دخول اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، مشيراً إلى أن واردات البلاد من البضائع الأوروبية تضاعفت قيمتها من 11.2 مليار دولار العام 2005 إلى 20.6 مليار دولار في العام الماضي.

وبهذا الاتفاق تجنّب الجزائر خسائر بقيمة 8.5 مليارات دولار من عائدات الخزينة من 2010 إلى 2012، وهي قيمة الرسوم الجمركية التي كانت ستفقدتها البلاد إذا استمر حذف الرسوم المفروضة على الواردات من الدول الاتحاد الأوروبي.

الحكومة الجزائرية تعزم منح مشروع استغلال أحد أكبر مناجم الحديد في العالم لشركات وطنية

الجزائر - يو بي آي: أعلن مصدر جزائري أمس الأحد عن اعتراف الحكومة الجزائرية منح مشروع استغلال منجم غار جبيلات، أحد أكبر مناجم الحديد في العالم، لشركات وطنية دون غيرها من الشركات الأجنبية لأهميته الاقتصادية. ونقلت صحيفة (الوطن) الجزائرية التي تنشر بالفرنسية عن مصدر في وزارة الطاقة قوله إن الحكومة تنجز هذا المشروع الضخم الذي قد تصل تكلفته 20 مليار دولار أميركي إلى كونسورتيوم جزائري يتألف من ثلاث شركات حكومية كبيرة وهي شركة النفط الوطنية (سوناطراك)، وشركة البناءات الكبرى (سيدار) وشركة استغلال المناجم (فاروقس).

رجال أعمال سعوديون يبحثون بطنجة تعزيز العلاقات الاقتصادية مع المغرب

الرياض - د ب أ: بحث وفد من رجال الأعمال السعوديين برئاسة محمد بن فهد الحمادي مع نظيره المغربي سبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وذلك خلال اللقاءات الخلفية للمنتدى المغربي والمعرض الذي عقد بمدينة طنجة المغربية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) يوم السبت عن الحمادي قوله إن «مشاركة وفد رجال الأعمال السعوديين في المنتدى جاءت انطلاقا من العلاقات المتميزة بين البلدين».

وأضاف أن أبرز تلك اللقاءات انعقاد الاجتماع الأول لمجلس الأعمال السعودي المغربي المشترك بالدار البيضاء بحضور رئيس الجانب المغربي بمجلس الأعمال السعودي المغربي خالد بن جلون وعدد من رجال الأعمال السعوديين والمغاربة، حيث تم استعراض المتاحات التي يقدمها اقتصاد البلدين إلى جانب بحث فرص التعاون الثنائي في مجال مشروعات المدن الصناعية والاقتصادية المختلفة لإقامة مشروعات استثمارية وصناعية، بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال في البلدين في مشروعات أخرى مشتركة تسهم في تعزيز التعاون والتبادل التجاري القائم.

وأوضح أن الاجتماع تناول أهم الموضوعات التي نوقشت خلال المنتدى الخليجي المغربي للاستثمار والمعرض الخاص، حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل دور مجلس الأعمال المشترك وتشكيل لجنة منبقة منه لمتابعة النتائج والتوصيات المقدمتها في مجال مشروعات المدن الصناعية والاقتصادية المختلفة لإقامة مشروعات استثمارية وصناعية، بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال في البلدين في مشروعات أخرى مشتركة تسهم في تعزيز التعاون والتبادل التجاري القائم.

وأوضح أن الاجتماع تناول أهم الموضوعات التي نوقشت خلال المنتدى الخليجي المغربي للاستثمار والمعرض الخاص، حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل دور مجلس الأعمال المشترك وتشكيل لجنة منبقة منه لمتابعة النتائج والتوصيات المقدمتها في مجال مشروعات المدن الصناعية والاقتصادية المختلفة لإقامة مشروعات استثمارية وصناعية، بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال في البلدين في مشروعات أخرى مشتركة تسهم في تعزيز التعاون والتبادل التجاري القائم.

وأوضح أن الاجتماع تناول أهم الموضوعات التي نوقشت خلال المنتدى الخليجي المغربي للاستثمار والمعرض الخاص، حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل دور مجلس الأعمال المشترك وتشكيل لجنة منبقة منه لمتابعة النتائج والتوصيات المقدمتها في مجال مشروعات المدن الصناعية والاقتصادية المختلفة لإقامة مشروعات استثمارية وصناعية، بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال في البلدين في مشروعات أخرى مشتركة تسهم في تعزيز التعاون والتبادل التجاري القائم.

وأوضح أن الاجتماع تناول أهم الموضوعات التي نوقشت خلال المنتدى الخليجي المغربي للاستثمار والمعرض الخاص، حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل دور مجلس الأعمال المشترك وتشكيل لجنة منبقة منه لمتابعة النتائج والتوصيات المقدمتها في مجال مشروعات المدن الصناعية والاقتصادية المختلفة لإقامة مشروعات استثمارية وصناعية، بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال في البلدين في مشروعات أخرى مشتركة تسهم في تعزيز التعاون والتبادل التجاري القائم.

المستثمرون يفرون من البورصة المصرية قبل مظاهرات نهاية الشهر

القاهرة - رويترز: خسرت الأسهم في البورصة المصرية أكثر من 27 مليار جنيه (3.9 مليار دولار) من قيمتها السوقية في آخر تسع جلسات وسط ما وصفه متعاملون بهرولة للبيع قبل مظاهرات 30 حزيران التي تحشد لها المعارضة للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة. وقال أحد أبرز السعد العضو المنتدب لشركة دلتا ورسملة لإدارة المحافظ المالية وصناديق الاستثمار «الناس واقعة تحت ضغط عصبي ونفسى... أسعار الأسهم أصبحت متذبذبة للغاية ولم تحدث منذ سنوات» وأضاف «بارقة الأمل الوحيدة في السوق أن يعرف الناس قيمة ما لديهم من أسهم».

ولم تسلم الأسهم القيادية من موجة الهبوط العاتية فهوت اليوم خلال تسع جلسات، وأسفرت عن انخفاض تداول على نحو 70 سهما لمدة نصف ساعة خلال جلسة أمس لنزولها أكثر من خمسة بالمئة.

ودعت العديد من الحركات الشبابية

ومنذ الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني. وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة. وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

ومند الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتشريعي وقضائي وتدهور اقتصادي وانفلات أمني.

وأدت الخلافات بين مرسى ومعارضيه إلى موجات من الاضطرابات منذ أواخر العام الماضي مما يقوض الآمال في حدوث انعاش اقتصادي في البلاد التي تعاني من مشكلات في الطاقة والاستثمارات وارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة.

وقال إبراهيم المنير من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «النزول قوي وعنيف، مستويات الدعم كسرت وتحولت إلى رقاقة، تستهدف الآن مستويات 4680-4700 نقطة».

وتشهد بورصة مصر عروفا من المستثمرين عن ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية والتشاؤم التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية

تونس تسعى لجذب سبعة ملايين سائح سنويا

تونس - أ ف ب: قال وزير السياحة التونسي جمال قمره يوم السبت ان تونس تسعى في الامد البعيد لجذب سبعة ملايين سائح سنويا واكد ان السياحة في تونس قطاع استراتيجي «لا رجعة فيه». وأشار الوزير أثناء جلسة استماع إليه في المجلس الوطني التأسيسي ان القطاع بدأ السنة بصعوبات كبيرة (...) وقد وضعت خطة استراتيجية بعيدة الامد وحددت الاهداف للحصول على سبعة ملايين سائح سنويا. واكد الوزير ان السياحة في تونس هي خيار استراتيجي لا رجعة فيه... وشهد على انه إضافة إلى ذلك تم وضع «خطة عاجلة قصيرة الامد لانجاح الموسم الصيفي ولرأجاع التنسك العادي لهذا القطاع» قبل الثورة التونسية والاضطرابات التي واكبتها حيث لم تستعد تونس بعد عامين ونصف من الثورة وراوها التقليديين من الفرنسيين خصوصا.

وأضاف الوزير انه «النسبية إلى الامد البعيد تم وضع استراتيجية تركز على أربعة جوانب هي الجانب البيئي والجانب الامني والجودة والترويج».

وأطلق المديران التونسي للسياحة في ايار/مايو حملة ترويج لنطاق الموسم السياحي الذي بدأ وسط اوضاع أمنية مشرقة للقلق مع اغتيال شرطي بلعبد المعراض اليساري في 6 شباط/فبراير الماضي.

وبين كانون الثاني/يناير ونهاية ايار/مايو شهد عدد السياح الذين زاروا تونس زيادة مطيقة بـ5.5 بالمئة، لكن العائدات من العملة الأجنبية تراجت بـ2.1 بالمئة، بحسب ارقام رسمية.

وفي الفصل الاول من 2013 تراجع عدد السياح خصوصا الفرنسيين بنسبة 17 بالمئة في حين يبدو ان السياح الالمان والبريطانيين عادوا ويقبلون على الوجهة التونسية.

وقطاع السياحة اساسي في الاقتصاد التونسي (7 بالمئة من الناتج الاجمالي)، وقد تراجع أثر الثورة التونسية قبل ان يعود إلى التعافي تدريجيا في 2012 لكن من دون ان يعاود نسقه المعتاد.

الكويت - د ب أ: حذر مصطفى الشمالي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ووزير النفط الكويتي بوالقاعة، من أن اقتراب أسعار برميل النفط قد يضطر بلاده للجوء إلى «خيارات اقتصادية صعبة».

ولفت الشمالي في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية في عدها الصادر أمس الأحد إلى خطورة انخفاض سعر برميل النفط عن 102 دولار للبرميل «هو ما يدخل البلاد في إشكالية توفير المال اللازم للرواتب».

وأكد أن المحافظ على سعر التبادل بين الصروفات والإيرادات يتطلب استمرار أسعار برميل النفط بين 100 و102 دولار، وإلا فإن الكويت قد تضطر إلى اللجوء إلى خيارات اقتصادية صعبة».

ونقلت مصادر نيابية عن الوزير الشمالي دعوته، خلال مشاركتها في اجتماع سابق للجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة

برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) يعتمد 2.9 مليون دولار لإطلاق بنك الفقراء بفلسطين

الرياض - د ب أ: اعتمد برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» شركته المالية في تأسيس بنك الفقراء في فلسطين، ليصبح ثامن بنك التمويل الأصغر التي يطلقها أجفند في المنطقة العربية وأفريقيا. ووقع الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس أجفند، قراراً باعتماد مبلغ مليونين وتسعمئة ألف دولار إسهاماً من أجفند في مشروع «شركة الإبداع للتمويل الأصغر» في الأراضي الفلسطينية. وقال الأمير طلال بن عبدالعزيز: إن هذه الخطوة تأتي في إطار توسعة استفادة الدول العربية من مبادرة سموه إنشاء بنوك الفقراء فيها، وحرصاً من أجفند على مد يد العون إلى الشرائح الفقيرة في المجتمع الفلسطيني، الذي يمر بظروف صعبة تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي الجائر».

يذكر أن رساماً «الإبداع» الفلسطيني يبلغ خمسة ملايين دولار، منه مليونان ومئة ألف دولار مساهمة من 14 من رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب، وبيان إسهام أجفند يتكفل رأس المال لبدء «الإبداع» الفلسطيني لتمويل مشروعات الشرائح الفقيرة، وزيادة إسهامها في الاقتصاد الفلسطيني.

وقد أنهت «شركة الإبداع» متطلبات التأسيس، واستكملت وثيقة النظام الأساسي، والاتفاقية الخاصة بالشركاء، وحصلت على موافقة سلطة النقد الفلسطينية، ما يجعلها ثامن بنك وشركات التمويل الأصغر التي أسسها أجفند، بدءاً بالأردن والعين والجربين وسيراليون وسورية ولبنان والسودان.

وتظهر أحدث إحصائية عن نشاط بنوك أجفند أن عدد المستفيدين من القروض التي تتيجها هذه البنوك بلغ أكثر من مليون مستفيد.

تونس تسعى لجذب سبعة ملايين سائح سنويا

تونس - أ ف ب: قال وزير السياحة التونسي جمال قمره يوم السبت ان تونس تسعى في الامد البعيد لجذب سبعة ملايين سائح سنويا واكد ان السياحة في تونس قطاع استراتيجي «لا رجعة فيه». وأشار الوزير أثناء جلسة استماع إليه في المجلس الوطني التأسيسي ان القطاع بدأ السنة بصعوبات كبيرة (...) وقد وضعت خطة استراتيجية بعيدة الامد وحددت الاهداف للحصول على سبعة ملايين سائح سنويا. واكد الوزير ان السياحة في تونس هي خيار استراتيجي لا رجعة فيه... وشهد على انه إضافة إلى ذلك تم وضع «خطة عاجلة قصيرة الامد لانجاح الموسم الصيفي ولرأجاع التنسك العادي لهذا القطاع» قبل الثورة التونسية والاضطرابات التي واكبتها حيث لم تستعد تونس بعد عامين ونصف من الثورة وراوها التقليديين من الفرنسيين خصوصا.

وأضاف الوزير انه «النسبية إلى الامد البعيد تم وضع استراتيجية تركز على أربعة جوانب هي الجانب البيئي والجانب الامني والجودة والترويج».

وأطلق المديران التونسي للسياحة في ايار/مايو حملة ترويج لنطاق الموسم السياحي الذي بدأ وسط اوضاع أمنية مشرقة للقلق مع اغتيال شرطي بلعبد المعراض اليساري في 6 شباط/فبراير الماضي.

وبين كانون الثاني/يناير ونهاية ايار/مايو شهد عدد السياح الذين زاروا تونس زيادة مطيقة بـ5.5 بالمئة، لكن العائدات من العملة الأجنبية تراجت بـ2.1 بالمئة، بحسب ارقام رسمية.

وفي الفصل الاول من 2013 تراجع عدد السياح خصوصا الفرنسيين بنسبة 17 بالمئة في حين يبدو ان السياح الالمان والبريطانيين عادوا ويقبلون على الوجهة التونسية.

وقطاع السياحة اساسي في الاقتصاد التونسي (7 بالمئة من الناتج الاجمالي)، وقد تراجع أثر الثورة التونسية قبل ان يعود إلى التعافي تدريجيا في 2012 لكن من دون ان يعاود نسقه المعتاد.

الكويت تدشن ثلاثة مشاريع نفطية بقيمة مليار دولار

الكويت - د ب أ: كشف مصدر نفطي أن شركة نط الكويت حصلت على الموافقات النهائية ل طرح أكبر مناقصة لإنشاء ثلاثة مراكز تجميع للنفط الخام في منطقة شمال الكويت بقيمة مليار دولار، مشيراً إلى أنه سيتم طرح المناقصة خلال الأسابيع القليلة من قبل لجنة المناقصات المركزية.

وقال المصدر لصحيفة (الأنباء) الكويتية في عدها الصادر أمس الأحد إن الشركة ارتأت طرح إنشاء مراكز التجميع الثلاثة التي تصل أرقامها 29 و30 و31 في مناقصة واحدة بشرط أن يكون مقال واحد فقط لكل مركز تجميع، مبيّناً أن الطاقة الإنتاجية لكل مركز تجميع تبلغ 100 ألف برميل يوميا.

وأضاف أن مراكز التجميع الجديدة سترفع القدرة الإنتاجية في شمال الكويت من نحو 700 ألف برميل إلى مليون برميل يوميا خلال السنوات القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن مدة بناء هذه المراكز ستستمد أربع سنوات ليتم تدشينها بشكل كامل في 2017.

وحول مشاركة القطاع الخاص المحلي في هذه المشروعات باعتبارها من أضخم المشاريع التي ستطرحها شركة نط الكويت خلال العام الحالي، قال المصدر إن الشركة اشترطت على الشركات العالمية المؤهلة ألا يقل نصيب القطاع الخاص المحلي من عمليات التوريد والإشراف والإنشاءات عن 30 بالمئة.

وفد مصري يبحث في قطر استيراد 18 شحنة غاز

القاهرة - د ب أ: توجه وفد مصري برئاسة رئيس الهيئة العامة للغاز، المهندس طارق المنجولي، أمس الأحد إلى الدوحة في زيارة لفقر تستغرق أربعة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين القطريين، في جولة جديدة حول تزويد مصر بالغاز القطري.

وقال المنجولي في قبيل مغادرته أمس إن الوفد المصري قرر التوجه إلى قطر لبدء جولة جديدة من المفاوضات بعد تعذر وصول الوفد القطري إلى مصر يوم السبت «حيث تواصلت بحث تزويد قطر بكميات بحوالي 18 شحنة غاز خلال الصيف الحالي تحتوي كل شحنة على حوالي 70 ألف طن من الغاز المسال وحتى نهاية ايلول/سبتمبر القادم».

وأضاف أنه من المتوقع أن يتم التوقيع على اتفاقية تبادل الغاز خلال الأيام القادمة وأن هناك اتفاقاً حول السعر بما يتناسب مع قوة العلاقات المصرية القطرية حالياً.. وهناك بعض النقاط التي تحتاج مراجعة مثل عدم بيع الغاز القطري في الأسواق التي يفرع عنها غاز قطر بالطرق العالمية، إلى جانب بحث كيفية السداد ومنح تسعيريات في عمليات الدفع وبيع الغاز المسال مع مراعاة الظروف التي تمر بها مصر حالياً..

تأجيل الجولة الترويجية للصدوك المصرية في الخليج

الرياض - رويترز: قال أحمد النجار مستشار وزير المالية المصري إن الجولة الترويجية للشرايع تامل الحكومة بتجميها بنظام الصدوك كان من المقرر أن تبدأ هذا الأسبوع في الخليج تأجلت لحين الانتهاء من إعداد اللائحة التنفيذية لبرنامج الصدوك. ومن المتوقع الآن أن تبدأ الجولة التمهيدية التي تستهدف اطلاع المستثمرين على عشرة مشاريع في مجالات الكهرباء والنقل والتموين والصناعة تتطلع مصر لتمويلها بنظام الصدوك خلال الأسبوع المقبل أو الذي يليه. وقال النجار في اتصال هاتفى مع مكتب رويترز في الرياض جرى تأجيل الجولة الترويجية في الخليج لحين الانتهاء من اللائحة التنفيذية...الجولة تعريفية في الأساس وكى تتمكن من الرد على كافة الاستفسارات سيكون جزء كبير متعلق باللائحة التنفيذية التي أوشكت على الانتهاء منها بالفعل».

وحول الموعد المتوقع للجولة قال النجار «من المتوقع أن تكون خلال الأسبوع المقبل أو الأسبوع الذي يليه. ستكون (سنة أيام) بمثابة يوم واحد في كل من جدة والرياض وتليها الكويت والدوحة ثم دبي وكابو ظبي».

وصفق الرئيس السيسي محمد مرسى في الحادي عشر من ايار/مايو على قانون الصدوك الذي سيسمح بصير إصدار سندات إسلامية قد تساعد على سد عجز الموازنة الأخذ في التضخم منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 2011.

وقالت مصر أنها تهدف إلى طرح أول إصدار لها من الصدوك السعيدة أوائل العام القادم مسيو ورد في نشرة لبرنامج جديد للسندات بقيمة 12 مليار دولار صدرت في 22 مايو وعينت بولنتش، اس.اس.بي.سي. هولدنجرز وشركة التمويل الوطنية لترتيب عملية طرح.

وأوضح النجار أن السعودية من أهم المحطات للجولة قائلا «السعودية دولة محورية وذات علاقة قوية مالية كبيرة.. كما أنها تضم أكبر جالية مصرية ونحن نستهدف المصريين في الخليج».. وأضاف أن تلك الجولة ستعقبها جولة أخرى في كل من لندن وفرنسا وسويسرا خلال 23 - 29 حزيران/يونيو.



مراس واعمار الاماريتان تدخلان بشراكة جديدة لتطوير مشروع مجمعات تلال دبي



يفتح اليوم في دبي أعلى مبنى من نوعه بالعالم، وهو برج أفينيبي اللولبي المكون من 75 طابقا والذي يبلغ ارتفاعه 310 أمتار

شاسعة من المتنزعات والحدائق والناطق المفتوحة الفسحة مما يجعله ملاذا للاسترخاء والراحة في قلب مدينة دبي، وأضاف أن مشروع مجمعات تلال دبي في مدينة الشيخ محمد بن راشد سكنية راقية فضلا عن فنادق ووحدات سكنية.

ضمن مدينة الشيخ محمد بن راشد المشروع العقاري الأضخم من نوعه في منطقة الشرق الأوسط الذي يقام على مساحة تتجاوز 11 مليون متر مربع - عند اكتماله مجمعا عقاريا متعدد الاستخدامات وفائق الفخامة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام). ويشتمل المشروع على عدد من الأحياء فريدة التصميم بها مساحات

دبي - دب: أعلنت كل من شركتي مراس القابضة للاستثمار العقاري واعمار العقارية - ومقرهما دبي - يوم السبت أنهما سيدخلان في شراكة جديدة لتطوير مشروع مجمعات تلال دبي في مدينة الشيخ محمد بن راشد الراقية. ويشتمل المشروع على عدد من الأحياء فريدة التصميم بها مساحات

اليابان: تخفيضات ضريبية

لدعم الإنفاق الاستثماري الرأسمالي

واستراتيجية النمو هي السهم الثالث في جعبة أبي للخروج من الانكماش، وتتضمن خطط رئيس الوزراء أيضا سياسة تيسير نقدي فضفاضة واتفاق حكوميا كبيرا. وأخفق الجزء الأول من استراتيجية أبي للنمو الذي يستكمل يوم الجمعة في ترك بصماته على الأسواق نظرا لافتقاره إلى تفاصيل محددة وهو ما دفع الأسهم اليابانية للترجع إلى أدنى مستوياتها في شهرين يوم الجمعة. واستراتيجية النمو في الخريف متضمنا التخفيضات الضريبية عندما يتعقد البرلمان بعد انتخابات مجلس المستشارين في 21 يوليو تموز. وقال أبي ردا على سؤال عن الانقلاب في السوق مؤخرا والهبوط الحاد في أسعار الأسهم اليابانية إنه لن يعلق على التحركات اليومية للسوق لكنه أكد أن سياسته أدت بالفعل إلى تحسن في الإنتاج والوظائف.

طوكيو - رويترز: قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس الأحد إن حكومته تدرس إجراء تخفيضات ضريبية في الخريف لتشجيع الشركات على زيادة الإنفاق الرأسمالي في إطار إصلاحات شاملة لإعناش الاقتصاد من ركود مستمر منذ نحو عقدين. وأضاف آبي أن الحكومة ستعمل أيضا على وضع تشريع لإزالة القواعد التنظيمية التي تعوق أبحاث واستثمارات الشركات وعرضه على البرلمان لإقراره في الخريف. وتابع آبي في حديث إذاعي «نود البيت الخريف القليل في تخفيضات ضريبية جريئة لدعم الإنفاق الرأسمالي». ويشكل ذلك إضافة إلى سلسلة من الخطوات التي كشفت عنها الحكومة في مسودة استراتيجيتها للنمو الأسبوع الماضي ومن بين تلك الخطوات إقامة مناطق اقتصادية خاصة لجذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة الدخل ثلاثة في المئة سنويا.

كونسورتيوم يضم مكتب الاستثمار الكويتي يدرس خياراته بعد رفض شركة بريطانية عرضه للاستحواذ

من حزيران/يونيو. وفي الشهر الماضي قال مستثمرون إنهم قد يرغبون في البيع بسعر 2300 بنس أو أكثر غير أن واحدا من أكبر مساهمي في سيفرن ترنت قال إن سعر 2200 بنس مناسب. ووفقا للوائح الاستحواذ في بريطانيا فإن أمام الكونسورتيوم مهلة حتى يوم غد الثلاثاء للضغط بعرض رسمي أو الانسحاب. وقالت صحيفة (صندي تايمز) إن الكونسورتيوم يدرس خياراته وقد يقدم بعرض آخر يوم غد الاثنين، غير أن صحيفة (صندي تايمز) قالت إن الكونسورتيوم أصابه الاحباط من سرعة رفض العرض في نفس اليوم وأنه يوشك على الانسحاب.

العرض وقالت إنه لا يناسب قيمة الشركة على المدى الطويل والامكانات المستقبلية للشركة التي لديها 7.7 مليون عميل في وسط وغرب بريطانيا وويلز. وتلقى شركات المياه والصرف الصحي البريطانية اهتماما من المستثمرين المتعاطفين لعاداتها كبيرة بسبب تدفق السيولة المستمر وهيكلها التنظيمي المواتي. وسبع من شركات المياه البريطانية العشرة الآن في يد مستثمرين من القطاع الخاص. والعرض الأخير هو الثالث الذي يتقدم به الكونسورتيوم خلال شهر وهو أفضل من عرض سابق عند 2125 بنس للسهم رفضته سيفرن في الثالث

لندن - رويترز: رفضت شركة المياه البريطانية سيفرن ترنت عرض استحواذ محسن بقيمة 8.2 مليار دولار في حين توشك المهلة الممنوحة لراغبى الشراء لتقديم عرض رسمي من نهايتها. وقدم كونسورتيوم لوغريفير بارتنز ويضم مكتب الاستثمار الكويتي - وهو صندوق للتقاعد السيادي - وصندوق التقاعد لوظفي الجامعات البريطانية وشركة بوريليس للبنية التحتية وهي جزء من صندوق كندى لمعاشات التقاعد عرض نقديا بسعر 2200 بنس للسهم الجمعة أعلنت سيفرن ترنت رفض

ارتفاع صادرات بنغلادش من الملابس

بنسبة 15% رغم حوادث مميتة بالمصانع

آذار/مارس إلى حزيران/يونيو حيث أثر التباطؤ الاقتصادي العالمي على الطلب. لكن الصادرات ارتفعت بعد ذلك وزادت عشرة بالمئة بالشهور الـ 11 التالية.. وساهمت إعفاءات جمركية من دول غربية والأجور المنخفضة في جعل بنغلادش ثاني أكبر مصدر للملابس في العالم بعد الصين. وتجه 60 بالمئة من صادرات البلاد من الملابس إلى أوروبا و 23 بالمئة إلى الولايات المتحدة. وهدد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بإجراء عقابية للضغط على دكا لتحسين معايير السلامة بعد الانهيار الذي حدث في أبريل للمصنع الذي بني بخلافه للقانون.

النيران بمصنع آخر العام الماضي في مقتل 112 شخصا. وضغطت تلك الحوادث على الحكومة ومسؤولي الصناعة والشركات العالمية التي تستخدم المصانع لإجراء إصلاحات في القطاع الذي يعمل به أربعة ملايين شخص ويدير 80 بالمئة من عائدات التصدير لبنغلادش. وبلغ إجمالي الصادرات في الأحد عشر شهرا الأولى من السنة المالية لبنجلادش - من تموز/يوليو إلى حزيران/يونيو - 24.32 مليار دولار مقارنة مع 21.97 مليار دولار في الفترة المماثلة من العام السابق. وشهدت الصادرات الشهرية هبوطا على أساس سنوي في الفترة من

داكا - رويترز: قال مكتب تنمية الصادرات في بنغلادش أمس الأحد إن صادرات البلاد ارتفعت 15.43 بالمئة في أيار/مايو إلى 2.54 مليار دولار عنها قبل عام بفضل مبيعات قوية للملابس. وذلك رغم مراجعة إجراءات السلامة التي اتخذتها بعد حادثين نتج عنهما سقوط قتلى. وبلغت صادرات الملابس 19.3 مليار دولار في الأحد عشر شهرا المنتهية في 12 بالمئة عن العام السابق. وتأتي تلك الزيادة الحادة وسط ضغوط حكومية لإجراء إصلاحات في الصناعة إثر انهيار مجمع مصانع رانا بلازا في أبريل نيسان والذي أودى بحياة 1129 شخصا. وتسبب اشتعال

الاقتصاد التركي يواجه خطر هروب المستثمرين الأجانب

الاولين اما الان فقد تغير الوضع. وفي حال تواصلت الاضطرابات فسيفقد الناس وظائفهم» مضيفا «اريد الآن من الشرطة أن تبعد المظاهرات عن الساحة، إن مستقبلي اليوم بات في الميزان». وقال نديم تشيشيك من مصرف فايننس بانك «إن خطابه المتشدد أحدث خيبة أمل في اوساط المتعاملين في الاسواق» مضيفا «أن تمسك اردوغان بموقفه المتشدد هذا قد يؤدي إلى ضرب الاستثمارات في البلاد خصوصا في حال حصل أي تدخل عنيف من قبل الشرطة ضد المظاهرين». وقالت وكالة فيتش للتصنيف يوم الجمعة ان «تعاكس المظاهرات على الاقتصاد لا يزال ضعيفا» ولا يؤثر على التصنيف الحالي لتركيا الذي هو «بي بي بي» في مجال الاستثمار. وكان وزير الداخلية معمر غولر قدر الخسب الماضي الضخام الاقتصادية حركة الاحتجاج حتى الآن بنحو 70 مليون ليرة تركية أي نحو 37 مليون دولار، وهو مبلغ بسيط جدا مقارنة بالجمالي الناتج الوطني التركي البالغ 770 مليار دولار. والان وكالة فيتش حذرت السلطات التركية. وقالت ان «كل شيء يبقى مرتبطا بطريقة تعاطي السلطات مع المظاهرين، وفي حال حصل تدهور فان الوضع قد ينعكس سلبا على الاقتصاد». ويقول عثمان ايرين (33 عاما) من مكتبه في اسطنبول ان على اردوغان اعادة النظام إلى البلاد، ويضيف «دعمت المظاهرين خلال اليومين

تونس تراجت بورصة اسطنبول نحو 5% . وفي اليوم التالي عندما استخدم لهجة تصالحية عادت البورصة وتحسنت. وقال نديم تشيشيك من مصرف فايننس بانك «إن خطابه المتشدد أحدث خيبة أمل في اوساط المتعاملين في الاسواق» مضيفا «أن تمسك اردوغان بموقفه المتشدد هذا قد يؤدي إلى ضرب الاستثمارات في البلاد خصوصا في حال حصل أي تدخل عنيف من قبل الشرطة ضد المظاهرين». وقالت وكالة فيتش للتصنيف يوم الجمعة ان «تعاكس المظاهرات على الاقتصاد لا يزال ضعيفا» ولا يؤثر على التصنيف الحالي لتركيا الذي هو «بي بي بي» في مجال الاستثمار. وكان وزير الداخلية معمر غولر قدر الخسب الماضي الضخام الاقتصادية حركة الاحتجاج حتى الآن بنحو 70 مليون ليرة تركية أي نحو 37 مليون دولار، وهو مبلغ بسيط جدا مقارنة بالجمالي الناتج الوطني التركي البالغ 770 مليار دولار. والان وكالة فيتش حذرت السلطات التركية. وقالت ان «كل شيء يبقى مرتبطا بطريقة تعاطي السلطات مع المظاهرين، وفي حال حصل تدهور فان الوضع قد ينعكس سلبا على الاقتصاد». ويقول عثمان ايرين (33 عاما) من مكتبه في اسطنبول ان على اردوغان اعادة النظام إلى البلاد، ويضيف «دعمت المظاهرين خلال اليومين

اسطنبول - اف ب: يعرب عدد من الحلقين عن الخشية من هروب الاستثمارات الأجنبية من تركيا مع تواصل الحركة الاحتجاجية المناهضة لرئيس الحكومة رجب طيب اردوغان لليوم العاشر على التوالي. ويقول الصراف شاهين اوزغينتكيا من مكتبه في اسطنبول «لا يوجد أي اقتصاد في العالم يمكن أن ينمو في الفوضى»، ومنذ بدء المواجهات في ساحة تقسيم بين المظاهرين وعناصر الشرطة في الحادي والثلاثين من ايار/مايو وصاحب محل الصيرفة هذا الواقع على مقربة من ساحة تقسيم في اسطنبول لا يخفي تشاؤمه. فقد تراجع عمله نحو 66 بالمئة عما كان عليه قبل اندلاع الاحداث. وقال اوزغينتكيا (53 عاما) بحسرة «الجميع سيبتأثر بهذه الاحداث، من المصارف إلى الاسواق المالية إلى العمال وأخيرا اصحاب العمل». وكانت بورصة اسطنبول الاولى التي تقاوت مع الاحداث، وفور استئناف عملها الاثنين الماضي بعيد بدء الاحداث تراجت بنسبة كبيرة تجاوزت عشرة بالمئة. ومع ان البورصة عبر البناء والإنتاج وتعزيز قوة تركيا. وقد وصلنا إلى ذلك رغم لوبي نسب الفوائد» مضيفا «يعتقدون انهم سيكونون قادرين على تهديتنا عبر المضاربة في الاسواق، الا ان عليهم ان يعرفوا اننا لن نسمح لهم بان يتغذوا من عرق هذه الامة». ولا يخفي حطاب مليون خشيته من هذا الموقف المتشدد لاردوغان. وبعد كلمة نارية القاها الخميس في

لندن - رويترز: هيار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الساحة لقمة مجموعة الثماني الصناعية الكبرى هذا الشهر بالدعوة إلى مبادرات جديدة تسهم في القضاء على سوء التغذية والجوع بين أفقر أطفال العالم. وشارك مانحون وجمعيات خيرية ومسؤولون في ملتقى التغذية من أجل النمو أمس الأول في حين احتشد نحو 45 ألف شخص في لندن لمطالبة زعماء مجموعة الثماني بأخذ خطوات ملموسة لمعالجة مشكلة الفقر في اجتماعهم في إيرلندا الشمالية في وقت لاحق من الشهر الجاري. وترتبط الجمعيات الخيرية بين الفقر والجوع في الدول النامية وتهرب بعض الشركات العالمية من دفع الضرائب وتنصرد القضية الموضوعات التي تركز عليها بريطانيا

بريطانيا تدعو لاطلاق مبادرة جديدة للقضاء

على سوء التغذية والجوع بين أفقر أطفال العالم

على سعيد الأعمال أو العلوم أو الحكومة». من جهة ثانية اعرب كامبرون عن قناعته بضرورة وجود شفافية في المنظومة الضريبية بدول العالم الثالث التي تتلقى معونات لمكافحة الفقر. وطالب كامبرون بالتثيت من تلقي المواطنين والحكومات التي تستقبل هذه المعونات بصورة فعيلة أيضا الاستحقاقات الضريبية المفروضة على الشركات العالمية الكبرى. وأوضح كامبرون أن من الواجب على الحكومات أن تعلن الجالات التي تنفق فيها أموال الضرائب ، مشيرا بالقول «نحتاج إلى ثورة شفافية». وفي الملتقى تعهدت حكومات وكالات تنمية بتقديم ما يصل إلى 4.15 مليار دولار لمعالجة سوء التغذية حتى عام 2020. ودعت مبادرات أخرى لتحسين تغذية

الجزائر تسجل استثمارات إجمالية

بقيمة 94 مليار دولار في العقد الأخير

مشروعاً أي 11.37% من إجمالي المشاريع، وأخيراً الخدمات بـ4809 مشاريع أي 10.10% . ولم يسجل قطاع الزراعة سوى 612 مشروعاً بإجمالي 1.29% من عدد المشاريع والصححة 545 مشروعاً بـ 1.15% والسياحة بـ 409% بـ 0.86% والإتصالات السلكية واللاسلكية به مشاريع بـ 0.01% . ومن حيث القيمة، فإن قطاع الصناعة سجل أكبر حصة من الاستثمارات إذ حقق أكثر من 2960 مليار دينار (حوالي 39 مليار دولار أميركي) وهو ما يشكل 42.70% من المبلغ الإجمالي للاستثمارات متبوعا بقطاع البناء والأشغال العمومية بـ 1057 مليار دينار والخدمات بـ 4813 مليار دينار، وهو ما يشكل 69% من إجمالي قيمة الاستثمارات. وخلقت هذه المشاريع 664057 فرصة عمل أي 88% من إجمالي فرص العمل.

الاسهم المصرية تتراجع للجلسة السادسة وتباين أسواق الخليج

تنتظرون خطط البنية التحتية الرئيسية وهو أمر ضروري لتحقيق نمو في الأرباح». وأعترضت سوقا الامارات على انخفاض مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح في أسهم القطاع العقاري. وتراجع مؤشر سوق دبي 0.9 بالمئة لكنه مازال مرتفعا 33.2 بالمئة في 2013. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.04 بالمئة. وطلعت انخفاضات أسهم البنوك والبتروكيماويات على مكاسب أسهم العقارات. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في مصر تراجع المؤشر 2.9 بالمئة إلى 4916 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.5 بالمئة إلى 9335 نقطة كما ارتفع مؤشر سلطنة عمان 0.8 بالمئة إلى 6550 نقطة. وانخفض مؤشر دبي 0.9 بالمئة إلى 2400 نقطة. كما انخفض مؤشر أبوظبي 0.3 وتراجع المؤشر الكويتي 1.6 بالمئة إلى 7903 نقاط. كما تراجع المؤشر السعودي 0.04 بالمئة إلى 7642 نقطة. وتراجع أيضا المؤشر البحري 0.5 بالمئة إلى 1195 نقطة.

المصريين باعوا أكثر مما اشتروا بينما اشتري المستثمرون العرب والأجانب أكثر مما باعوا. وتعرضت جميع الأسهم لضغوط بيع. وهبط سهم البنك التجاري الدولي وأوراسكوم تليكوم - وهما من الأسهم القيادية - 8.6 و4.6 بالمئة على الترتيب. وفي قطر قفز سهم بروة العقارية 5.2 بالمئة مسجلا أعلى مستوى له في 21 أسبوعا بعدما اشترت وحدة لصندوق الثروة السيادي القطري أصولا بقيمة 7.1 مليار دولار من الشركة وهو ما يساعدها على خفض ديونها. وصعد مؤشر بورصة قطر 0.5 بالمئة مسجلا أعلى مستوى لإغلاق له منذ أيلول/سبتمبر 2008. وارتفع المؤشر 11.7 بالمئة منذ بداية العام وهو يحاول اللحاق بمكاسب الأسواق الأخرى في المنطقة.

المصريين باعوا أكثر مما اشتروا بينما اشتري المستثمرون العرب والأجانب أكثر مما باعوا. وتعرضت جميع الأسهم لضغوط بيع. وهبط سهم البنك التجاري الدولي وأوراسكوم تليكوم - وهما من الأسهم القيادية - 8.6 و4.6 بالمئة على الترتيب. وفي قطر قفز سهم بروة العقارية 5.2 بالمئة مسجلا أعلى مستوى له في 21 أسبوعا بعدما اشترت وحدة لصندوق الثروة السيادي القطري أصولا بقيمة 7.1 مليار دولار من الشركة وهو ما يساعدها على خفض ديونها. وصعد مؤشر بورصة قطر 0.5 بالمئة مسجلا أعلى مستوى لإغلاق له منذ أيلول/سبتمبر 2008. وارتفع المؤشر 11.7 بالمئة منذ بداية العام وهو يحاول اللحاق بمكاسب الأسواق الأخرى في المنطقة.

هيبت البورصة المصرية لأدنى مستوى لها في ستة أشهر أمس الأحد مع قيام المستثمرين المحليين بالبيع في ظل تنامي المخاوف من موجة جديدة من عدم الاستقرار السياسي قبل مظاهرات مزمعة في 30 حزيران ضد الرئيس محمد مرسي في حين أغلقت أسواق الأسهم في الخليج على تباين. ويقول منظمو حملة «تمر» إنهم جمعوا أكثر من سبعة ملايين توقيع على عريضة تدعو إلى تنحية الرئيس مرسي وإجراء انتخابات مبكرة ويهدفون إلى جمع 15 مليون توقيع - أكثر من الثلاثة عشر مليون صوت التي حصل عليها مرسي في الانتخابات الرئاسية العام الماضي - قبل المظاهرات. وفي الأسبوع الماضي أحال النائب العام 12 ناشطا سياسيا إلى المحاكمة بتهمته التحريض على أعمال عنف قرب مقر جماعة الإخوان المسلمين في آذار/مارس. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.9 بالمئة لينزل عن مستوى فني مهم عند خمسة آلاف نقطة ويسجل أدنى مستوى له منذ كانون الأول/ديسمبر 2012. وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين

بايرن ميونيخ يقدم جوارديولا رسميا في 24 الجاري

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: ذكرت صحيفة «بيلد» أن الأسباني جوسيب جوارديولا سيتم تقديمه رسميا في منصب المدير الفني الجديد للفريق بايرن ميونيخ بطل ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا في 24 حزيران/يونيو الجاري. وسيستلم جوارديولا الظهور الأول له في ميونيخ قبل انطلاق فترة إعداد الفريق اليافاري للموسم الجديد والتي تقام خلال الفترة (4-12) تموز/يوليو المقبل في ترينتينو الإيطالية. ووقع جوارديولا /42 عاما/ عقدا مع بايرن ميونيخ يمتد حتى 2016 ويستكون أول مباراة رسمية لجوارديولا مع بايرن ميونيخ في الدور الأول من كأس ألمانيا، الذي يقام خلال الفترة من الثاني إلى التاسع من آب/أغسطس المقبل.

■ بايرن ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: ذكرت صحيفة «بيلد» أن الأسباني جوسيب جوارديولا سيتم تقديمه رسميا في منصب المدير الفني الجديد للفريق بايرن ميونيخ بطل ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا في 24 حزيران/يونيو الجاري. وسيستلم جوارديولا الظهور الأول له في ميونيخ قبل انطلاق فترة إعداد الفريق اليافاري للموسم الجديد والتي تقام خلال الفترة (4-12) تموز/يوليو المقبل في ترينتينو الإيطالية. ووقع جوارديولا /42 عاما/ عقدا مع بايرن ميونيخ يمتد حتى 2016 ويستكون أول مباراة رسمية لجوارديولا مع بايرن ميونيخ في الدور الأول من كأس ألمانيا، الذي يقام خلال الفترة من الثاني إلى التاسع من آب/أغسطس المقبل.

مدرّب ايطاليا:

يتعين على بالوتيلي التعود على استفزازات المنافسين

■ روما - رويترز: اعتذر ماريو بالوتيلي مهاجم منتخب ايطاليا لكرة القدم عن طرده ورد فعله الغاضب في مباراة فريقه خارج أرضه أمام جمهورية التشيك في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم وأبلغه المدرب شيزاري برانديلي بأنه يتعين عليه التعود على استفزازات المنافسين. وكتب بالوتيلي بصفحته على موقع تويتر على الانترنت «صباح الخير.. تصرفي بالأمس لم يكن سليما. اتقدم بالاعتذار». وأضاف «اعتذر للفريق... ما زلت بحاجة إلى التعلم». وطرد بالوتيلي في الشوط الثاني من المباراة التي أقيمت في براج في المجموعة الثانية بالتصفيات الأوروبية لتلقيه الأنداز الثاني وضرب بقبضته الحائط بعد دخوله ممر خروج اللاعبين من الملعب. وأظهرت لقطات تلفزيونية المهاجم وهو يركل الحائط الآخر أيضا. وكتب بالوتيلي أيضا رسالة غاضبة على تويتر طالب فيها المشجعين بتشجيع فريق اخر في كأس القارات وطلب من القراء مشاهدة المباراة بالكامل مرة أخرى. وقال برانديلي إن المهاجم المعروف بتصرفاته الغربية والذي كان سلوكه جيدا نسبيا منذ انضمامه إلى ميلانو من مانشستر سيتي في يناير كانون الثاني الماضي يتعين عليه التعود على استفزازات المنافسين. وأضاف المدرب قوله لوكالة الأنباء الإيطالية «يجب عليه أن يفهم أنه سيكون هدفا للاستفزاز دائما مثل جميع اللاعبين الكبار». ومضى قائلا «إذا اجتاز هذا الاختبار سوف يمنحه ذلك أفضلية على منافسيه». وتابع مشيرا إلى الاعتذار «سوف نتحدث أيضا في الأيام القليلة القادمة عن استخدام تويتر... وبأمانة فخلت رسالة ماريو الثانية». وتصدرت ايطاليا الترتيب في مجموعتها في تصفيات كأس العالم بفارق أربع نقاط عن بلغاريا صاحبة المركز الثاني وتحتل جمهورية التشيك المركز الثالث بفارق خمس نقاط عن الصدارة.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

نجم منتخب ألمانيا شفاينشتايجر: برشلونة لا يزال الأفضل في أوروبا

■ برلين - د ب أ: رغم فوز بايرن ميونيخ بثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا في الموسم المنقضي ليصبح أول ناد ألماني يحقق هذا الانجاز التاريخي.. إلا أن باسكتيان شفاينشتايجر نجم وسط الفريق والمنتخب الألماني، لا يزال يرى أن برشلونة الأسباني هي الأفضل في أوروبا. وقال شفاينشتايجر لصحيفة «بيلد ام سونتاج» الأحد «من وجهة نظري فإن برشلونة يظل رقم واحد في أوروبا». وأشار «البطل الأسباني لعب الأعمار الستة الماضية بشكل رائع بكل المقاييس». وتابع «لا يمكن بعد الفوز بلقب كبير أن تقف وتقول الآن أصبحنا أفضل فريق في أوروبا». متوقعا صراعا مريبا بين بايرن وبرشلونة في المستقبل. ووصف شفاينشتايجر المدرب الألماني «الماضي».

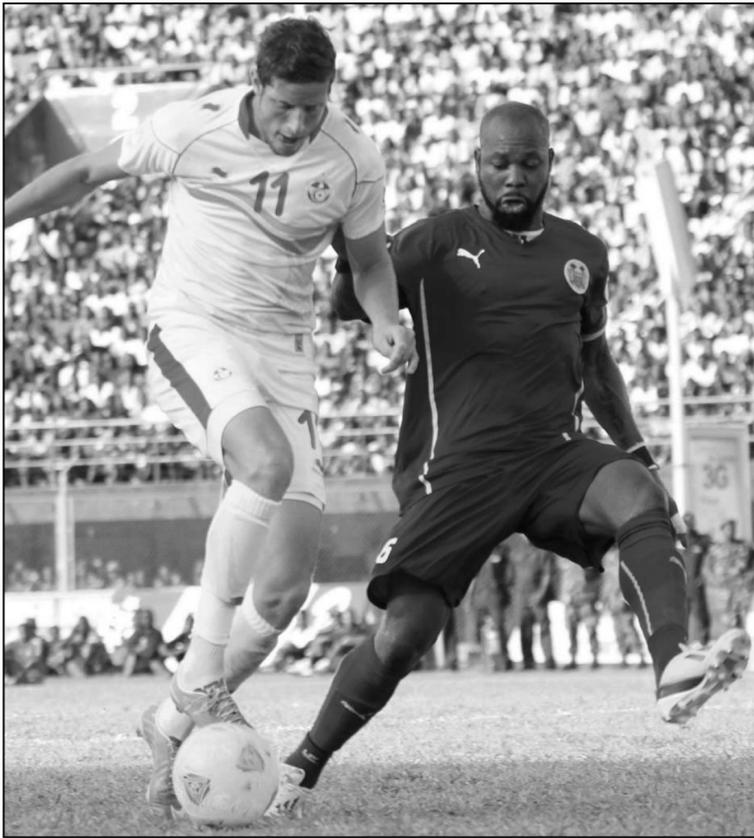
■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

التونسي سامي الطرابلسي

يوقع عقد تدريب السيلية القطري رسميا

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي السيلية القطري عن تعاقدته رسميا مع المدرب التونسي سامي الطرابلسي لتولي تدريب الفريق لمدة موسم واحد بداية من الموسم القادم 2013/2014. وقال دل بوسكي: «كانت مباراة جيدة.. كان اختيارا مقيدا وتحديرا لنا بشأن ضرورة تحسين الأداء». وأضاف: «في الشوط الأول لعبنا بشكل جيد، وصنعنا فرصا في الوقت الذي لم تسنح فيه الكثير من الفرص لهيايتي». وأضاف: «أما في الشوط الثاني، فقد كان لنا كثافة أقل على المستوى الدفاعي.. كان فريق هيايتي أفضل.. بكل تأكيد نحن في حاجة للتطور قبل كأس القارات». وأضاف: «علينا أن نلعب كل مباراة من أجل الفوز.. إننا خطوة للأمام.. ندرك تماما الفرق بين الفريق الذي واجهناه، وم ستواجههم في كأس القارات».

■ مدريد - رويترز: قال المدرب انيسيتا لاعب وسط برشلونة ومنتخب اسبانيا لكرة القدم الاحد ان البرتغالي جوزيه مورينيو أضر بالكرة الاسبانية أكثر مما نفعها خلال فترة تدريبه لريال مدريد التي دامت ثلاث سنوات. وأنهى مورينيو ارتباطه بريال مدريد قبل ثلاث سنوات من نهاية تعاقدته عقب انقضاء موسم 2012-2013 دون ان يحرز ريال مدريد أي لقب ليعود المدرب البرتغالي لتدريب تشيلسي. وشهدت فترة تدريبه للنادي الاسباني سلسلة من الاحداث المؤسفة كما انه نفق قطعا كبيرا من جماهير ريال بعد ان أبقى الحارس والقائد ايكير كاسياس - وهو زميل



فخر الدين بن يوسف هداف منتخب تونس (يسار) يحاول الانفراد بالكرة وينافسه عليها نجم سيراليون ابراهيم كارجبو

الأفيال دهبوا جامبيا

واقتربوا من الدور النهائي في تصفيات المونديال

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

الماتادور الاسباني يستعد لكأس القارات بهدفين في شباك منتخب هايتي العنيد

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

انيسيتا: مورينيو أضر بالكرة الاسبانية أكثر مما نفعها

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

■ باكاو (جامبيا) - د ب أ: وضع المنتخب الإفريقي لكرة القدم قدام في المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أثر فوزه الكبير 3/0 صفر على مضيفه منتخب جامبيا في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثالثة بالبرازيل في التصفيات. وعزز المنتخب الإفريقي (الأفبال) موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط أمام نظيره الترناني صاحب المركز الثاني.

ويليامز تقهر شارابوفا وتتوج بلقب

بطولة رولان جاروس للنس



■ باريس - ب أ: أحرزت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى على العالم لقب بطولة فرنسا المفتوحة للنس (رولان جاروس) ثاني بطولات الجران سلام الأربعة الكبرى. وفازت ويليامز على الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية على العالم 4/6 و4/6 في المباراة النهائية للبطولة.

■ باريس - ب أ: أحرزت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى على العالم لقب بطولة فرنسا المفتوحة للنس (رولان جاروس) ثاني بطولات الجران سلام الأربعة الكبرى. وفازت ويليامز على الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية على العالم 4/6 و4/6 في المباراة النهائية للبطولة. وشاركت ويليامز للمرة العشرين في نهائي الجران سلام، بينما هي المشاركة الثامنة لشارابوفا. وأشارت ويليامز «لقد كانت مباراة صعبة للغاية اليوم، كنت متوترة أيضا». وأضافت «عندما كنت في العاشرة من عمري كنت أحلم بالفوز بهذا اللقب وأن تحدث اللغة الفرنسية». وقالت شارابوفا «لقد قدمت بطولة رائعة، لقد واجهت بطلة جيدة حقا اليوم.. لقد لعبت (ويليامز) بشكل رائع في آخر عامين». وأضافت «لقد لعبت (ويليامز) بشكل رائع. لعبت بقوة، لعبت بعمق، سددت ضربات الارسال بشكل جيد حقا، فعلتها أفضل مني». وأشارت «ينبغي التقدم للأمام، لا يهم كم عدد المرات التي خسرت فيها، أو كيف هو الوضع، أو كيف ينتهي، فقط علي أن أتحرر للأمام».



نبر القدس

الزيت المعصور

■ قصد المعصرة التي تقع حذو المدينة كي ينال قليلا من زيت الزيتون اعترضته لاقفة غريبة (لا يجوز المنطقة إلا الأحرار). تأمل هذه اللافتة طويلا ملتفتا تارة إلى اليمين وتارة نحو الشمال ثم أخذ يفكر وقد علته دهشة واستغراب «هل ما زال الأحرار في هذا الزمان؟»، «إن الحد قد فقد تحت أقدام الكوارث والزوايا».

على حين غرة جاز المنطقة فهو لا يحمل وثيقة تدل عليه، لكنه ثابت على نهجه هو يريد زيتا فقط الزيت هو ميتغاه يريده زيتا حرا، دخل المعصرة بقوة ورباطة جأش، لاحظ العمال قلم يعترضوه له بسوء، لاحظ صاحب المعصرة نظر إليه شزرا تخيلها نظرة اشتمزاز أو نظرة اندماش، لكنه واصل الطريق فرأى الآلة تطحن الزيتون تضغط عليه بشدة «يا له من زيتون لم أر مثله في حياتي».

لم يحمل وثيقة تثبت امتلاكه لشهادة العبور فهل يحرم من الزيت المعصور؟ تسمر في مكانه على مقربة منه يوجد ذلك الزيت المشخخ كخيوط الشمس الذهبية وفي قفاه على اللافتة التي لا يملك بمصرها إلا تقدا لها هل يحرم حقا من هذا الخير؟ «أقدم على فعلتي»، تساءل ونار التردد تلعفه، هي نار تكوي المحتاج فتزيد لهفة وتزعج في فؤاده نار الشمر، التفت يمنة ثم يسرة وجذب كأسا من الزيت رويًا وشرب منه شرابا هنيئا وكأنه يتذوقه لأول مرة، «يا له من زيت يدهشني فيجعلني أطير مثلا فوق تضاريس الدنيا ومروج الكون».

أكد أنه غافل عن مصير مختلس الزيت كلمة كبيرة تحمل سراً مجهولا ومصيرا مدهشا فلقد رقه صاحب المعصرة هذه المرة وهو يشرب الزيت الحار على غفلة منه فاشتد غضبه واحمرت أوداجه وأراد الانتقام. كان عريض الكتفين ذو باس شديد وقوة خارقة، لقد كان متجبرا باتم معنى الكلمة وموجة الغضب هذه من العسيران تهدأ دون دفع الثمن فاشأر إلى عماله بقلق الأبواب الثلاثة، باب المعصرة الرئيسي والباب الخلفي أين تتجمع العربات وباب الآلات.

أين الوثيقة؟

سرت رعدة كادت تعصف بجسمه الهزيل فاضطر إلى الكذب كذبة صفراء، وحسرتها لقد نسيتها!

نسيتها أن تدعى نسياما! اكتشف المستور، فوالله لن أرحم كل كذاب أفك لم يختر بباله أن الوضع صار مزوما وأن الانقلابات من الحرج سيكون مظلما بل ميؤوسا منه، عدة أسئلة تخامر ذهنه، لكنه عجز عن الهرب وبلغ لسانه في حلقة... وصار التلعثم ميدانه.

سا... محنتي... سا... محنتي...!

نظرات صاحب المعصرة تضغط على أنفاسه تريد قتله، تريد طيهه طعاما شهيا لأفراد أسرته ولم لا أن يتذوق الناس زيت المعصرة الجديد.

حاول الفرار كآخ حبل بيد أنه تيبس في مكانه، واستسلم للمصير المحتوم «أه ما أغيانا! أنا لست خيرا أي أعيش عيش الهوام والعشرات العنينة...».

تساءل «ما الذي أفعله يا ترى؟ سلب الناس كرامتي، مات ظلي، وبقيت أدعو دعاء بلا جواب أنادي في القفار ولا شربة ماء تعينني على استرجاع معنى الحياة، أفلا أموت بجرة وشرف وأشرب الماء أم استسلم بكل جين وانهباز لنظرات هذا الرجل العنيد؟».

في عز الحرج طالت يده إلى الكأس واحتسى آخر قطرة عنوان الجرة وعدم الرهبة هو يريد زيتا حرا، وهو في نفس الحين يشرب ماء عذبا غليظا نار السعير سعار صاحب المعصرة. تحرك بعيد خطوة فخطوتين وأراد الفرار «إما أن أموت أنا وإما أن يتنحر ظلي!».

أراد الحراك فأمسك به العاملان وبضغطة قوية رماه صاحب المعصرة تحت عجلات وسكاكين الآلة فدهسته، فاخبط اللون الأحمر القاني باللون الأصفر الذهبي. هكذا شرب بحر الزيت وغيره تذبذب بلون الدم فصار يرتقالي اللون. وقال كلمته الأخيرة مع ضحكات صاحب المعصرة المزعجة «أنا حرا».

مالك بونية المرسي تونس

سورية.. التفرج المؤلم!

■ لست مسرورا بما حدث في «القصير»، ويعتصر القلب حزنا على ما حدث ويحدث في سورية منذ اندلاع تلك الفوضى الخلاقة التي يسميها بعضهم حماسا وعاطفة، بالثورة.

عهدي بالأخبار السارة؛ حين كان هناك شباب عربي أصيل يرفض مصافحة بيريز في وقت يقبل فيه زعماء آخرون جبينه. عهدي بالأخبار الجميلة حين كان العمالة الفراضوي بزور سورية ويثني على مواقفها الشجاعة في زمن التخاذل. عهدي بالأخبار السارة حين كانت دمشق تتسع لحماس وحزب الله وحركات المقاومة العربية، بينما تضيق بهم عواصم أخرى أكبر مساحة وأكثر ثروات.. عهدي بالأخبار الجميلة حين كان نظام وشعبه يحاصران اقتصاديا ولا يفتي ذلك منهم العزم!

كنت أشق أن الهدف الثاني للجبهة المعادية لقضايا الأمة بعد العراق سيكون سورية؟

لكنني كنت أجهل طبيعة الشماعة التي تتعلق عليها تلك الدول أسباب تدميرها فاجأنا الربيع العربي وأردك كل الحسابات والتوقعات، فأسقط أنظمة أهلكت الحرب والنسل دون أدنى رصيد أممي وقومي مشرف؛ فهل ركب المتآمرون موجة أم لا؟!

المهم أنه حدث ذلك الحراك في سورية، فاعترف النظام بطيء بشرعية المطالب وتعهد بإصلاحات جهورية وفق ما تنتج الموارد والامكانيات.. ولكن النيران كانت أسرع من النظام والمعارضة معا.

الكل يقتل والكل يفجر والكل يمثل بالبشر وينتهك حقوق الإنسان؛ ولا ألق في شيء عتدي في أن الأمور تدار من البيت الأبيض والكرملين.

فأجأنا الصهيوني يصفق بحماسة ويزعم أن الشراخ حين تفجر آلية للجيش العربي السوري، وينتشي طربا حين يقتل العشرات من جبهة النصر كذلك.

لذا سأكتفي بالتفجع المؤلم والدعاء الصادق لعزل الله يظهر الحق في الشام ويحقق نداء مسلمين. وحسبنا الله ونعم الوكيل!

اسلم ولد الطالب أعبيدي
isselmou8@gmail.com

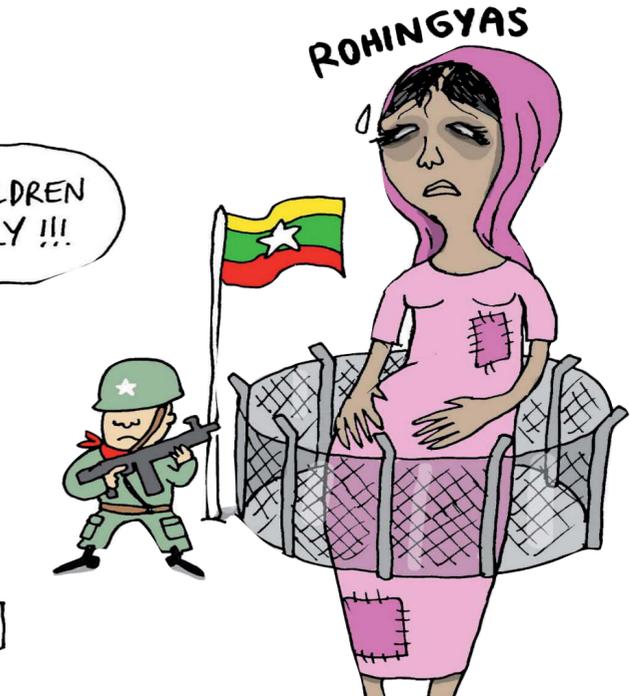
حزيران يونيو 1967

■ تلكسة والنكبة والهزيمة وفصل مصر عن السودان وتقطيع تلاحم وادي النيل والتسبب في انفصال الجنوب في ما بعد والتسبب في البعد عن مصادر مياه نهر النيل، حيث كانت حدودنا يوما ما على حدود إثيوبيا واحتلت غزة وهي تحت السيادة المصرية وهزمتنا في اليمن واحتلت سيناء ووحدة فاشلة مع سورية على أساس مرجعية القتل والإبادة وأسس لحكم العسكر وضعت القوى وقيدت الحريات وأزهقت الأرواح وأبيدت آمال وطموحات وتغيرت جينات الشعب المصري من الطبية والشهامة والرجولة والبرورة والنخوة والصدق إلى المشي بجوار الحائط خوفا من الذهاب وراء الشمس والحائل له ودان.

قلبت حقائق وضيعت أجيال ورجعت البلاد إلى عصر الظلم والجبروت وعملت آلات التشويه والتكذيب والتخوين مسرحيات شتى ومحاكمات عدة ليديم لها الحال.. ولكن ريك بالرصدا ودوام حال الظلم من الحال، وإن ريك يعمل ولا يعمل فينقلب السحر على الساحر ويسجن السجان ويقتل القاتل وينقلب أصدقاء السوء بعضهم على بعض وتظهر مسرحيات شتى ومحاكمات عدة ليديم لها إعلامهم. تاريخ لا ينسى وعار لا يمحي وجرار لا يندمل على ظهر شباب وطن يرجى فيه الخير مستقبل أهله وأمه وتاريخه ودينه ودعوت.

نكسة ونكبة وهزيمة ما زلنا نعاني من تبعاتها وأثارها حتى اليوم لأن الجرم في حق الوطن لا يستط بالتقاعد.

ماهر إبراهيم جوان
Maher510983@yahoo.com



ثورة شاملة وعامة في كل البلاد العربية

■ اندلعت الثورات العربية على الأوضاع المزرية التي آلت إليها أحوال البلاد والعباد على أنظمة فاسدة كانت السبب في ذلك، مطالبة بالحرية والعدالة الاجتماعية وبإسقاط هاته الأنظمة الفاسدة، فالأنظمة العربية الديكتاتورية لم تستطع أن تمنح مواطنيها من الإطلاع على الخارج واكتشاف ما بلغه العالم الحديث في عصر العولمة والفضائيات والشبكات العنكبوتية الانترنت من تطور في مجال الحريات وحقوق الإنسان ومقارنتها بأوضاعهم السيئة، ومدى ضياع ثروات أوطانهم، وكذب ونفاق حكامهم، وخطر تنامي وتغول لوبي الفساد في الحكم والسياسة والنفاق حكامهم!

إلا أن الثورات العربية وللأسف أهملت القضية الكبرى التي توحد الأمة العربية والإسلامية بحكامها وشعوبها، إنها قضية القدس المحتلة وفلسطين ومشروع الوطن العربي الموحد وإن لم يكن سياسيا فإقتصاديا والعالم الإسلامي، تجاهلت الثورات العربية كيانها العربي الإسلامي وطالبت بمطالب ذاتية ومصالح أئنة لكل دولة على حدة رغم أهمية المشروع والحلم الكبير الذي يمتناه كل عربي وسلم لما سيحققه من تعاون إقتصادي وإزدهار وإستقلال تام عن الغرب واسترجاع للإراضي العربية المغتصبة، إنه مشروع أمة يتعدى مشروع ثورة محدودة في بلد عربي ما إلى ثورة شاملة وعامة في كل البلاد العربية، مشروع يحقق الكيان العربي الموحد والمستقل القادر على مواجهة وحماية مصالحه المشتركة وحتى الفريدة أمام أعداء الأمة العربية الذين يسعون جاهدين إلى محاربة و قتل هاته الأفكار التي تسبب لهم كوابيس مزعجة في مناهم ويقضتهم. لقد ضاقت الأهداف والطموحات، فقامت المصيلة هزيلة، فالشعلة وللأسف بدأت تنطفأ أمام التحاليل والتلاعب بمطالب الثوار بواسطة السياسة وألاعيبها القدرة، فتراجع

الحساس وقلبة التعبئة وأصبح كل بلد يتخبط وعلى أفراد وسط زوايع من المشاكل الحقيقية والمصطنعة والتي يمكن حلها بالتعاون العربي ففي الإتحاد قوة وفي التفرقة ضعف وهزيمة، ففوقنا تكمن في وحدتنا وديننا.

كانت الثورات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي وما خلفته من خسائر بشرية وخلع لحكام ووصول التيار الإسلامي إلى الحكم، فهل تغيير شيء في طريقة الحكم؟ وهل تحققت مطالب الثوار؟ وهل كان لوقع حكم أحزاب إسلامية من أثر وتأثير إيجابي

على نظام الحكم والسياسة والإقتصاد والمجتمع المدني؟ وماذا قدمته هاه الأحزاب من جديد ومن تحسين في تسيير شؤون الوطن والمواطنيين؟ إنها أسئلة متعددة تطرح لتقييم التجربة التي تمر منها الدول العربية حتى يتضح لنا مدى نجاح أو فشل التجربة الجديدة ودرجة فعالية ومصداقية الأحزاب الإسلامية التي وصلت إلى الحكم بالشريعة الديمقراطية و قبلت ممارسة اللعبة السياسية، الربيع العربي وللأسف تحول إلى الخريف العربي تساقطت فيه جميع الأوراق وكُشفت فيه الحقائق فالثورة لم تنجح حتى الآن لأنها لم تكن ثورة كاملة بقدر ما كانت إنتفاضة وتغيير شكلي، فاقعى الفساد لم تمت بل تأقلمت مع الثورة فغيرت جلدها وما زالت تسمم حياة الجميع، فاللعبة السياسية الجديدة قد بدأت بتخطيط محكم وتطبيق منهج، فالثورة الضادة تدافع وتهاجم بشراسة تحمي من يتلاعبون بصير الوطن ويسبيرون الأمور من خلف الستار وحركون الدمى كما يشاؤون، فالحكومات الإسلامية أظهرت عجزها فهي لا تملك الشجاعة الكافية للتغيير الجذري والشامل وأنها لا تجد القدرة على لوبي الفساد المتمكك في البلاد، وبقايا النظام المخلوع، فجدورها مترسخة بقوة في كل الأماكن

الحبوية والحساسة، فالفساد يجارب الإصلاح ويحمي مصالحه بإستماتة فهو يملك القوة والدعم والإمكانات المادية والبشرية يستعمل كل الوسائل للصدور والعودة فهو لن يستسلم وإن رأى نهايته المحتمة فإنه لن يرحل بسهولة إلا على جثة أعدائه بعد إحراق الوطن بما عليه حتى لا ينعم به أحد من بعده ولن يتردد عن قول أننا أول الأطفوان من يعدي، فاللعبة السياسية متشابكة وجد معقدة تعرف تدخل أطراف عدة داخلية وخارجية، فالحكام المريض بسلاطته والمضغوط عليه لن يتنازل ببساطة عن حكمه بحجة التنازل لديمقراطية ومهما كانت النتائج، فهي لعبة مصالح أطراف كثيرة قبل مصلحة الشعب الخاسر الأكبر في هاته اللعبة القدرة. فإعادة الثورة لن يسمحوا لها بالنجاح فاصحاب المصالح من الدول الإستعمارية قد إستعدوا لهذا اليوم مع وضع كل الإحتماالات وتجهيز البدائل لكل حالة فهم يحسنون التخطيط ويجيدون التطبيق ما دام هنالك من التابعين والوالين لهم فإن فشل أو عاض أحدهم فغيرهم كثيرون ينتظرون دورهم يطمحون إلى الفوز برضاهم، فالقوى الإستعمارية مدعومة من الداخل وبقوى الفساد والمصالح تعمل في الكواليس والعلن تحرك عديمي الضمير وذوي النفوس الضعيفة لإفساد مسار الثورة وتخريب البلاد حتى يتعدم الأمن و يعم الخوف والقلق فتضيق معه إرادة التغيير ويغضب المواطن من الحاضر فيفقد الثقة في المستقبل ويستسلم لليأس ويفر من طالب الإصلاح والتغيير ويحطل الخلاص من النظام السابق فتعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الثورة وربما إلى الأسوأ.

حسن بروم فرنسا
hyerroum@gmail.com

الشباب العربي والشاطئ الآخر من المتوسط

■ أمل في الهروب بواسطتها إلى الشاطئ الآخر من البحر الأبيض المتوسط لعل حظه يكون أكثر إنساعا في بيع الصحف وغسيل الأطباق أو جني الثمار في مزارع أوروبا.

لم تعد تونس كما أغلب الدول العربية إن المشهد لا يخص تونس وحدها فالصورة تتشابه في باقي الدول العربية تلمي طالب شبابه حتى بعد قيام الثورات، إن يبدو المشهد أكثر قتامة في الوطن العربي، وذلك مرده في نظري لعاملين أساسيين: أولها خارفي، وثانها داخلي.

فالعامل الخارجي يتمثل في الدول الغربية التي ما قبلت الثورة إلا كمكرهه وبعد أن فترت وقدرت أن الثورات لن تكون في صالحها أبدا، عملت على

مشهد تعودت عليه كلما مرت بتونس ذهبا وإيابا، ماقه تخزن أحلام كل التونسيين تستدشق رائحة أقطانهم وانباتهم مع دخان السجائر ورائحة القهوة تتسوس أحلام الشباب الجاهل يتلوسون في بعض الأمل في عبور الزايرها عبريا أو غربيا يلق بسبأء إرضاء لرغباته الشخصية أين ما حل غير أن العربية ودمها لا ترضي متطلبات جيش من العاطلين الشباب.

لكن النكسة الحقيقية والتي لا تخطفها العين في القاهي والشوارع، ذلك الشباب المنسى الأنيق ومنهم ويقضتهم. لقد ضاقت الأهداف والطموحات، فقامت المصيلة هزيلة، فالشعلة وللأسف بدأت تنطفأ أمام التحاليل والظفر وتحددت قسماات وجهها يصطحبها لا نشيء سوى البحث عن بارقة

إخضاع الجيش والمؤسسة الأمنية في الجزائر للسلطة

■ في مقال لاقت نشر بجريدة «الخبر» الجزائرية بتاريخ 04 جون 2013 تناول الكاتب الصحفي عثمان لبحاني موضوعا غاية في الأهمية يتعلق بمطالب أربع شخصيات وطنية (محمد بن بيبور رئيس الحكومة الأسبق، والسعيد بوشعير رئيس المجلس الدستوري سابقا، وعبد السلام راشدي القيادي السابق في جبهة القوى الاشتراكية، وعبد الله سعد جاب، رئيس حزب جبهة الحرية والعدالة) بضرورة إخضاع الجيش والمؤسسة الأمنية بالجزائر للسلطة المدنية، وقد أثار هذا الموضوع نقاشا سياسيا ليس فقط لأهميته وإنما لتوقيت ظهوره أيضا، خاصة وأنه يتحدث صراحة عن أمر غاية في الأهمية هو مخاطر الفساد في قطاع الدفاع والأمن.

في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الجزائر وبعد خمسين سنة من استرجاع السيادة الوطنية يظهر للعن نقاش عن مخاطر الفساد في مؤسسات الدفاع والأمن الوطني، وهو نقاش في الضمير جاء ليزيد الضغط على لجنة صياغة الدستور من أجل الأخذ بعين الاعتبار ضرورة إحداث التغيير على النصوص

الدستورية السابقة بغية تفادي مخاطر الفساد في هذه المؤسسات، يتزامن هذا الجدل و غياب الرئيس بوتفليقة عن الجزائر بسبب رحلة علاجية طويلة بمستشفيات فرنسا، وفي ظل إحتماد الصراع السياسي قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة بداية العام 2014.

الفساد يطيل حالة الصراع ويحول دون تحقيق السلام والأمن المستدامين لا تخضع ميزانية مؤسسة الجيش أو مؤسسة الأمن الوطني للمساءلة أمام البرلمان، وحتى الحكومة نفسها لا تخضع للمساءلة ولا تقدم حصيلتها للبرلمان، وهذا يعزز مخاوف المواطنين، ويؤدي إلى عدم توفر الثقة بين المواطن وحكاهه ومؤسسات بولته، لذلك ينبغي النظر إلى قضية الفساد على أساس أنها تمثل المواطن وتهدد أمنهم، كيف لا ومخاطر الفساد السياسي، فساد التمويل، فساد الموظفين، فساد العمليات، فساد التوريد تهدد قطاع الدفاع والأمن بالجزائر. هذه الحالة المنهجية نحو مزيد من التعفن صارت ملققة بالبعل خاصة وأن الجزائر حاصلة آخر تقرير لنظمة الشفافية الدولية (تقرير مؤشر الحكومات لمكافحة الفساد في قطاع الدفاع 2013) صنّفت في

إجهاضها من الداخل بوسائلها الخاصة والتي تعرفها جيدا.

أما العامل الداخلي فحكومات ما بعد الثورة ورثت أنقاض دول صممة على قياس حاكم واحد ومنهارة بفعل تراكمات الفساد ورجال أعمال وشركات ومستثمرين لا يرضون إنسياقا للوضع الجديد بل لا يرونه في صالحهم، إذن فمن الطبيعي أن لا تنويع وعودا كبيرة في القريب العاجل، فالحكومات الحالية لا تملك حلا سحريا جاهزا بعد اصطدامها بالواقع، فخطواتها ستكون متقائلة وأيديها مكبله هذا إذا سارت في الإتجاه الصحيح، وكان الغرض خدمة شعبي، أما إذا كان الأمر طاب سلطة وتعمل حكم، كما يقول البعض فربك التناح- ومن المأخذ على الحكام الجدد أنهم لم يصارحوا بشعوبهم قبل الإنتخابات وبعدها وأغر قوهم بوعد لا يمكن الوفاء بها أو لم يكونوا يحسبون الأمر حسابا صحيحا أو لم يتصوروا المشهد بهذا القامة فالامر سيان من يتحمل مسؤولية خطأ تقديرهم.

محمد محمود الطلبة الصين
Mmat1980@hotmail.com

المنطقة الحرجة مؤشر مكافحة الفساد في قطاع الدفاع الحكومي إلى جانب كل من مصر، ليبيا، سوريا واليمن من الدول العربية، وأنغولا، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا من الدول الأفريقية. هذا الوضع الدستوري الهش يستدعي المطالبة بقدر أكبر من إخضاع المؤسسة الأمنية ومؤسسة الدفاع للمساءلة، ومواجهة الضغط لدمسرة هذه المطالب.

تشجيع الإصلاح في قطاع الدفاع والأمن ضرورة ملحة أن الفساد في قطاع الدفاع والأمن لا يدعم الوحدة الوطنية ويؤدي إلى مزيد من الانشقاق والتفكك، فيهدر الموارد تضعف قدرة الدولة على تحقيق التنمية المستدامة، وتزيد فجوة عدم الثقة بين المواطن والمؤسسات التي يامتنها حتى حفظ أمنه الداخلي والخارجي، بل تدفع هذه الحالة إلى تاجيع الوضع والدعوة إلى العنف لاسترداد الحقوق، وإخضاع هذه المؤسسات بالقوة إلى السلطة الشعبية، مما يؤدي إلى حلول الفوضى وضياع هيبة الدولة. إن الضي قدما نحو مسعى إضفاء مزيد من الشفافية والمساءلة، ودعم مختلف أشكال الرقابة، خاصة أمام المؤسسة التشريعية بحدب كثير من مخاطر الفساد المالي، يبذل المخاوف ويعزز الثقة، ويؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي المأمول في الدولة الحديثة.

أحمد بلقري الجزائر

روسيا وإيران وحزب الله، حيث نجحت فرنسا في إحداث إحقاق برقع مطالب المعارضة السورية داخل مجلس الأمن، من جانب آخر، أقدم الجيش السوري على الإنشقاق بالسلاح، على منطقة «القصير» لضمان العمر الأمن لتزويد حزب الله، بالسلاح، إن الأمر المشروع الصوري الإيراني في المنطقة والممدت من الخليج إلى جبل طارق يدفع للتضييق على العرب وإسرائيل معا، وهو ما لن تسمح به دوائر واشنطن ولندن وباريس لأن مصالحهم متقاطعة مع بعضها البعض، وقد يدفع بامتداد برنامج الربيع العربي إلى حدود القوقاز وداخل روسيا، فخدمة هذا البرنامج قد تطرح وتثبت في الشهر المقبل، وهو أمر محتوم باقتراب استفاء زمته، لذلك إن سقوط نظام بشار الأسد سيعمل على عزل طهران ويزيد من التضييق على كاراتاس، وقد يمتد ذلك الإسقاط حتى حدود بيونغ بيانغ، وهو ورقة رابحة لإعادة ترتيب الأوراق في الشرق الأوسط وسيؤدي حتما لإخضاع إيران وفق سعي الجموعة الدولية زائد ألمانيا في محادثات الملف النووي والحق المزيد من العقوبات الدولية بها، لكن هل تستطيع إيران ممارسة ألعاب الكبار في لحظة حسم عسكري دولي، من المؤكد «لا» وذلك بسبب التفوق العسكري الأمريكي والإسرائيلي وقدرات الدعم المادي الخليجي، وعليه فإن تحويل الصراع إلى نداء حربي محسوم للتنازع يندرج بسقوط أسطورة إيران، وتظهر شرق أوسط جديد له برؤية أمريكية وعربية مشتركة من أجل شرق أوسط خال من التهديد والتصدد الإيراني في ظل انعدام الضبط العسكري الدولي للمنطقة.

نزار القريشي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

عبد الحليم قنديل*

■ هل تلحق تركيا بدورة الثورات العربية الجديدة؟ وما هي وجوه الافتراق بين مظاهرات تركيا الأخيرة وسابقاتها في دنيا العرب الصاخبة المواراة بفاعات لم تستقر بعد على شاطئ ختام ولا صورة نظام؟

ربما وجّه الافتراق الظاهر في اتصال الإلهام، فقد أخذ ميدان «تقسيم» في استنبول صورة ميدان التحرير بالقاهرة، وميدان التحرير ليس جغرافياً، إنه رمز لصبغة الثورات الجديدة، والعمدة على العقدة بقوة الناس حين يجتشدون، وبأثر عدد ممكن، و لا طول ودن يمكن، وتحت الشعار الشهيرو، «الشعب يسيريد إسقاط النظام»، وباستعداد هائل لتقبل التضحيات، وتقديم طوابير الشهداء في عزيمة لا تفتقر، وحتى يتحقق الهدف المشخص غالباً، وكما جرى في نداء خلع مبارك، أو يجري مع تدد جديد عزل مرسي، الذي يحمل علم مبارك نفسه، وكما يجري أيضاً مع نداء المظاهرات الأتراك لإقالة رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء.

في مشهد العام، يبدو إغراء التشابه ظاهراً، وكذلك سلوك المظاهرات الذي هو نفسه، فهم في جولات كروفر مع قوات بوليس تستخدم القوة المفرطة، وتطلق أنفانا من الغازات السلية للدموع، ويسقط الضحايا، وتضطر قوات القمع لإخلاء الميادين مع تزايد أعداد المظاهرين، وغلبة نزعهم الإقتصادي، وكل هذا جرى في ميدان «تقسيم»، وفي الميادين الكبرى بعشرات المدن التركية، وبصورة تبدو مستنسخة مما جرى ويجري في مصر

محمد الزياح*

■ إن طوائف معرفياً وأخلاقياً أن يقع الخلاف بين الناس بشأن المشكلات الجزئية لأي قضية سياسية ما، لكن يجب ألا يتعدى هذا الخلاف الثوابت الأساسية لهذه القضية، ولا يقلل هنا أن ننزع بالفلسفة النسبية بغية تجميع الحقائق، بما يتفق مع خيارتنا الإيديولوجية أو البراغمية، فنحن من يؤمن بتبنيصف الأفكار إلى منطقاً قطعياً لا يبردها الخلق المنصفون، وأخرى ظنية لا يباس في ردها من أنفكاك التحلي بالمعلم والعلامة على هذا المنهج التمهيد النظري، وبعيدا عن السروح الطائفية المهلثة، يمكن تحديد ثوابت الثورة السورية كما يلي:

1 نظام بشار الأسد نظام مستبد وطائفي؛ فهو مستبد لكونه لم يسمح بتعددية حقيقية في عوالم الإعلام والفكر والدعوة، ومن غراب ما فعل أنه جعل حكم الإعدام جزءا لكل أسس وينتجج للإخوان المسلمين، وإذا قيل أنه ذهب الأمر شيئا ما في دستوره الجديد، فالجواب أن هذا التوسيد يظل سطحيا، ما إذا قورن بالوضع الذي تعرفه الدول الغربية، بل أيضا دول الربيع العربي، ثم هو ليس إلا حبرا على ورق، وما سماحه بمعارضة داخلية لا تتعدى أهداف تكريس شيء من الانقسام بين صفوف الشعب السوري. واما طائفة «فكفي» أن نعلم أن خل الصباط في الجيش والأمن والمخابرات هم من الطائفة العلوية، ويكفي أن نعلم أيضا أن الذي يتناصر بحق هم العلويون وجل شيعه العالم.

صحيح أن نظام الأسد مستقل نسبيًا عن الهيمنة الأمريكية والأوروبية، لكنه لم يفعل شيئًا لتحرير الجولان، وأكثر من ذلك هو تاجر الهيمنة الإيرانية مع الروسية، بعبارة أخرى هناك دعم إيراني وروسي لهذا النظام، سياسيا وعامليا واقتصاديا وعسكريا. مقابل ثمن مكلف جدا حتى من سيادة الدولة السورية، لعله لا تخالف القواعد السوروية لثوابت الديمقراطية السياسية والإحسان وروسيا في الشرق الأوسط، من دون أن يكون العكس لإزما، هذا دعا عن إيران ونشأ المنصب السياسي بين السوريين، في إطار ما يسمى بالهلال الشيعي، وبعد أن كان الدعم الشيعي يمشى بالأسد، ماليا وسياسيا وإعلاميا على الأثر، تحول هذا الأمر إلى دعم عسكري مباشر.
وأن نظام الأسد نظام مستبد وقاسد، ومن مظاهر فساده استيلاء رامي مخلوف وبنه من مصاصي الدماء على مقاليد الاقتصاد السوري، فإن هذا النظام يجب أن يسقط، فإن قيل الصبر أفضل من هذا الإسقاط شبه مستحيل، وإن أمكن فتحته مكلف جدا، فالجواب أن هذا الحلح قد يكون له شيء من الوجهة،

د. حسن عبد ربه المصري*

■ لاحظ المهتمون بالشأن المصري الحزبي، على وجه التحديد، أن الوزير المسؤول عن مؤسسة الدبلوماسية الخارجية ليس مشاركا فعلا في ما يتعلق بالقطاعات ذات الاتصال بعلاقات مصر الخارجية إلا في ما تدور.. وما ندر هذا لا يمكن اتخاذ موشر التحديد والقيء نظر هذه المؤسسة الحزبية التي عليها راسها في كل ما يتعلق بمسؤوليته خارج قضايا مصر مع العالم الخارجي ذات الأولوية الاستراتيجية، كما لا يمكن أن يجعلها لغة ثقة من أنه الناطق الإيديامكي لخطوات مسار هذه العلاقات، كما ينص الدستور، الذي استند لرئيس الجمهورية الإشراف عليها ووضع الخطوط العريضة للتعامل معها.

ورغم هذا المستوى الوضوح القاطع، لاحظ المهتمون أن المجتمع المصري يتخبذ وناسه العاديين، لم يتعرفوا منذ زمن طويل على وجهة نظر وزير خارجيتهم في كل ما يتعلق بالسياسات الخارجية التي تعملها عليه مورشوات الجغرافيا والخارج من ناحية، وعمق تجربة من طرفية التعامل مع ملفات ذات طابعية تاريخية من ناحية ثانية، وما اكتسبه مدرسة الدبلوماسية المصرية ذات الأصالة المعترف بها في كل ما هو جديد من اطر مستحدثة من ناحية ثالثة، في حين أن نطق معالي الوزير وتعليقاته وتصريحاته ومواقفه المعلنة والجداءة على ميادياته، يستوجب أن يكون مظلوما منتقرا، بسبب التناقضات الكسب الخارجية المصرية التي تزاد وتترامع على مدار الساعة.

ملفات مصر الخارجية وعلاقتها بميادين التأثير والتأثر تعددت في الأونة الأخيرة بشكل لا يفتقر للنظير، سواء منها ما كان إقليميا أو عالميا أو دوليا، ومع ذلك لم نسمع عنه شيئا.

حتى على مستوى الملفات ذات الحساسية الخاصة، كملاعة مصر بإسرائيل، أو علاقتها بإيران بكل جوانبها أو الملف السوري بكل تعقيداته، لم نسمع منه شيئا.

حالة عدم سماع معالي وزير خارجية مصر ومن ثم عدم رؤيته، تكررت، على مستوى الخلاف بين مصر والإمارات حول الخليفة التي قبض عليها هناك، وعلى مستوى عودة العلاقات بين القاهرة وطهران، وعلى مستوى القرص المربك بين البنك الدولي، كما لم يتعرف على أي من الدبلوماسية المصرية في ما يتعلق بعودة الأموال المودعة في بنوك العديد من الدول الأجنبية بأساءه عائلة رئيس الجمهورية السابق، وبخمس جبار العديد من نظم حكمه.. ولا أسئلة كثيرة، لكن بلف مياه النيل بعد حتى الآن أكثرها حضورا وتوجها في المنطقة وأعقها اتصالا بجمع مؤسسة الدبلوماسية المصرية.

في العكس، سمعنا من الدكتور عصام الحداد مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية والتعاون الدولي تعليقات شتى وراء أمانة متوقفة حيال قضايا مصر الخارجية في مجملها، وتأييم سفرهاتيه المتعددة إلى مواقع الحدث الخارجي منفردا أو مع آخرين لأجل التوصل مع الأطراف الأخرى إلى رؤية متفارقة حول شأن ما ذي علاقة بملفات سياسات مصر الخارجية، وسماعه يتحدث عن علاقات مصر الخارجية إلى وسائل الإعلام المحلية، وقرآنا له تعليقات وتحليلات تعص رؤيته وتصوراته عبر وسائل الاتصال الاجتماعية وفي وسائل إعلام دولية على يد عدد من ملفات مصر ذات الصلة الخارجية.

ومدنها الكبرى، أضف إلى وجوه التشابه ربما التطبيق ذلك الدور الجوهري لشبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة والتعبئة والحث على المشاركة في المظاهرات، وهو ما دفع السلطات التركية إلى شن حملة ممنونة على شباب «الفيسبوك»، وإجراء اعتقالات واسعة، واعتزام تقديم المعتقلين إلى محاكمات جنائية على الطريقة نفسها الجارية لشباب الثورة في مصر، ومع ميل اردوغان إلى تقليد الحكام المرفوعة في كل مكان، وجنبا إلى جنب مع اتهامات المظاهرين لأردوغان بالتبعية للسياسة الأمريكية، وتوريط تركيا في الحرب الأهلية الطائفية الجارية بسورية، وهو الموقف الذي تعارضه الأحزاب اليسارية والقومية التركية، أضف إلى ذلك ولاه سلطة اردوغان لحلف الأطلسي، وتحسن وتعقم العلاقات مع كيان الغتصاب الإسرائيلي، واتكشاف خواء لغة اردوغان التي بدت لسنوات متشددة إزاء إسرائيل، كل ذلك ما يتنجع على تصوير اردوغان في دور الدمية ويطل الورق، أضف إلى ذلك متابع تركيا المتصلة بياترغا في سوريه على يد الكوكن السكاني، والطائفة العلوية التي تحكم دمشق مؤثرة بشدة في تركيا، والعلويون في تركيا يزيدون على عشرة ملايين شخص، فضلا عن اتساع نفوذ «حزب العمال الكردستاني» ومنظلماته المسلحة في الشمال السوري، والحزب المذكور ويوصف في تركيا بالمنظمة الإرهابية، وزعيمه عبد الله أوجلان لا يزال في السجن التركي.

وإن كان اردوغان يحاول حلحلة وتهيدة الموضوع الكردي، وهذا هو الإنجاز الكبير المرثي لرجب طيب اردوغان، الذي يحقق

حزبه العدالة والتنمية فوزا منتظما بالانتخابات على مدى الأوام العشرة الأخيرة، وحزب اردوغان إلى يمين الوسط، وسياساته الاجتماعية لا تلقى رضا الطبقات الأفقر، وتعارضها أحزاب إلى اليسار كحزب الشعب الجمهوري والمنظمات الماركسية، وثقافات العمال الكبرى، وقد بدا أثر الفلح والتناقضات الاجتماعية حاضرا بشدة في موجة المظاهرات الأخيرة ذات النفس الثوري، وبدت الأعلام الحمراء مرفوعة في كل مكان، وجنبا إلى جنب مع اتهامات المظاهرين لأردوغان بالتبعية للسياسة الأمريكية، وتوريط تركيا في الحرب الأهلية الطائفية الجارية بسورية، وهو الموقف الذي تعارضه الأحزاب اليسارية والقومية التركية، أضف إلى ذلك ولاه سلطة اردوغان لحلف الأطلسي، وتحسن وتعقم العلاقات مع كيان الغتصاب الإسرائيلي، واتكشاف خواء لغة اردوغان التي بدت لسنوات متشددة إزاء إسرائيل، كل ذلك ما يتنجع على تصوير اردوغان في دور الدمية ويطل الورق، أضف إلى ذلك متابع تركيا المتصلة بياترغا في سوريه على يد الكوكن السكاني، والطائفة العلوية التي تحكم دمشق مؤثرة بشدة في تركيا، والعلويون في تركيا يزيدون على عشرة ملايين شخص، فضلا عن اتساع نفوذ «حزب العمال الكردستاني» ومنظلماته المسلحة في الشمال السوري، والحزب المذكور ويوصف في تركيا بالمنظمة الإرهابية، وزعيمه عبد الله أوجلان لا يزال في السجن التركي.

وإن كان اردوغان يحاول حلحلة وتهيدة الموضوع الكردي،

حقائق مهمة في الثورة السورية

حينما كان عدد شهداء الثورة بالمئات فقط، اما وقد وصل عددهم إلى مئة ألف، فإن إسقاط هذا النظام بات خيارا لا مجال للتراجع عنه، خصوصا أنه فقد الكثير من قوته، وكل تراجع عن فترة الإسقاط فيه فرصة كبرى لأن يرتب هذا النظام أوارقه ويستعيد قوته.

2 حُكِّمَ النظام السلمي حتى قدَّم على يتبني الناس به مطلقا، مهما علا سقف مطالبه، بل إن كفالته وجه، حتى إن تظاهر الناس بإيعاز من جهة خارجية مع دام هذا الإيعاز محصورا في الجانب العلوي، أما إن كان إيعازا ماليا يتخطى في التدريب أو التسليح أو التمويل، فإنه يجب ألا يتخذ ذريعة للقمع، إلا إذا كان ثبوته مؤكدا، من خلال جهاز القضاء المستقل والعدل. والنظر في مسار الثورة السورية يجدها قد بدأت سلمية، وتلك تلك عدة شهور، وهذا لا ينبغي احتمال وجود أفراد قاتل حملوا السلاح، وحرصوا على العقدة الطائفية، وقد كان الواجب التمييز بين الفريقين؛ فلا يعاقب الثوار السلميون الذين يمثلون الأكثرية جورية أفراد قاتل، لكنهم اتخذوا ذريعة لإجهاض الثورة السلمية بنسئ الواسائل السلمية. كان يخرج مئات الآلاف من المظاهرين السلميين في حماة ودير الزور والمدن وحمص وبانياس وإدلب، وحينما يؤمر الجيش النظامي بدخول هذه المدن تختفي شخصياتهم، ألقبس هذا قمعاً! لهذا لم تعرض للفاشوش وحمص الخليلي وأمثالهم قمعاً؛ لهذا ليس منع الإعلام الحر من التغطية الميدانية لواقع الثورة السورية قمعاً؟

3 تنقسم الثورة السورية السياسية إلى فصيلين كبيرين هما: الإنتفاث الوطني الذي يشكّل غالبية المعارضين السياسيين، ويحظى بدعم فع من الثوار في الداخل، وهيئة التنسيق الوطنية التي تتألف أساسا من اليسار والأتراك، وتحظى أحيانا بشيء من احترام القوى الموالية للنظام. وفي الإنتفاث الوطني هناك تيار الإخوان المسلمين المرتبط بالصحف الفكرية التركية، والتيار الليبرالي المرتبط بالصحف الغربي السعودية. ويمكن أن تلاحظ بشكل واضح أن سبب اختلاف فصائل الإنتفاث السوري في ما يعود لاعتقادهم بعدم تقبل أي اطار ما يسمى ولكن أيضا إلى الحل الرئاسي الذي يفضض زعمائها وذي التبعية للمحور الروسي الإيراني أو للمحور السوري السعودي وللمحور القطري العربي، علما بأن الكثير من أفرادها هم رجال وفتون قدموا تضحيات كبيرة لأجل سورية، لكن ما بينهم من أنقسم صراخ وأعلى أداءه هزلا على شئى الصعد، زيادة على أنهم فاقدون للعزم الشعبي في كثير من المناطق.

إن قدر الثورة المعارضة السورية أن تتوحد، ولن يقل ثلاثة ضوابط؛ أولها

حزبه العدالة والتنمية فوزا منتظما بالانتخابات على مدى الأوام العشرة الأخيرة، وحزب اردوغان إلى يمين الوسط، وسياساته الاجتماعية لا تلقى رضا الطبقات الأفقر، وتعارضها أحزاب إلى اليسار كحزب الشعب الجمهوري والمنظمات الماركسية، وثقافات العمال الكبرى، وقد بدا أثر الفلح والتناقضات الاجتماعية حاضرا بشدة في موجة المظاهرات الأخيرة ذات النفس الثوري، وبدت الأعلام الحمراء مرفوعة في كل مكان، وجنبا إلى جنب مع اتهامات المظاهرين لأردوغان بالتبعية للسياسة الأمريكية، وتوريط تركيا في الحرب الأهلية الطائفية الجارية بسورية، وهو الموقف الذي تعارضه الأحزاب اليسارية والقومية التركية، أضف إلى ذلك ولاه سلطة اردوغان لحلف الأطلسي، وتحسن وتعقم العلاقات مع كيان الغتصاب الإسرائيلي، واتكشاف خواء لغة اردوغان التي بدت لسنوات متشددة إزاء إسرائيل، كل ذلك ما يتنجع على تصوير اردوغان في دور الدمية ويطل الورق، أضف إلى ذلك متابع تركيا المتصلة بياترغا في سوريه على يد الكوكن السكاني، والطائفة العلوية التي تحكم دمشق مؤثرة بشدة في تركيا، والعلويون في تركيا يزيدون على عشرة ملايين شخص، فضلا عن اتساع نفوذ «حزب العمال الكردستاني» ومنظلماته المسلحة في الشمال السوري، والحزب المذكور ويوصف في تركيا بالمنظمة الإرهابية، وزعيمه عبد الله أوجلان لا يزال في السجن التركي.

وإن كان اردوغان يحاول حلحلة وتهيدة الموضوع الكردي،

ما وجوه الاتفاق والافتراق بين انتفاضة تركيا والانتفاضة العربية؟

الذي يبدو فيه «حزب العمال» ممثلا لخمسة وعشرين مليون كردي في تركيا، وقد حرم هؤلاء من أبسط مظاهر التعبير القومي، وتصل مطالبهم إلى حد الرغبة في الانفصال عن تركيا، وهو ما يعني إن حدث تدميرا كاملا لكيان الدولة التركية، وبسما يفسر سعي كمال أتاتورك مؤسس الدولة التركية إلى الإلغاء التام لهوية الأكراد.. فقد كان لا يعترف بكرديتهم، ويطلق عليهم تسمية «أتراك الجبال»، تماما كما سعى إلى إلغاء عروبة «لواء الإسكندرونة» المقطع من سورية والشام، وفرض التتريك بالقوة على الجميع، وفصل تركيا بالكامل عن سيقاها الإسلامي والشرقي، ووضعها في سياق غربي وأوروبي متعسف، وهو ما حاول اردوغان الجمع بينه وبين انفتاح على الشرق والغرب، بما يضيف قو ة إلى الاقتصاد التركي المتطور، وقد أضاف ذلك بالفعل سوقا استهلاكية واسعة للمنتجات التركية، بما فيها المستلزمات المدلجة السائدة على شاشات التلفزيونات العربية، وإن كان الاحتكاك الواسع المستجد، قد نقل إلى تركيا قلقا ضاعفا على الانسجام القسري للهوية الذي أفضته أتاتورك.

وبعد وقبل المشكلات الاجتماعية والعرقية والقومية، تأتي المشكلة الثقافية في تركيا، التي يتصور البعض خطأ أنها مماثلة لما يجري في الساحات العمرية الآن، وإنها تجري في صورة تناقض مستخدم بين تيار علماني وآخر إسلامي يمثلّه اردوغان، وبطريقة يبدو فيها اردوغان كأنه المكافئ التركي لجماعة الإخوان في مصر، وهو تصوير خاطئ، أغرت به حوادث حديقة «جزبي» في

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7457 الاثنين 10 حزيران (يونيو) 2013 - 1 شعبان 1434 هـ



تركيا بين العثمانية الإسلامية والديمقراطية العلمانية

اعتذار اربنشى لم يُقْلح في تنقيس الغضب المتصاعد، لعله أقصى إلى العكس تماما. ذلك أن المظاهرات سارعا إلى رفع شعار «عدم العودة إلى الوراء» الأمر الذي فسره مراقبون بأنه يعيدل شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» الذي كان المظاهرون قد رفعوه في ميادين تونس ومصر وساحتها وتايروا على المنادى به إلى أن اجبروا زين بعضهما بشئ على ويعدده حسني مبارك على الإستقالة.

غير أن بل على مبارك وشيء و اردوغان شيء آخر، الرئيسان السابقان التونسي والصري كانا حاكمين متستبدين وما كانا متتخين بطريقة ديمقراطية، في حين أن اردوغان رئيس وزراء تسلم منصبه نتيجة انتخابات بمقرطبة زلف فيها حزبه بغالبية مقاعد البرلمان، قبل فيجوز إسقاطه في الميدان ؟ قد لا يجوز دستوريا إسقاطه في الميدان، لكن السألة الدستورية تصبح ثانوية في ظروف الانتفاضة شعبية متصاعدة يصح فيها الاحتجون والتظاهر،ون غايتها، نص الدستور للتشديد، في المقابل، على روحه ومبادئه، على ذلك، فمة عوامل ثلاثة لها دورها في تقرير وجه التطورات السياسية:

الأول، الوضع داخل الحزب الحاكم ومدى قوة اردوغان على التحكم به أو إخافقه في ذلك، في هذا السياق يشير المراقبون إلى موقف غسّل وربز وجيليدك المتمزدة عنه، لهما بعدا في الأركان في حزب العدالة والتنمية انحصار كثيرون بين الثواب، وقد يكون لهم تاليا موقف سلبى من اردوغان يؤدي إلى واحد من التثنى : تغيير سياسته إزاء بعض القضايا والمشاورين، أو حمله على الإستقالة. الثاني، موقف المجتمع الكردي (الذي لا يقل عدد أفراده عن 15 مليونا) من الإنتفاضة الشعبية ضد اردوغان. ذلك أن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان كان وقع اتفاقا مع اردوغان، كتته وجد صلحها في إسقاطه بقوى سياسية معارضة بينه وبعضها أكثر تجاوبا منه مع حقوق الأكراد، فدعا انصاره إلى مساندة المظاهرين. الثالث، موقف الجيش التركي من هذا الوضع تسيب في حماكته أو طرء مجموعة من كبار ضباطه ما أضعف قوة الجيش في مؤسسات الدولة والحياة العامة، كما موقفه من الإلتاق الذي عدّه اردوغان مع أوجلان وانعكاسه على الوضع الداخلي في تركيا.

فوق ذلك، ثمة موقف حزب الشعب الجمهوري ضد اردوغان المناهضة لدمشق، فمن العلوم بين الجمهوريين، وهم حزب المعارضة الرئيس، يتشاورون اليساريين عموما معارضتهم لسياسة اردوغان صاعدا سوريا. كما يجب أن نضع في الحسبان موقف الليبراليين والعلمانيين الأورويين الذين يحرض بعضهم على تركيا لدعم «فالقهم» الأتراك في تظاهراتهم الحاشدة، وجرى إعتقال 13 منهم. كما إن ذلك سيدفع اردوغان إلى تضطه لتجاوز الأمر على مسألهيز من الوقت الذي ينصغل لتأجيل عملية بدء العمل على تنفيذها. فيل تراها تحدثا على موقف تركيا من مؤتمر جنيف2، فيل تراها تحدث اردوغان على تلبين موقفه من مسألة اعتقال المؤتمر بل على ميزان القوى الحاسي على الارض، وخصوصا بعد إعلان بولنت القصرى الاستراتيجيه وثدا ميايتها، اسما إن ذلك سيدفع اردوغان إلى تضطه لتأجيل الأمر على مسألهيز من الوقت الذي ينصغل لتأجيل عملية بدء العمل على تنفيذها السورية والسلمية من أجل ايجاد ميزان قوى أكثر تكافؤا بين الأطراف المتصارين قبل مباشرة المفاوضات

أما كانت الوعقات والتوقعات، فإن تطورات ليبيا مليكتيهم يتشير إلى أن الأزمة الإقليمية قد اكتسبت بعدا جديدا إلى جانب إبعادهم الفلسطينية السورية والعراقية والسلمية، والليبية... ..والصراعات والتبدلات، متصاعدة ومرشحة لتعصف بالمنطقة كلها.

* سياسي وكاتب لبناني

الوطنين ومسألة الأمن الملحة في ليبرتي، تنفيذ أقوال كويلر ودور مساعديه في اضطهاد السكان، وطالبت الرسالة كبري بايفاد بعثة إلى ليبرتي لتقصي الحقائق بمشاركة شخصيات وجزرالات أمريكية، سبق أن قدموا طلبا لتلقف ليبرتي وأن يتم نشر تقرير معلم للراي العام. كما طالبت الاتحاد الأوروبي بإرسال بعثة لتقصي الحقائق الإنسانية إلى ليبرتي وأشرف قبل وقوع حمام دم آخر، ونشر نتائج التحقيقات، وتعقد منظمة المجاهدين أن كويلر يلف على مسألة الأمن الملحة في ليبرتي حتى قبل نهاية مهمته المفروضة في العراق. كما يجب نفسه حصلت المقاومة الإيرانية على وناثق جديدة من داخل النظام التي تضمن أوامر صادره للملكي ضد الثورات الإيرانية في العراق قبيل الانتخابات الإيرانية

تضمن:

1 تحديد محام من جانب الحكومة العراقية لسلب حق سكان اشر في ملكيتهم وتدريبه وتوجيه بهذا الصدد بوزارة كعيفة آثاره الموضوع لدى الأمم المتحدة والسفوفين الأمريكيين عبر مارتن كويلر.
2 الطلب من المصبة الأمم الدولي استئناف نقل الضحايا والرسائل المحلية من قبل وزارة المخابرات في طهران إلى سكان أشرف وليبرتي تحت غطاء تواصل العوائل، بهدف ممارسة الضغط على مجاهدي خلق.
3 على الشرطة والقوى الأمنية في ليبرتي أن تصعد من الإجراء لتعقيد هذه المسكان.
4 رصد وتسجيل الاتصالات الهاتفية والالكترونية في ليبرتي مع العالم الخارجي.
5 فرض المزيد من القيود على زيارات القنصلية والأمم المتحدة، خاصة السفارة الأمريكية لليبرتي.

* كاتب أردني ورئيس لجنة الاعلاميين و الكتاب العرب

ضابط التمثيلية، أي أن يضم تكمل عادل كل القوى الفاعلة المؤيدة لسقوط بشار الأسد بكل الوسائل الممكنة، سواء وجدت داخل سورية أو خارجها، وتأتيها ضابط الزناهة، ومن هنا يجب أن تؤجل تحقيق المكاسب السياسية إلى ما بعد سقوط بشار الأسد، وفقط من خلال صناديق الاقتراع. وثالثها ضابط الفعالية، وهذا يقتضي بذل الوسع ببخاءه متجدد طلبا لتحقيق الدعم الشامل للثوار في الميدان. ومن ثم تحسين شروط التفاوض مع النظام لو كان ذلك في صالح الشعب السوري.

4 سبب القمع الشديد، كان أمام الثورة السورية خياران اثنان لا ثالث لهما؛ فإما استسلام الثوار لشروط النظام، أي الرضا بإصلاحات بيكورية لا تستمر ولا تعفي من جوع، وذلك لأن إيران بدأت لن تسمح للحزب الأسد بأن يتخطى عن جوهر السلطة، وهذا خط أخطر من تنازل عنه قدر الإمكان. ومن هذا المنطلق يكون التصور الذي تتبناه هيئة التنسيق الوطنية وأصحابه مضحكا وميكيا في نفس الآن، أما الخيار الثاني فهو عسكرة الثورة، وهذا ما حصل فعلا، حيث أنشئ عدد كبير من أفراد الجيش السوري النظامي من قبل الرب العسكرية، وقد أنشئ بعض هؤلاء لأسباب مبدئية وأخرون لأسباب صلحية وفرقة ثابتة لا تخراق الثوار، وعموما تحول كثير من المجريدين المنضوين الثوار المنضين إلى مقاتلين، وسقطوا لأجل ذلك جموع ممتدة مسلحة تحتضت الآن على عدة كليات كبرى، ويعمق أن تعمر بين ثلاث فئات داخل هذه الكليات، الأولى هي عدة كليات كبرى، وسجلت إنجازات مهمة داخل هذه الكليات، رغم ارتباطه بجهات ذات أهداف إسلامية معتدلة مثل لواء المنجد المسيطر على حلب وكاتبا الفاروق النافذة في حمص، ويعظى الجيش الحر عموما بشيء من الرضا الغربي السعودي، وفي تنسيق مع الإنتفاث الوطني، وثانية فئة الإسلاميين السلفيين، مثل أفراد الشام وصقوف والشام والوية القران، وثالث هذه الفئات هي جهة المنتصر التي أعلنت ولاها لتنظيم العملية، الأولى تضم بين صفوفها بعض المقاتلين الأجانب. إن مصير الثورة السورية سيغير مسار التاريخ بكل تأكيد؛ فمن الناحية الاستراتيجية المتوسطة المدى تروح أن نجاحها يعني نجاح الربيع العربي في كل الدول العربية، وبالتالي قياد أو ليات متحددة بغيره محتاحا مع تركيا، وشلها يعني نجاح المشروع الإيراني، وبالتالي تحول الهلال الشيعي إلى دائرة شيعية.

* كاتب من المغرب

معالي وزير خارجية مصر.. أسمعنا صوتك لنراك

■ مشاركة إثيوبيا في مشاريعها التنموية، لا الرضا بامتلاكها بوفرة ومؤثرات القيام بتنمية مجتمعية داخلية كما تعكسها الشهادات الدولية والفقرات الملغوميات.

تحتل تجارز البعض في طرحه للبدائل حقائق العلاقات الدولية في اطارها الحالي. فليس هناك ما يجير اثيوبيا على التحز لأمر زراعة النخلة الخضمية ولديها المساعدات الصينية، وليس القططاع المصري الفرقة للمنافسة الجادة وفق القاييس الدولية على مستوى سوق الائتمانات في اثيوبيا، وليس لنا

فقط تغيير شكل اثيوبيا لكي تقترح عليها أن يشارك خبرونا في أداء وتشغيل السد.

الفتاش الذي أداره رئيس الجمهورية مع بعض من القيادات السياسية وروساء عدد من الأحزاب والرموز المجتمعية، دليل على صمته كما يقول.

فأذا اعتله على الهواء، وكان القوم في ندوة حول شأن داخلي ذي مردود واحد.

دخلو المتلفين حول طولة السجلان من ممثل ذي نقل من أبناء مدرسة الدبلوماسية المصرية.

وترك الحديث على اوامته بلا ضابط ما بين مطالب بعمل عسكري ومقترح لنشر الشائعات.

وتبارى من ذلك ناهة لجمال في استحداث سبل لوقف مشروع سد النهضة الأنوبي، حتى تحصل أدبيس أبايا على ميارة حضر والسودان.

وتناقض الحضور في المزادات التي لم تعد حتى دول العالم الثالث تعترف بها.

والفتاد خلفيات الحضور، إلا ما ندر، إلى قواعد القانون الدولي والتحكيم في المنازعات بين الدول.

وغيرها مما لا يتسع له المقام. ..حسنا عسة من الخطب كما لها أن تكون تتحول إلى ميهارات، لتو أن يبرع خازيجة صرحت وسمعنا من الآخرين لحديثه.

من جانبنا، لن لاقتفيل بالقول أن أمريكا وإسرائيل تتفان وراء مشاريع الري وتوليد الكهرباء في اثيوبيا، فهذه براعة منهما أن يستغلتا ظروف مصر الماضية والحالية لتدعيم مصالحهما.

وأضم صوتي إلى الأصوات التي تنادي بأن يكون للدبلوماسية المصرية صوتها الواضح والصريح والقاطع في كافة شؤون علاقات مصر بالخارج، في مخيم صاحبية الفصل في ما يعرض على رئيس الدولة من مقترحات وبدائل وفضليات في كافة هذه الأمور، وهي التي يجب أن يتفق ما يستقر عليه الراي بالتعاون مع أجهزة الدولة الأخرى ذات الاختصاص، لأننا نلنا شي من التجربة والخسطة في مجال العلاقات الخارجية، ولسننا في زمن إسكات ذوي الخبرة لكي نسمع فتاوى حديفي الخرج محصودي المواهب مشلولي الإدرات.

* استشاري اعلامي مقبول في بريطانيا

ازعم أن ملف مياه نهر النيل وما يتعلق به من علاقات خارجية مع السودان الشقيق ودول الحوض، في مقدمتها اثيوبيا وما يتصل به من معاهدات دولية وحقوق مكتسبة، شتان ذو علاقة وطيدة بمؤسسة الدبلوماسية المصرية، شأن لا تتلعق فيه فتوى مستشارين أو خبراء الجمهورية ولا لتخصيمات السياسية ولا لتقديرات هذا الثبير أو ذاك، لأنها كلها قائمة على غير أساس، مع احترامنا للجمع وتقديرنا لجهودها لهذه واستعدادهم للمشاركة في الحفاظ على مصالح مصر العليا.

ازعم أن البداية الصحيحة لهذه الأزمة كانت تتلبد من رئيس الجمهورية أن يجتمع فوراً بوزير خارجيته، المسؤول الأول عن تنفيذ رؤى الدولة المصرية في كل ما يتصل بهذا الملف، التي نصب عدده كافة التقارير السياسية والخصامات المصادر المعلومة، ليأبأ أن يصردها، وطاقم معاونيه لكي يتعرف على أساس المشكلة وكيف تطورت وإلى أي مدى يمكن أن تنصاع؟ ويستمع منهم ويصغي للسمع.. ويديق في كل كلمة تقال له.. وينصت بشدة إلى ما يقدم له من مقترحات...

وازمع أيضاً أن الرئيس إذا أراد أن يستعين بأراء من خارج المؤسسة الدبلوماسية، فعليه أن لا يجهل الخبرة، وأن رأى أن يشكّل لجنة مستقلة أو متفرقة لدراسة هذا الملف القضية على وجه التحديد وإدارتها وتقديم تقارير لحظية حول كل ما يطرأ عليها من تطورات، فعليه أن يكوّنها من أهل الاختصاص والتجربة المتمركزة في هذا الحقل، سواء كانوا دبلوماسيين أو أمنيين، وهم بالناسبة يتخرون..

لذلك نقول أن سكوت معالي وزير خارجية مصر في هذه الأونة لا يبشّر بخير، لأن حديث الدكتور عصام الحداد حول «بئني صوت لوجه جديد لإعادة بناء علاقتها مع اثيوبيا على مستويات متعددة الأبعاد، وتركيزه على مبدأ الشراكة معها في التنمية لإيجاد شبّية مصالح سياسية واقتصادية مشتركة بين البلدين» لا يدل على دراية بالحقائق الدولية والدبلوماسية، بل في مقدمتها العلاقات مع هذه الدولة الأفريقية، لأن ما شل على هذا الطلب يعارض مع وجه العلاقات منذ سنوات طويلة مع أدبيس أبابا، كما أن خلق مصالح سياسية واقتصادية بين البلدين تقف بونه ظروف مصر الحالية في كل الحلقين.

التعليقات والتحليلات والأفكار والمباراة التي جرت على لسان الكثيرين في ما يتعلق بملف مياه النيل والحداد مصر باثيوبيا، جاءت من قبل الحديث العام الذي يمكن أن يقال عند اصطدام العلاقات مع مصر باني دولة خارجية، مثل هذه، خاصة فلما جوبها كيمياء الحداد، كما يجب أن يرتك برتمه لوزير الخارجية، وطاقمه الدبلوماسي الوطني، على التعامل مع هذه العلاقات منذ سنوات أو، وحتى إذا أنشأ النظام السابق بإعمال الفلح الأفريقية ودول الحوض وملف مياه النيل بشكل أشرف تحديداً، فليس من صلح مصر ولا مؤسستها الدبلوماسية أن يحدد البعض مسار فرض الخشبات اوراق هذا الملف عن طريق محضات لا تتفارق لصر في الوقت الراهن القدرة على المشاركة الدولية فيمقترح اشتراط موافقتها على بناء سد قبل أن تقرر المؤسسات المالية العالمية قبول مساهمتها في بنائه.. ومقترح

ليبرتي إلى اللبانيا، الذي أوغر فيه صدر من جسيم المشكلات التي تواجه المسؤولين الأمريكيين ضد الليبرتيين، انتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية منظمة المجاهدين بدلا من شكرهم على جهودهم لانجاز عملية النقل. في حين أن ممثلي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في ليبرتي شكروا قيادة الأمم على تعاونها في نقل هذه المجموعة إلى البانيا، ويفعل التضميل الذي مارسه كويلر أمام المسؤولين الأمريكيين فقد طالوبا بدعا التعاون الكامل مع سير عملية النقل التي تقوم بها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وتسهيل وصول مراقبي المفوضية إلى سكان مخيم ليبرتي». فيما تحدثت فرق المفوضية الدولية في وجبتين صباحا ومساء مع سكان المخيم حول موضوع النقل، وتحتاج المنظمة السيد كويلر بالقول بأنه كان من المفروض أن يتم نقل 100 شخص من السكان إلى اللبانيا في نيسان/ أبريل الماضي و 100 شخص إلى ألمانيا، لأنه ولحد الآن لم ينفذ من الأمر شيء.

ورغم كل الخلافات التي ارتكبتها كويلر إلا أنه يدافع عن مسلكه الذي صار مدانا من قبل العديد من المتعينين بحقق الإنسان أمام لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الأوروبي في بروكسل يوم 29 مايو، غير أن عدد كبيرا من نواب البرلمان الأوروبي اعترضوا عليه، مؤكداين أنه لن يحاول في وقت سابق مخادعة البرلمان، في حين أن الوضع الداخلي العراقي قد تحقّق في عهد مراقبته وأنه لم ينتقد أيًا من سياسات منظمة التحرير العربية، وأضالوا ضمن أن 3100 شخص سيمتدعون بالسلامة والأمن في مخيم ليبرتي، وسيتم نقلهم على وجه السرعة إلى بلدنا، مؤكداً أن طاهر بودرا وهو مسؤول كبير في يونامي السابق من منصبه

وقد ذكر كويلر من جديد استخدام معلومات مغلوطة للتأثير

دفنوه حيا للاشتباه باغتصابه امرأة

■ لا باز- وويتزنز: نكرت وسائل الاعلام البوليفية ان حفسدا في بلدة بوليفية دفن مراهقا حيا بجوار جثة امرأة اشتبهوا بانه قتلها بعد اغتصابها. وابلغ المدعي المحلي الصحفيين انه سيبدأ في اجراءات جنائية ضد شخصين في بلدة كوليكويتشاكلا للاشتباه بتحريضهما الناس على تطبيق العدالة بايديهم.

ونكرت صحيفة لا رازون اليومية ان اهل البلدة الذين كانوا يشهرون العصي والحجارة عرقوا جهود الشرطة لخراج جثة الفتى سانتوس راموس(17 عاما) والذي اعتقد الناس انه اغتصب وقتل ليندرا ارياس(35 عاما).

كويتي يفشل في تهريب ثلاثة كلاب مخدرة عبر مطار القاهرة

■ القاهرة د ب: كشفت السلطات المصرية في مطار القاهرة عن ارباب محاولة لتهريب ثلاثة كلاب اخفاها راكب كويتي بعد تخديرها داخل حقيبة كبيرة قبل سفره إلى بلاد.

وقالت مصادر مسؤولة بالمطار انه أثناء إنهاء إجراءات سفر راكب الطائرة المصرية المتجهة إلى الكويت ثارت الشكوك لدى رجال الأمن في حقيبة كبيرة وصحية راكب كويتي حيث كشف جهاز الأشعة عن وجود أجسام معتمة بداخلها وعند فتحها عثر بداخلها على ثلاثة كلاب صغيرة مخدرة.

وحسب المصادر، أقر الراكب بمحاولة التهريب لعدم وجود أوراق بيطرية تؤكد سلامة الكلاب حتى يسمح بنقلها طبقاً للإجراءات الخاصة بالحيوانات وتم إبلاغ سلطات الحجر البيطري التي رفض نقل الكلاب بدون أوراق واضطر الراكب لإلغاء سفره للبدء في إجراءات الحصول على شهادات بيطرية تسمح له بنقل الكلاب معه.

التدخين السليبي مضر أيضا.. بحيوانات المنزل

■ لندن يو بي آي: وجدت دراسة جديدة، أن التدخين السليبي ليس سيئا فقط على البشر، بل قد يتسبب أيضا بالسرطان عند الحيوانات المنزلية. وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، أن الباحثين في جهاز «باكغهام شاير» لدعم مكافحة التدخين، وجدوا أن الكلاب والقطط المنزلية التي يدخن أصحابها، تكون أكثر عرضة مرتين لاصابة ببعض أنواع السرطان.

وقالت الباحثة، فال ميلز، إن خطر التدخين السليبي على البشر معروف جدا، لكن كثيرا من مالكي الحيوانات المنزلية لا يعرفون خطر التدخين على حيواناتهم. وأضاف «مكال حيوان منزلي أعرف مدى أهمية هذه الحيوانات بالنسبة للبشر.. قد لا يعرف البعض أن التدخين إلى جانب الحيوانات المنزلية سيؤثر عليها أيضا».

وتبين أن الكلاب التي تتعرض لدخان السجائر هي أكثر عرضة للإصابة بسرطان الأنف والربوئين مقارنة بالكلاب التي لا تتعرض لذلك. كما أن الحيوانات الصغيرة والطيور أيضا تتأثر كونها حساسة جدا جدا للتدخين.

القبل بدلا من.. المال

■ سيدني يو بي آي: قدم مقهى استرالي، عرضا مثيرا لزيائته وهو السماح له بتسديد قرض القهوة التي يشترونها بالقبل «الحقيقية» بدلا من المال.

واعلن مقهى «سانت جيمس» في وسط سيدني، ان بإمكان الزبائن الذين يحضرون لشراء القهوة يوميا بين الساعة 9 و 11 صباحا خلال شهر حزيران/يونيو، ان يحتفظوا بمالهم إذا عبروا عن حبهم بـ«قبلة حقيقية».

وأوضح المقهى انه لا يريد مالا «ولكننا سنراقبكم ونناكد ان القبلة حقيقية». وقال أحد الموظفين انه المسؤول عن التأكد من صحة القبلة لأنه خبير بالقبل.

وعلق المقهى شعارا وهو «لا تزيد مالكم.. بل قبلكم».

التحقيق في محاولة انتحار ابنة مايكل جاكسون

■ لوس أنجلوس رويترز: نكرت واثائق للمحكمة العليا في لوس أنجلوس أن قاضي المحكمة أمر بالتحقيق وتقديم وصيات عن الحالة الصحية والدراسية لباريس جاكسون ابنة المغني الراحل مايكل جاكسون بعد محاولتها الانتحار على ما يبدو الأسبوع الماضي.

وامر القاضي ميشيل بيكلو «ببحث حالة القاصر باريس مايكل كاترين جاكسون والتقارير الاعلامية الأخيرة» المتعلقة بحالتها النفسية.

وكانت والدة باريس دييورا روي قالت لبرنامج «انترتينمنت توناي»، ان التحقيقات التي أجرتها في مستشفى في لوس أنجلوس يوم الأربعاء الماضي بعد محاولتها الانتحار.



أزياء جزائرية .. في مهرجان «النور والحرية»

مهرجان «النور والحرية» هو العنوان الذي جرت تحته عروض الأزياء لمصممين جزائريين وفرنسيين ضمن احتفالات الجزائر بمرور 50 عاما على الاستقلال.

■ قررت إدارة مهرجان «السينما المغربية والإيبيري - أمريكية» إلقاء حفل الختام إثر وفاة الصحفي والناقد السينمائي المصري مستشاري المهرجان أشرف بيومي عن 47 عاما.

أثناء حضوره فعاليات المهرجان، وتم دفن جثمانه بمدينة «مرتيل» المغربية بناء على وصيته.

■ يحتضن مقر اتحاد إذاعات الدول العربية بتونس أعمال الدورة التاسعة والثمانين للمجلس التنفيذي للاتحاد في الفترة من 10 إلى 12 الحالي.

ويرأس اجتماع المجلس التنفيذي إسماعيل الششتاوي رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية.

■ منتدى عبدالحاميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان، يقيم ندوة استذكارية في ذكرى مرور أربعين يوما على رحيل الناقد والمدع الغلسلطي يوسف يوسف. يشارك فيها الدكتور إبراهيم خليل والناقد فخري صالح. ويرأسها الدكتور إبراهيم السعافين. وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم.

■ المستشار القانوني لقبالة التمريض بمصر أرسل بياناً لوسائل الإعلام يعلن أن «المرضى الذين يعانون من مرض السكري لا يمكنهم تناول الحلويات والخبز الأبيض، بل يجب عليهم تناول الخبز الأسمر والحبوب الكاملة».

■ قالت منظمة الصحة العالمية في بيانها الصادر في 27 تموز/يوليو، أن مرض السكري من النوع الثاني قد أصبح من الأمراض المزمنة الأكثر انتشاراً في جميع أنحاء العالم، وأن عدد الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

■ قالت منظمة الصحة العالمية في بيانها الصادر في 27 تموز/يوليو، أن مرض السكري من النوع الثاني قد أصبح من الأمراض المزمنة الأكثر انتشاراً في جميع أنحاء العالم، وأن عدد الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

■ كيب كنافيرال (فلوريدا) رويترز: بحثوي حجر من كوكب المريخ حمله مسبار أوبورتونيتي التابع وكالة الطيران والفضاء (ناسا) الأمريكية على طي تشكل في ميهاء غسير حمضية وهي بيئة من الممكن أن تكون مناسبة لتشكيل كيمياء الحياة القديمة على الكوكب.

■ هبطت المسبار الذي يعمل بالطاقة الشمسية على سطح المريخ في 25 كانون الثاني 2004 في مهمة كان من المتوقع أن تستمر 90 يوماً فقط للبحث عن علامات على وجود المياه في وقت سابق على الكوكب.

■ وقال ستيف سكويرس من جامعة كورنيل كبير العلماء في مهمة المسبارين أوبورتونيتي وسبيريت للبحث عن علامات على وجود المياه في المريخ، «الامر الصعب في البعث هو انه من الصعب جدا جدا كما نعتقد ان توجد الكيمياء ما قبل الحيوية التي يمكن ان تؤدي الى نشوء الحياة».

■ وأضاف «التبر بشأن هذا الاكتشاف هو انه يشير الى درجة متعادلة للمياه والهيدروجين في الوسط» في وقت من وقتها.

■ وقال سكويرس «ما لدينا هنا كيمياء مختلفة تماما. هذه مياه يمكن ان تتشربها. هذا أقوى دليل على المياه المتعادلة (غير الحمضية) التي عثر عليها أوبورتونيتي».

■ جوهانسبرغ اف ب: أعلنت رئاسة جنوب أفريقيا في بيان تسم بلهجة أكثر خطورة من العادة، ان الرئيس السابق تلسون مانديلا (94 عاما) ادخل المستشفى مجددا بسبب التهاب رئوي، وهو في حالة «مرجحة لكن مستقرة».

■ وقال المتحدث باسم الرئاسة مالك مهاراج مكتفيا بقراءة البيان «تدهورت حالته حوالي الساعة 1:30، (23:30) ت الجمعة) ونقل الى مستشفى في بريتوريا، مؤكدا ان حالته ما زالت حرجية لكن مستقرة».

■ واوضحت الرئاسة جنوب الافريقية ان «الرئيس تلقى علاجاً تخصصياً والاطباء يفعلون ما بوسعهم ليشعر بالتحسن».

■ وأضافت ان «الرئيس زوما يتبنى مادييا باسم الحكومة وكل الامة الشفاء العاجل ويطلب من وسائل الاعلام والشعب احترام الحياة الخاصة مادييا وعائلته».

■ وعلى غرار ما حصل في كل المرات السابقة لدخوله المستشفى لم تكشف السلطات اسم المستشفى الذي نقل اليه مانديلا.

■ وكان بطل النضال ضد نظام الفصل العنصري دخل المستشفى للمرة الأخيرة في اواخر آذار/مارس وامضى فيه عشرة ايام لاصابته ايضا بالتهرب رئوي مكرر مرتبط على الأرجح بإثار اصابته بمرض السل عندما كان في سجن جزيرة روبن يلند قبالة الكاب.

الهواتف الذكية المستقبلية يمكن ارتداؤها في الأصابع كالحواتم!

مطلوبة أكثر من الشاشات الصغيرة المثبتة أمام العين مباشرة، وأضاف مولهاسر «عندما لا تستخدم الهاتف الذكي، فإنك تريد ان يكون أصغر حجما، ولكذلك أثناء استخدامه ومطالعة البيانات على شاشته، فكما كانت الشاشة أكبر، كلما كان ذلك أفضل».

ويرى مولهاسر ان «هذه المشكلة يمكن حلها من خلال الشاشات المعلقة أو المنطوية أو المنقطة».

ويقول باوديش «ان هدفنا هو ان نجعل تطبيقات الهواتف الذكية أكثر واقعية وأكثر إثارة للحواس».

ويعتقد مولهاسر انه سوف يتعين استخدام مزيد من أجهزة الاستشعار لتكون بمثابة بوابة المستخدم إلى عالم الإنترنت.

وأوضح قائلا سوف نتردي أجهزة الاستشعار على أجسامنا، وسوف يتم إرسال البيانات إلى الأجهزة المحمولة على سبيل المثال عبر تقنية البلوتوث لتبادل المعلومات عن بعد».

السعودية: ضبط أكثر من 73 كيلو جراما من الحشيش

■ الرياض د ب: تمكن رجال الجمارك في منفذ البطحاء الذي يربط السعودية مع الإمارات العربية المتحدة من إحباط تهريب أكثر من 73 كيلو جراما من مخدر الحشيش.

وتذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ان رجال الجمارك في منفذ البطحاء تمكنوا من إحباط عمليتي تهريب منفصلتين، الأولى كانت عبارة عن كمية من مادة الحشيش بلغ وزنها 73,841 كيلو جراما، والعملية الثانية عبارة عن محاولة تهريب مبالغ مالية بلغت 477 ألف ريال سعودي.

وقال مدير عام جمرک البطحاء ضيف الله العتيبي: «في العملية الأولى قام أحد السائقين بإخفاء كمية الحشيش داخل خزان الوقود بطريقة سرية محاولا الدخول بها إلى المملكة، أما العملية الثانية فخبأ أحد السائقين أثناء خروجه من منفذ البطحاء المبالغ المالية داخل صندوق الشاحنة ملفوفة في كيس بلاستيكي بشكل محكم».

وكان رجال الجمارك بمنفذ البطحاء تمكنوا في 25 أيار/مايو الماضي من إحباط محاولة تهريب 13,296 زجاجة خمرو 4,560 زجاجة بيرة تحتوي على مادة الكحول.

اغتصاب وقتل طالبة جامعية في شرق الهند

■ نيودلهي د ب: قالت الشرطة، إن طالبة جامعية 20 عاما / تعرضت لاغتصاب جماعي شرق الهند وقتلت مع دفن المئات إلى النزول للشوارع احتجاجا على الحادث.

واقى القبض على ثلاثة رجال على خلفية الاعتداء الذي وقع في باراسات في ضواحي مدينة كولكاتا.

وتكرت فتاة «سي إن إن - آي بي إن» الإخبارية أن الضحية اغتصبت في مبنى قيد الإنشاء و عثر على جثتها وبها آثار إصابات بالقرب من إحدى القوات.

وقال نيشان علام مفتش الشرطة المحلية عبر الهاتف «سجلنا حالة اغتصاب جماعي وقتل. ألقى القبض على المتهمين بعد فترة وجيزة من ارتكاب الجريمة».

وقالت الشرطة إن السياسيين يواجهون مئات من المحتجين الغاضبين والمطالين بتطبيق عقوبة الإعدام للمذنبين.

ويقول نشطاء إن الاعتداءات الجنسية التي تستهدف النساء والفتيات مستمرة في التزايد في الهند رغم القوانين الجديدة لمكافحة الاغتصاب ويتهمون الشرطة بالتراخي في منع مثل تلك الجرائم.

مسبار ثان يعثر على دليل على وجود مياه عبر تاريخ المريخ

■ كيب كنافيرال (فلوريدا) رويترز: بحثوي حجر من كوكب المريخ حمله مسبار أوبورتونيتي التابع وكالة الطيران والفضاء (ناسا) الأمريكية على طي تشكل في ميهاء غسير حمضية وهي بيئة من الممكن أن تكون مناسبة لتشكيل كيمياء الحياة القديمة على الكوكب.

■ هبطت المسبار الذي يعمل بالطاقة الشمسية على سطح المريخ في 25 كانون الثاني 2004 في مهمة كان من المتوقع أن تستمر 90 يوماً فقط للبحث عن علامات على وجود المياه في وقت سابق على الكوكب.

■ وقال ستيف سكويرس من جامعة كورنيل كبير العلماء في مهمة المسبارين أوبورتونيتي وسبيريت للبحث عن علامات على وجود المياه في المريخ، «الامر الصعب في البعث هو انه من الصعب جدا جدا كما نعتقد ان توجد الكيمياء ما قبل الحيوية التي يمكن ان تؤدي الى نشوء الحياة».

■ وأضاف «التبر بشأن هذا الاكتشاف هو انه يشير الى درجة متعادلة للمياه والهيدروجين في الوسط» في وقت من وقتها.

■ وقال سكويرس «ما لدينا هنا كيمياء مختلفة تماما. هذه مياه يمكن ان تتشربها. هذا أقوى دليل على المياه المتعادلة (غير الحمضية) التي عثر عليها أوبورتونيتي».

القصيدة والبربرية: من الضاحية إلى القصير

■ في أواخر تموز (يوليو) 2006، وتعقيباً على آثار العدوان الإسرائيلي البربري على لبنان عموماً، والضحاحية الجنوبية بصفة خاصة، طرح الصديق الشاعر اللبناني عباس بيضون سؤالاً لافتاً حقاً: هل من الممكن كتابة قصيدة عن الضاحية الجنوبية؟ وبالطبع، كانت بعض تغريبات السؤال ذاته تعيد التالي: هل من الممكن لأية قصيدة أن تلتقط مشهيدة الدمار في الضاحية؟ وكيف للشاعر أن يفتش هناك «عن عشبة في الشقوق، عن منديل وسجادة مهيدة، عن مسجحة وعصا مكسورة»، كما كتب بيضون: خصوصاً وأن «حساب الزلازل والانفجارات الكوكبية وهيجانات الطبيعة أمور لا مفر من لها»، و«هل يمكن للشاعر أن يقول شيئاً عن مساحات مهدمة تحتاج إلى توبوغرافي، إلى فلكي، إلى مخطط مدن، إلى سينمائي، إلى كومبيوتر أكثر منها إلى شاعر»؟

أجديني، اليوم، أستعيد السؤال ذاته، وكامل تغريباته، بصدد مشاهد الدمار التي حاقت ببيلدة القصير السورية، بعد حصار طويل وقصف بربري بدوره، أعقبه غزو خارجي واحتلال عسكري نفذته مقاتلو «حزب الله»؛ ثم استباحة البلدة، وتلك المشاهد الغاضقة لجنود النظام السوري وهم يحملون ما خف وزنه أو نقل، من أثاث منزلي ومعدات كهربائية وبضائع مختلفة منهوية. وكان مجتماً، إلى هذا، أن يهيمن سؤال جديد، وليد واقعة فريدة حقاً، كيف أمكن لبعض أهل الضاحية الجنوبية، ضحايا البربرية الإسرائيلية، أن يوزعوا الحلوى على المارة، احتفاءً بـ«سقوط» المدينة ذاتها التي لجأوا إليها، ذات يوم غير بعيد، جزءاً الوحشية الإسرائيلية؛ وماذا تفعل القصيدة إزاء هذا التصليل، الذي لا يحض على واحد من إغواءات الشعر الأقدم في التاريخ، أي حسن المفارقة، فحسب؛ بل يحض على واحد من أقصى، وأقسى، التمثيلات المأساوية لتناقضات النفس البشرية؟

المرة، هنا، يستعد أيضاً ذلك السجال الكبير، والخطير، الذي دشنته القبولات الأثافي اليهودي تيودور أدورنو ذات يوم، حين أطلق عبارته الرهيبة: «كتابة الشعر بعد أو شيفتزن أمر بربري»؛ حول ما إذا كان الشعر المطلق يفرض قيوداً على الفن المسلح بالوجدان، أو المتكى على الضمير. صحيح أن أدورنو لم يقصد ذلك المعنى الحرفي، والاختار في تماماً، الذي ريشخته التآويلات التبسيطية للعبارة؛ إلا أن جوهر الفكرة، كما طوّرتة فقرة قصيرة من مقال شائق حول النقد الثقافي، لم يكن يعارض جوهرها مع «الحكمة» التي استمدتها الفهم الشعبي العريض من عبارة ذهبت منبه القول المأثور: «إن الشعر الذي أنتجته ثقافة ما قبل أو شفتزن، لا يجوز (وذاك أمر بربري) أن تعيد إنتاجه ثقافة ما بعد أو شفتزن. وكان في ذهن ريشارد شتراوس «أربع أغنيات أخيرة» هو الذي شعر أو فنهون كتابة أخرى.

لكن روح السؤال تبقى قائمة، بل تكتسب سلسلة أبعاد تخصص اللهجة العربية الراهنة، في زمن الانتفاضات الشعبية، وربما السياقات الأخص للعلاقات السورية اللبنانية: هل يمكن للمثقف والفنّان، بالذات، في المعاصر المخصص الذي تتناوله هذه السطور) أن يغزّ وفق أيّ أسس سياسية أو عقائدية، أو في ضوء إنجازاته الشخصية على اختلافها مشاهد خراب الضاحية الجنوبية سنة 2006، عن مشاهد القصير 2013؛ وكيف لأيّ فنّان، إذا تحقق، أن يكتب شعراً، أو ينتج إبداعاً ما، بالمعنى الأوسع الذي قصده أدورنو، دون أن يقع في مظان أخلاقية ذات صلات صارخة بالفراق بين مساندة الحق أو الاصلفات خلف الباطل؛ وباستثناء رثاء الممالك، والوقوف على الأطلال، كيف للحساسية الشعرية المعاصرة أن تتفادى ما هو سياسي مباشر، وفاجع إنساني، وشاخص يعنف بصري رهيب؛ أو أن تتحاشى اعتباره «عرضاً من موضوع» شعرية بامتياز؟

هذه حلال تتجاوز، بكثير، ما قصده أمير الشعراء أحمد شوقي (في قصيدة عن سورية، ودمشق، أيضاً)، حين اعتذر من البراعة والقوافي، لأن «جلال الرزة عن وصف يدق»؛ وإن كان عسر التعبير هو أحد تجليات الحال ذاتها، عن قصيدة هيبات لها أن تتحدث، وسطر كرام الضاحية، «عن عشبة بين الشقوق، عن دمية، عن مسجحة، عن عباءة، عن مكحلة، عن أدوات زينة»، كما كتب بيضون. ذلك لأن «السياسي» قد يدفع بشاعر ما إلى التعاطف مع «حزب الله» الشعري، أو ربما مباركة غزوة في القصير؛ فهل يتحلى به «الشعري» خيارات مماثلة، تجبّ ما بعد الضاحية الجنوبية عن دمار، وتكتفي بما بعد القصير من «انتصار»؛ صحيح أن منحازاً من هذا الطراز قد يكون جديراً بلقب «اليوق» أكثر من «الشاعر»، إلا أنه قد يكون معلماً في البلاغة، قابضاً على أسرار الكيمياء المباشرة بين الشعر والخطابة، قادراً على كتابة قصيدة كيمائية لاهية، تحوّل الدمار إلى انتصار، في الضاحية أسوة بالقصير.

يبقى، مع ذلك، أنّ ثقافة مقاومة الطغيان، ومثلها مواجهة البربرية المعاصرة أيضاً كانت انماطها، هي إحدى أبرز محرّضات ارتقاء الفنون. وإذا لم تكن هذه الروحية التي تمسّ معيش البشر اليومي، وتكتفئ أمالهم وآلامهم، وتحيلها إلى أرقام إنسانية كونية قادرة على تخليق قصيدة فذة، حول قصف الضاحية مثل اجتياح القصير؛ فكيف، سوى هذا، يولد أيّ شعر عظيم؟



سواء طلق

■ في أواخر تموز (يوليو) 2006، وتعقيباً على آثار العدوان الإسرائيلي البربري على لبنان عموماً، والضحاحية الجنوبية بصفة خاصة، طرح الصديق الشاعر اللبناني عباس بيضون سؤالاً لافتاً حقاً: هل من الممكن كتابة قصيدة عن الضاحية الجنوبية؟ وبالطبع، كانت بعض تغريبات السؤال ذاته تعيد التالي: هل من الممكن لأية قصيدة أن تلتقط مشهيدة الدمار في الضاحية؟ وكيف للشاعر أن يفتش هناك «عن عشبة في الشقوق، عن منديل وسجادة مهيدة، عن مسجحة وعصا مكسورة»، كما كتب بيضون: خصوصاً وأن «حساب الزلازل والانفجارات الكوكبية وهيجانات الطبيعة أمور لا مفر من لها»، و«هل يمكن للشاعر أن يقول شيئاً عن مساحات مهدمة تحتاج إلى توبوغرافي، إلى فلكي، إلى مخطط مدن، إلى سينمائي، إلى كومبيوتر أكثر منها إلى شاعر»؟

أجديني، اليوم، أستعيد السؤال ذاته، وكامل تغريباته، بصدد مشاهد الدمار التي حاقت ببيلدة القصير السورية، بعد حصار طويل وقصف بربري بدوره، أعقبه غزو خارجي واحتلال عسكري نفذته مقاتلو «حزب الله»؛ ثم استباحة البلدة، وتلك المشاهد الغاضقة لجنود النظام السوري وهم يحملون ما خف وزنه أو نقل، من أثاث منزلي ومعدات كهربائية وبضائع مختلفة منهوية. وكان مجتماً، إلى هذا، أن يهيمن سؤال جديد، وليد واقعة فريدة حقاً، كيف أمكن لبعض أهل الضاحية الجنوبية، ضحايا البربرية الإسرائيلية، أن يوزعوا الحلوى على المارة، احتفاءً بـ«سقوط» المدينة ذاتها التي لجأوا إليها، ذات يوم غير بعيد، جزءاً الوحشية الإسرائيلية؛ وماذا تفعل القصيدة إزاء هذا التصليل، الذي لا يحض على واحد من إغواءات الشعر الأقدم في التاريخ، أي حسن المفارقة، فحسب؛ بل يحض على واحد من أقصى، وأقسى، التمثيلات المأساوية لتناقضات النفس البشرية؟

المرة، هنا، يستعد أيضاً ذلك السجال الكبير، والخطير، الذي دشنته القبولات الأثافي اليهودي تيودور أدورنو ذات يوم، حين أطلق عبارته الرهيبة: «كتابة الشعر بعد أو شيفتزن أمر بربري»؛ حول ما إذا كان الشعر المطلق يفرض قيوداً على الفن المسلح بالوجدان، أو المتكى على الضمير. صحيح أن أدورنو لم يقصد ذلك المعنى الحرفي، والاختار في تماماً، الذي ريشخته التآويلات التبسيطية للعبارة؛ إلا أن جوهر الفكرة، كما طوّرتة فقرة قصيرة من مقال شائق حول النقد الثقافي، لم يكن يعارض جوهرها مع «الحكمة» التي استمدتها الفهم الشعبي العريض من عبارة ذهبت منبه القول المأثور: «إن الشعر الذي أنتجته ثقافة ما قبل أو شفتزن، لا يجوز (وذاك أمر بربري) أن تعيد إنتاجه ثقافة ما بعد أو شفتزن. وكان في ذهن ريشارد شتراوس «أربع أغنيات أخيرة» هو الذي شعر أو فنهون كتابة أخرى.

لكن روح السؤال تبقى قائمة، بل تكتسب سلسلة أبعاد تخصص اللهجة العربية الراهنة، في زمن الانتفاضات الشعبية، وربما السياقات الأخص للعلاقات السورية اللبنانية: هل يمكن للمثقف والفنّان، بالذات، في المعاصر المخصص الذي تتناوله هذه السطور) أن يغزّ وفق أيّ أسس سياسية أو عقائدية، أو في ضوء إنجازاته الشخصية على اختلافها مشاهد خراب الضاحية الجنوبية سنة 2006، عن مشاهد القصير 2013؛ وكيف لأيّ فنّان، إذا تحقق، أن يكتب شعراً، أو ينتج إبداعاً ما، بالمعنى الأوسع الذي قصده أدورنو، دون أن يقع في مظان أخلاقية ذات صلات صارخة بالفراق بين مساندة الحق أو الاصلفات خلف الباطل؛ وباستثناء رثاء الممالك، والوقوف على الأطلال، كيف للحساسية الشعرية المعاصرة أن تتفادى ما هو سياسي مباشر، وفاجع إنساني، وشاخص يعنف بصري رهيب؛ أو أن تتحاشى اعتباره «عرضاً من موضوع» شعرية بامتياز؟

هذه حلال تتجاوز، بكثير، ما قصده أمير الشعراء أحمد شوقي (في قصيدة عن سورية، ودمشق، أيضاً)، حين اعتذر من البراعة والقوافي، لأن «جلال الرزة عن وصف يدق»؛ وإن كان عسر التعبير هو أحد تجليات الحال ذاتها، عن قصيدة هيبات لها أن تتحدث، وسطر كرام الضاحية، «عن عشبة بين الشقوق، عن دمية، عن مسجحة، عن عباءة، عن مكحلة، عن أدوات زينة»، كما كتب بيضون. ذلك لأن «السياسي» قد يدفع بشاعر ما إلى التعاطف مع «حزب الله» الشعري، أو ربما مباركة غزوة في القصير؛ فهل يتحلى به «الشعري» خيارات مماثلة، تجبّ ما بعد الضاحية الجنوبية عن دمار، وتكتفي بما بعد القصير من «انتصار»؛ صحيح أن منحازاً من هذا الطراز قد يكون جديراً بلقب «اليوق» أكثر من «الشاعر»، إلا أنه قد يكون معلماً في البلاغة، قابضاً على أسرار الكيمياء المباشرة بين الشعر والخطابة، قادراً على كتابة قصيدة كيمائية لاهية، تحوّل الدمار إلى انتصار، في الضاحية أسوة بالقصير.

يبقى، مع ذلك، أنّ ثقافة مقاومة الطغيان، ومثلها مواجهة البربرية المعاصرة أيضاً كانت انماطها، هي إحدى أبرز محرّضات ارتقاء الفنون. وإذا لم تكن هذه الروحية التي تمسّ معيش البشر اليومي، وتكتفئ أمالهم وآلامهم، وتحيلها إلى أرقام إنسانية كونية قادرة على تخليق قصيدة فذة، حول قصف الضاحية مثل اجتياح القصير؛ فكيف، سوى هذا، يولد أيّ شعر عظيم؟

المرة، هنا، يستعد أيضاً ذلك السجال الكبير، والخطير، الذي دشنته القبولات الأثافي اليهودي تيودور أدورنو ذات يوم، حين أطلق عبارته الرهيبة: «كتابة الشعر بعد أو شيفتزن أمر بربري»؛ حول ما إذا كان الشعر المطلق يفرض قيوداً على الفن المسلح بالوجدان، أو المتكى على الضمير. صحيح أن أدورنو لم يقصد ذلك المعنى الحرفي، والاختار في تماماً، الذي ريشخته التآويلات التبسيطية للعبارة؛ إلا أن جوهر الفكرة، كما طوّرتة فقرة قصيرة من مقال شائق حول النقد الثقافي، لم يكن يعارض جوهرها مع «الحكمة» التي استمدتها الفهم الشعبي العريض من عبارة ذهبت منبه القول المأثور: «إن الشعر الذي أنتجته ثقافة ما قبل أو شفتزن، لا يجوز (وذاك أمر بربري) أن تعيد إنتاجه ثقافة ما بعد أو شفتزن. وكان في ذهن ريشارد شتراوس «أربع أغنيات أخيرة» هو الذي شعر أو فنهون كتابة أخرى.

لكن روح السؤال تبقى قائمة، بل تكتسب سلسلة أبعاد تخصص اللهجة العربية الراهنة، في زمن الانتفاضات الشعبية، وربما السياقات الأخص للعلاقات السورية اللبنانية: هل يمكن للمثقف والفنّان، بالذات، في المعاصر المخصص الذي تتناوله هذه السطور) أن يغزّ وفق أيّ أسس سياسية أو عقائدية، أو في ضوء إنجازاته الشخصية على اختلافها مشاهد خراب الضاحية الجنوبية سنة 2006، عن مشاهد القصير 2013؛ وكيف لأيّ فنّان، إذا تحقق، أن يكتب شعراً، أو ينتج إبداعاً ما، بالمعنى الأوسع الذي قصده أدورنو، دون أن يقع في مظان أخلاقية ذات صلات صارخة بالفراق بين مساندة الحق أو الاصلفات خلف الباطل؛ وباستثناء رثاء الممالك، والوقوف على الأطلال، كيف للحساسية الشعرية المعاصرة أن تتفادى ما هو سياسي مباشر، وفاجع إنساني، وشاخص يعنف بصري رهيب؛ أو أن تتحاشى اعتباره «عرضاً من موضوع» شعرية بامتياز؟

هذه حلال تتجاوز، بكثير، ما قصده أمير الشعراء أحمد شوقي (في قصيدة عن سورية، ودمشق، أيضاً)، حين اعتذر من البراعة والقوافي، لأن «جلال الرزة عن وصف يدق»؛ وإن كان عسر التعبير هو أحد تجليات الحال ذاتها، عن قصيدة هيبات لها أن تتحدث، وسطر كرام الضاحية، «عن عشبة بين الشقوق، عن دمية، عن مسجحة، عن عباءة، عن مكحلة، عن أدوات زينة»، كما كتب بيضون. ذلك لأن «السياسي» قد يدفع بشاعر ما إلى التعاطف مع «حزب الله» الشعري، أو ربما مباركة غزوة في القصير؛ فهل يتحلى به «الشعري» خيارات مماثلة، تجبّ ما بعد الضاحية الجنوبية عن دمار، وتكتفي بما بعد القصير من «انتصار»؛ صحيح أن منحازاً من هذا الطراز قد يكون جديراً بلقب «اليوق» أكثر من «الشاعر»، إلا أنه قد يكون معلماً في البلاغة، قابضاً على أسرار الكيمياء المباشرة بين الشعر والخطابة، قادراً على كتابة قصيدة كيمائية لاهية، تحوّل الدمار إلى انتصار، في الضاحية أسوة بالقصير.

يبقى، مع ذلك، أنّ ثقافة مقاومة الطغيان، ومثلها مواجهة البربرية المعاصرة أيضاً كانت انماطها، هي إحدى أبرز محرّضات ارتقاء الفنون. وإذا لم تكن هذه الروحية التي تمسّ معيش البشر اليومي، وتكتفئ أمالهم وآلامهم، وتحيلها إلى أرقام إنسانية كونية قادرة على تخليق قصيدة فذة، حول قصف الضاحية مثل اجتياح القصير؛ فكيف، سوى هذا، يولد أيّ شعر عظيم؟

المرة، هنا، يستعد أيضاً ذلك السجال الكبير، والخطير، الذي دشنته القبولات الأثافي اليهودي تيودور أدورنو ذات يوم، حين أطلق عبارته الرهيبة: «كتابة الشعر بعد أو شيفتزن أمر بربري»؛ حول ما إذا كان الشعر المطلق يفرض قيوداً على الفن المسلح بالوجدان، أو المتكى على الضمير. صحيح أن أدورنو لم يقصد ذلك المعنى الحرفي، والاختار في تماماً، الذي ريشخته التآويلات التبسيطية للعبارة؛ إلا أن جوهر الفكرة، كما طوّرتة فقرة قصيرة من مقال شائق حول النقد الثقافي، لم يكن يعارض جوهرها مع «الحكمة» التي استمدتها الفهم الشعبي العريض من عبارة ذهبت منبه القول المأثور: «إن الشعر الذي أنتجته ثقافة ما قبل أو شفتزن، لا يجوز (وذاك أمر بربري) أن تعيد إنتاجه ثقافة ما بعد أو شفتزن. وكان في ذهن ريشارد شتراوس «أربع أغنيات أخيرة» هو الذي شعر أو فنهون كتابة أخرى.

لكن روح السؤال تبقى قائمة، بل تكتسب سلسلة أبعاد تخصص اللهجة العربية الراهنة، في زمن الانتفاضات الشعبية، وربما السياقات الأخص للعلاقات السورية اللبنانية: هل يمكن للمثقف والفنّان، بالذات، في المعاصر المخصص الذي تتناوله هذه السطور) أن يغزّ وفق أيّ أسس سياسية أو عقائدية، أو في ضوء إنجازاته الشخصية على اختلافها مشاهد خراب الضاحية الجنوبية سنة 2006، عن مشاهد القصير 2013؛ وكيف لأيّ فنّان، إذا تحقق، أن يكتب شعراً، أو ينتج إبداعاً ما، بالمعنى الأوسع الذي قصده أدورنو، دون أن يقع في مظان أخلاقية ذات صلات صارخة بالفراق بين مساندة الحق أو الاصلفات خلف الباطل؛ وباستثناء رثاء الممالك، والوقوف على الأطلال، كيف للحساسية الشعرية المعاصرة أن تتفادى ما هو سياسي مباشر، وفاجع إنساني، وشاخص يعنف بصري رهيب؛ أو أن تتحاشى اعتباره «عرضاً من موضوع» شعرية بامتياز؟